يوم الانحياز للشعب

أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2384 3 - 7 -2022

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2384- الأحد 4 ذو الحجة 1443هـ - 3 من يوليو (تموز) 2022م - الثمن: 5 جنيهات



قوة العرب

القاهرة تقود زخماً سياسياً لصناعة القرار العربي



جمعية المستثمرين
بمدينة العاشر من رمضان
30
يونيو
جمعية مستثمري العاشر من رمضان
برئاسة الدكتور / سمير عارف
تهنئ
السيد الرئيس
عبدالفتاح السيسي
والشعب المصري العظيم
بذكرى ثورة ٣٠ يونيو
تحيا مصر .. تحيا مصر .. تحيا مصر

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد



القاهرة تقود زخما سياسيا لصناعة القرار العربي 10



«30» يونيو سيبقى خالدًا في وجداننا جيلًا بعد جيل 14



نمتلك أحدث الإمكانيات لمواجهة أى تهديدات 18



3 يوليو.. يوم الانحياز للشعب 16



خريطة عجز المعلمين 20




المجازر تنتظر «الأضاحى» 22

إلى القارئ العزيز

استقبال ولى العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان ووزير خارجية الإمارات.. زيارة سلطنة عمان ثم مملكة البحرين.. ومن قبلهم قمة ثلاثية مصرية أردنية بحرينية.. على وقع تحديات عدة تواجه المنطقة العربية، تكتسب تلك اللقاءات أهميتها.

التحركات المصرية العربية تتصدر المشهد وتشير إلى تفاهمات وتلاقى الرؤى العربية حول كثير من القضايا وتوحيد موقف عربى صلب تجاه القضايا الإقليمية والعالمية.

القمم التى تعقد على مستوى القادة العرب، تسعى إلى بلورة رؤية عربية مشتركة إزاء عدد من القضايا التى تشكل تهديدا عربيا سواء ما يتعلق بالقضية الفلسطينية أو التهديدات الإيرانية وكيفية التعامل معها، والهدنة فى اليمن، وقضايا الأمن الغذائى وأسعار الطاقة، فى ظل استمرار الحرب الروسية الأوكرانية والإرهاب وإنه من الأهمية وجود أجندة عربية متفق عليها حول القضايا الملحة.

تلك التحركات المصرية الفاعلة فى هذا التوقيت ستكون لها تداعيات إيجابية على توحيد الرؤى العربية بهدف دعم القضايا العربية ومواجهة التحديات.

ومن قلب مصر قامت القيادة السياسية بالتنسيق مع القادة العرب لمواجهة ملفات المنطقة وأزماتها، وما يتعلق بها من تهديدات وتحديات؛ انطلاقًا من فرضية أساسية، تقوم على الرفض التام لكل التدخلات الإقليمية فى شئون الدول العربية أيًا كان مصدرها؛ كونها تشكل تهديدًا لاستقلال الأراضى العربية وسيادتها.

أكتوبر



العدد 2384 أكتوبر 03 يوليو 2022

قوة العرب

شهدت القاهرة ومنطقة الخليج العربى جولات رئاسية رفيعة المستوى عقدت على آثارها أكثر من ثمانى قمم، حملت جميعها رسالة مفادها: وحدة الصف العربى فى مواجهة كل التحديات لعبور مرحلة فارقة فى تاريخ المنطقة، فتطابق الرؤى بين الأشقاء يجعل القرار العربى أكثر قوة وتأثيرًا.
تذكرت خلال متابعتى، فى الأسبوعين الماضيين، قمم عربية ثنائية شهدتها القاهرة أو قمم عقدت خارج القاهرة خلال زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى لكل من مسقط والمنامة، تلك الأبيات التى شكلت وجداننا وحفظناها خلال المرحلة الابتدائية فى نشيد حمل عنوان «الوطن العربي»:
بلاد العرب أوطانى
وكل العرب إخوانى
أنا فى أرض ليبيا
أو بسوريا أو بلبنان
أنا فى تونس الخضرا
أو فى مصر والسودان
أنا فى أرض العرب
أحيا بين أوطاني
لنا ماض نمجده
وتاريخ لشجعان
وسوف تعود أمجادى
وسوف تعود أزمانى
ونحيا فوق أرض العرب
فى عز وسلطان

فالوطن العربى لن يقوى ولن يكون قادرًا علـى مواجهـة التحديـات إلا بوحدته التى طالما ظهرت فـى مواجهة أى من التحديات أو المشـكلات كان أكثر قـدرة على قهر تلك التحديات وحل المشكلات.

(1)

صحيح أن الجامعة العربية «بيت العرب» تأسـست فى منتصـف الأربعينيات لتوحيد كلمة العـرب فى مواجهة أكبـر تحد.. وهو «الاسـتعمار» الـذى ضـرب جسـداً الأمـة العربيـة وتحـت عباءته احتلـت العصابات اليهودية الأراضى الفلسـطينية، لكن العرب تحت لواء الجامعة فشلوا فى إخراج اليهود من فلسـطين عام ٤٨، إلا أن ثورة يوليو ٥٢ كانت ملهمة للمنطقة العربية والعالم وقادت مشعل التحرر من الاستعمار فى العديد من البلدان العربية والإفريقية.

وفـى أكتوبـر ١٩٧٣ كان لوحـدة الصف العربـى والقرار العربى دور مهم فى تحقيق النصر، ولأن المنطقة العربية تتميز بموقعها الـذى يتوسـط العالـم، ومـا تمتلكـه مـن قدرات ومـوارد، خاصة الوقود الأحفوري.. جعلهـا دائمًـا محط أنظـار ومطامع القوى الخارجية.

ورغـم أن اكتشـاف النفـط فـى منطقة الخليـج العربى بـدأ فى ثلاثينيـات القرن العشـرين، إلا أن أهميته ظهـرت بقوة بعد وحدة القرار العربى بوقف صادرات النفط عـن كل الـدول الداعمـة لإسـرائيل خلال حرب أكتوبر ٧٣.

«القـرار» الذى جعل العالم ينتبه لضرورة العمـل علـى عـدم السـماح لتلـك المنطقة بتوحيد قرارها؛ والعمل الدائم على زعزعة استقرارها.

إنه التحـدى الأكبر الذى ضرب المنطقة، وكانـت البدايـة عقـب إعـلان الرئيـس السـادات عـن مبـادرة السـلام، فارتفعت أصـوات المقاطعة التى غذّتها قوى خارجية اسـتهدفت فصـل مصـر عـن محيطهـا العربي.. إنها خطة تقطيع أوصال الجسـد العربـى وخلق حالة من التوتر فى العلاقات فيما بينها.

وحاول العـرب إعادة اللُّحمة إلى الجسـد العربى إلا أن قوى خارجية أبت أن يحدث ذلك





وحرصـت على تأجيج حالة عدم الاسـتقرار والتوتر فى العلاقات العربية العربية.

حتى كانت أحداث أغسـطس ١٩٩٠ التى زلزلـت أركان المنطقة العربيـة بغزو العراق للكويت، والتى كانت بمثابة جرح غائر فى الجسـد العربي؛ ترك أثرًا سلبيًا كبيرًا بعد تدخل قوى خارجية فى المنطقة.

وتوالـت الأحـداث، وفـى فبرايـر ١٩٩١ تم تحريـر الكويت من الغـزو العراقي، لكن الأمر لم ينتهِ بالمنطقة عند هذا الحد.

فقـد حرصـت الولايـات المتحـدة عقب تحرير الكويت على تدمير القوة العسـكرية العراقيـة، وظلـت الإدارة الأمريكيـة تنتظر الفرصة المواتية وتحت زعم امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل تم الانقضاض عليه فى مارس ٢٠٠٣.

لم يسـتطع العرب وقـف الغزو الأمريكى البريطانـى الـذى بـدأ ١٩ مـارس رغـم عقدهـم لقمـة عربية طارئة فـى الأول من مارس ٢٠٠٣ فى مدينة شـرم الشيخ؛ وكان مقـررًا لها أن تسـتمر على مـدى يومين إلا أنهـا انتهت فى نفس اليوم وشـهدت مزيدًا من الأزمات العربيـة العربية، بعد أزمة فى الجلسـة العلنيـة الأولى بين ليبيـا والمملكة العربيـة السـعودية وبين الإمـارات والأمين العام للجامعة العربية فى ذلك الوقت عمرو موسى، كما أحدث الحرس الخاص للرئيس الليبـى معمـر القذافـى أزمة مـع الحرس الجمهورى عند وصوله مقر القمة.

وانتهـت القمـة ببيان ختامى شـدد على ضـرورة احترام سـيادة شـعب العراق على أراضيه، لكن المشـهد العربـى فى القمة لم يدل على قدرة العـرب على مواجهة القرار الأمريكي.

لتسـقط أولـى الـدول العربية فـى أتون الفوضى.

(2)

تم إعـداد مخطـط أكثر خبثًـا للمنطقة استهدف زعزعة الدولِ وضرب استقرارها مـن الداخل مسـتغلاً حالـة الترهـل التى ضربـت بعـض الأنظمـة، والفسـاد الـذى أغضب الشعوب.

فضربـت المنطقـة موجـة ضخمـة من الفوضى سـقطت فيها ٨ دول عربية لم تنجُ



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

لأن قوة الدولة مستمدة من قوة شعبها وتماسكه وثقته فى قيادته الوطنية فإن الشعب المصرى استطاع فى 30 يونيو أن يقدم نموذجًا لقدرة الشعب على مواجهة التحديات وتحقيق المستحيل



منها سوى دولة واحدة، هى مصر.

وخلال السنوات الإحدى عشرة الأخيرة تحاول المنطقة استعادة استقرارها وتحرص مصر على دعم كل الدول العربية التى أثرت فيها رياح الخريف العربى لاستعادة استقرارها وأمنها.

لكن ذلك لن يحدث إلا بوحدة «القرار العربي» واستعادة قوة العرب والحرص على أن يكون قرار الدول نابعًا من شعوبها، بعيدًا عن التدخلات الخارجية.. خاصة أن القوى الخارجية جعلت من المنطقة العربية مسرحًا لتجارب السلاح الخاص بها.

والمدقق فى المشهد يدرك أن هذا الأمر (وحدة القرار العربي) غير مرحب به من القوى الخارجية.

وكذلك تشكيل القوة العربية المشتركة، والذى يأتى تنفيذًا لقرار الجامعة العربية الصادر فى عام ١٩٤٨ بعد توقيع معاهدة الدفاع العربى المشترك، لكن تلك القوة لم تتشكل بعد.

وتتوالى الأحداث والتحديات التى تضرب العالم والمنطقة، خاصة خلال الفترة الأخيرة وعقب الأزمة العالمية الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية المنبئة بشكل جديد للعالم، أصبح لزامًا على الدول العربية أن توحد قرارها فى مواجهة تلك التحديات لتكون أكثر قوة وقدرة على عبور تلك الفترة وليكون لها مكان أكثر قوة فى المشهد العالمى الجديد.

وهنا لابد للشعوب العربية أن تواصل اصطفافها وثقتها فى قادتها خلال الفترة القادمة.

فقد تذكرت كلمة للرئيس عبد الفتاح السيسي وجهها للشعب المصرى فى سبتمبر ٢٠١٩، خلال المؤتمر الوطنى الثامن للشباب وفى جلسة اسأل الرئيس قائلًا: «العفى محدش يقدر يأكل لقمته، ومصر مش هتبقى عفية إلا بيكم».

ولأن قوة الدولة مستمدة من قوة شعبها وتماسكه وثقته فى قيادته الوطنية، فإن الشعب المصرى استطاع فى ٣٠ يونيو أن يقدم نموذجًا لقدرة الشعب على مواجهة التحديات وتحقيق المستحيل، وأن يقف خلف قيادة يثق فيها عندما نادى الشعب الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع فى ذلك الوقت للنزول على رغبة الشعب لقيادة سفينة الوطن.

واصطف الشعب خلف قيادته فى ملحمة ستظل نقطة فاصلة فى تاريخ مصر ودليلاً على عظمة وقوة الشعب المصرى صاحب الإرث الحضارى الضارب فى أعماق التاريخ.

ولأن مصر لا يمكن لها أن تنفصل عن محيطها العربى وعمقها الإفريقي، كان اهتمامها بتحقيق الاستقرار فى المنطقة العربية لكى تنعم الشعوب العربية بمقدرات أوطانها، وتحصل المنطقة على مكانتها اللائقة فى ظل مجتمع دولى لا يعرف سوى لغة التكتلات والقوة.

(3)

ولأن مصر لديها ثوابت دبلوماسية راسخة تعتمد على الصدق والعمل المشترك من أجل تحقيق مزيد من الأمن والاستقرار والتنمية، كان حرصها على إعادة الاستقرار للدول التى ضربتها الفوضى ودعم الشعوب العربية لعبور تلك المرحلة لتنطلق المنطقة العربية بالكامل نحو مرحلة جديدة، أحد ثوابتها الأساسية الراسخة، التعاون من أجل بناء عربى قوي، قادر على مواجهة التحديات التى تعصف بالعالم؛ ومنطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية التى هى جزء منه.

لقد جاءت جولة الرئيس عبد الفتاح السيسي الخارجية الأسبوع الماضى والتى زار فيها كلاً من سلطنة عمان ومملكة البحرين، وسبقتها قمة مصرية سعودية استمرت على مدى يومين استقبلت فيها القاهرة الأمير محمد بن سلمان، ولى العهد السعودي، وكذلك القمة المصرية القطرية التى استمرت يومين، وكذا المباحثات المصرية الإماراتية، وسبقها القمة المصرية الأردنية البحرينية بمدينة شرم الشيخ.

كل تلك اللقاءات استهدفت بحث سبل التعاون العربى المشترك والعمل على توحيد الرؤى بشأن القضايا العربية فى ظل تحديات كبرى وتحقيق المزيد من التعاون الاقتصادى بين الدول العربية، لمواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية واستعداد المنطقة لعقد قمة عربية أمريكية وتوحيد الاستراتيجية العربية تجاهها.

فالمنطقة العربية تمتلك من الموارد ما يجعلها قوة اقتصادية كبرى إذا ما حدث تكامل بينها فى ظل وجود اتفاقيات موقعة بين الدول العربية تستهدف زيادة التجارة البينية فيما بينها، وكذلك ما تمتلكه من فرص استثمارية تعد بمثابة فرصة حقيقية لرءوس الأموال العربية المهاجرة خارج المنطقة والتى تبلغ تريليونى دولار.

إن ما تمتلكه المنطقة العربية من تنوع مناخى جعلها قادرة على توفير أمنها الغذائى ليس لشعوبها فقط، بل تكون من أكثر المناطق قدرة على تصدير الغذاء إلى العديد من دول العالم.

كما أن ما تمتلكه من ثروات وموارد ومواد خام يجعلها قادرة على تحقيق طفرة تنموية غير مسبوقة.

لقد آن الأوان لتحقيق تكامل اقتصادى عربى حقيقى فى ظل العديد من الاتفاقيات الموقعة والتى دخلت حيز التنفيذ والداعمة لمزيد من الاستثمار العربي.

لقد آن للعالم العربى أن يدرك؛ أن قوته الحقيقية فى وحدة قراره والعمل على استقرار دوله، وخلق مزيد من التنمية ليكون قادرًا على التصدى للتحديات ويعبر الأزمات.

حفاوة الاستقبال التى شاهدناها خلال استقبال السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، سلطان عمان، للرئيس عبد الفتاح السيسي خلال زيارته لسلطنة عمان تدل على عمق العلاقات الأخوية بين الدولتين قيادة وشعبًا.

فقد أطلقت المدفعية العمانية ٢١ طلقة احتفالاً بوصول الرئيس السيسي وهو تقليد يدل على قوة العلاقة بين الزعيمين.

وخلال زيارة الرئيس السيسي للعاصمة البحرينية كان استقبال حافلاً أيضًا عبر عن مكانة الرئيس عبد الفتاح السيسي لدى أخيه الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، ولدى الشعب البحريني.

وفى تقليد غير مسبوق توسطت صورة الرئيس عبد الفتاح السيسي الصالون خلال استقبال الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولى العهد، نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء البحرينى له.

إنه دليل على حجم العلاقة القوية والتقدير من قبل قيادة وشعب البحرين للرئيس السيسى والدولة المصرية.

أسوان تنتظر حدثًا تاريخيًا أكتوبر المقبل



أعلن المجلس التصديرى للصناعات الغذائية تنظيم مهرجان التمور بمحافظة أسوان بداية شهر أكتوبر المقبل بالتعاون مع جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعى.

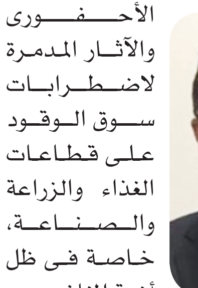
وأشار المجلس إلى أنه تم عقد لقاء مع ممثلى جائزة خليفة الدولية لتحديد الرؤية الاستراتيجية للتعاون بين الجانبين وتخطيط عدد من الأنشطة الترويجية لقطاع التمور المصرى والتركيز على مصنعات التمور.

وأضاف أن مصر تعد أكبر منتج فى العالم للتمور بنسبة تتعدى ١٨٪ من حجم الإنتاج العالمى، فى حين أن إجمالى صادرات التمور المصرية لا تتعدى ٥٠ مليون دولار فى عام ٢٠٢١، مؤكدًا أهمية وضع استراتيجية واضحة لمصنعات التمور تتوافق مع خامات التمور المصرية وإضافة قيمة لاستغلال الفائض الكبير فى الإنتاج المحلى.

محيى الدين: الطاقة النظيفة أكثر أهمية من أى وقت مضى

أكد د. محمود محيى الدين، رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخى COP27، أن التحول لاستخدام الطاقة النظيفة أصبح أكثر أهمية من أى وقت مضى.

وأوضح أن الأزمة الأوكرانية أثبتت للعالم خطورة الاعتماد على الوقود الأحفورى والآثار المدمرة لاضطرابات سوق الوقود على قطاعات الغذاء والزراعة، والصناعة، خاصة فى ظل أزمة المناخ.



جاء ذلك خلال مشاركته فى قمة الاستثمار فى المناخ ضمن فعاليات أسبوع لندن للعمل المناخى، مضيفا أن العالم يواجه تحديات كبيرة للتحول إلى الطاقة النظيفة.



«كهرباء مصر»: 30 مليار جنيه استثمارات مستهدفة فى 2023

كتب - جودة لطفى

ذكرت الشركة القابضة لكهرباء مصر أن الاستثمارات المستهدفة للشركة وشركاتها التابعة تبلغ حوالى ٣٠,١٥ مليار جنيه خلال العام المالى (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)، ومن المتوقع زيادة عدد المشتركين إلى ٤٠,٧ مليون مشترك بزيادة ٣,٣٪ عن العام المالى (٢٠٢١ – ٢٠٢٢).

وأكد د. محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، فى تصريح له، خلال الجمعية العامة العادية للشركة القابضة لكهرباء مصر، نجاح القطاع بفضل المساندة والدعم الكبير الفعال من جانب القيادة السياسية فى التغلب على التحديات التى تواجهه مما ساهم فى تحقيق الاستقرار للشبكة القومية وتغطية الفجوة بين الإنتاج والطلب على الكهرباء.

من جهته، قال المهندس جابر دسوقى، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة، إن قطاع الكهرباء يستهدف إضافة قدرات للشبكة القومية بحوالى ٥٠ ميجاوات خلال العام المالى (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) لترتفع معها القدرات الأسمية لـ٥٩ ألفا و٩١٧ ميجاوات بتطور ٠,١ ٪ عن العام المالى المتوقع (٢٠٢١ – ٢٠٢٢).

ولفت إلى أنه من المستهدف استبدال العدادات الميكانيكية بعدادات مسبقة الدفع، بالإضافة إلى التركيبات الجديدة، ليصل المستهدف تركيبه من العدادات مسبقة الدفع إلى ٣ ملايين عداد خلال عام (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣).

رئيس الوزراء يعلن الطوارئ فى شرم الشيخ استعدادًا لـ «COP27»



أكد د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أهمية الإسراع فى تنفيذ المشروعات الجارية فى مدينة شرم الشيخ، استعدادا لاستقبال حدث دولى مهم هو مؤتمر المناخ COP27.

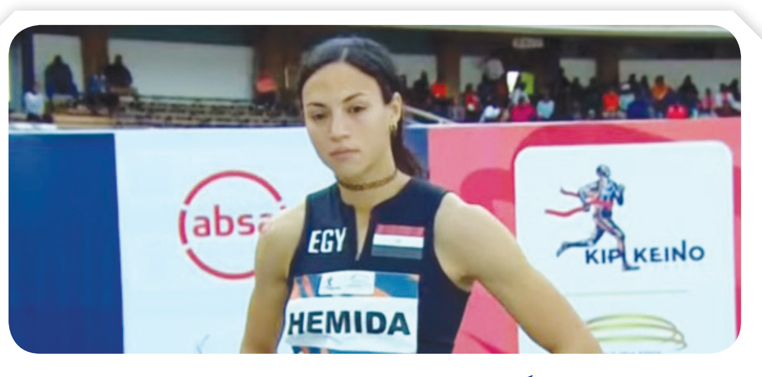
جاء ذلك خلال اجتماع عقده مؤخرا، لمتابعة الموقف التنفيذى للمشروعات الجارى تنفيذها بمدينة شرم الشيخ، ضمن ترتيبات تنظيم مؤتمر المناخ COP27، بحضور خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، والدكتورة إيناس سمير، نائب المحافظ، واستشارى تلك المشروعات.

ولفت إلى أن مصر لديها القدرة دومًا على التنظيم الجيد لهذه الأحداث العالمية.

وتناول الاجتماع موقف تنفيذ منظومة الحلول الرقمية والدفع الإلكترونى فيما يتعلق بالمواقف الذكية، والتاكسى الذكى، والدراجات التشاركية، ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكترونى المؤمن.

كما استعرض عددا من المشروعات الجارى التجهيز للبدء فى تنفيذها والانتهاء منها فى آخر سبتمبر ٢٠٢٢، وتضم منظومة النظافة ونقل وتجميع القمامة، ومبادرة إحلال المركبات المتقادمة للعمل بالغاز الطبيعى.

> **مصر لديها القدرة دومًا على التنظيم الجيد لهذه الأحداث العالمية**



مصر تحقق إنجازًا تاريخيًا في دورة العاب البحر المتوسط

نجحت بسنت حميدة فى تحقيق الميدالية الذهبية فى منافسات ١٠٠ متر عدو فـي دورة ألعاب البحر المتوسط بعد تحقيق الميدالية بعد ١١ ثانية.

وبذلك تكون مصر قد حققت انجازا تاريخيا غير مسبوق فى هذ اللعبة.

لتصبح أول لاعبة مصرية تحقق ميدالية ذهبية فى هذا السباق على صعيد ألعاب القوى عبر التاريخ.

ودخلت بسنت حميدة فى نوبة من البكاء والصراخ بعد تحقيق الإنجاز التاريخي لها فى دورة ألعاب البحر المتوسط، حيث حرصت على الاحتفال مع الجمهور الجزائري والذي حرص على الهتاف باسم مصر.

وتضم قائمة منتخب ألعاب القوى فى دورة ألعاب البحر المتوسط ١٢ لاعبا ولاعبة وهم: إيهاب عبدالرحمن وماجد محسن ومصطفى الجمل وعلاء العشرى ومصطفى عمرو ومحمد مجدى ويوسف بدوي ومحمد طلعت وبسنت حميدة وإسراء عويس وروان أيمن ولينه عمرو، وحتى مثول المجلة للطبع ارتفع رصيد مصر لـ ٢٧ ميدالية بينها ٦ ذهبية و٦ فضية و١٥ برونزية.

وشهد يوم الخميس الماضي تحقيق عمر عصر فضية تنس الطاولة بعد الخسارة أمام بطل إسبانيا.

كما حصل عمر السيد لاعب منتخب مصر للملاكمة على الميدالية البرونزية لمنافسات وزن ٦٩ كجم رجال.

وشهد حصاد يوم الخميس الماضي تحقيق ذهبية وخمس برونزيات، حيث حققت شيماء محمد الميدالية البرونزية لمنافسات ٥٣ كجم للمصارعة الحرة، وحقق محمد عبد الموجود الميدالية الذهبية لمنافسات وزن ٦٦ كجم جودو، وحقق على زهران الميدالية البرونزية فى منافسات الجمباز بعدما احتل المركز الثالث برصيد ١٤,٦، كما توج عزمي محيلبة بالميدالية البرونزية فى منافسات الرماية إسكيت.



د. خالد صوفى

الحكومة تمهل المنشآت الصناعية 6 أشهر للتخلص من «الرصاص»

كتب - محمد العوضى

قـال د. خالد صوفى، رئيـس الهيئة المصريـة العامة للمواصفات والجودة، إن قـرار وزيـرة التجـارة والصناعـة بإلزام المصنعين والمستوردين لمنتجات الدهانات والورنيشـات، بتحديد نسـب الرصاص بحيـث لا تزيد فى الدهانات الأساسـية غيـر الملونة علـى ١٠٠ جزء فى المليون كحد أقصى، وفى الدهانات الملونة عن ٥ آلاف جزء فى المليون كحد أقصى، يأتى فى إطار التوجهات العالمية للتخلص التدريجـى مـن ممارسـات الطـلاء المحتويـة علـى نسـب عاليـة من الرصـاص، باعتباره مـن بين المواد الكيميائية الـ ١٠ التى تشكل مصدر قلق فى مجال الصحة العامة.

وأوضـح صوفـى أن إصـدار هـذا القـرار الـوزارى سـيضع مصـر علـى خريطة الأمم المتحدة ضمن الدول التى أصدرت تشـريعات بشأن تحديد نسب الرصاص فى الدهانات، بما يسـهم فى الحفـاظ على الصحة العامة للإنسـان ويحافظ على البيئة من التلوث.



اليوم.. افتتاح مشروع القطار الكهربائى الخفيف «LRT» رسميًا لنقل الجمهور

قالـت الهيئـة القومية للأنفـاق إنه من المقـرر افتتاح مشـروع القطـار الكهربائى الخفيف LRT رسميًا لنقل الجمهور الأحد المقبل.

وأضـاف المهنـدس إبراهيـم راغـب، رئيـس الإدارة المركزيـة للتخطيط بالهيئة، علـى هامـش الاجتماع الخاص بالتشـاور المجتمعي بشـأن ترام الرمل بالإسكندرية، أن عملية التشـغيل للقطـار الخفيف كانت فقط للتجربة، وكانت بدون ركاب لاختباره قبل التشغيل.

وخلال يناير الماضى نشـرت وزارة النقل صـورًا للقطار الكهربائى الخفيف «LRT»، بعـد الجولـة التفقدية للدكتـور مصطفى مدبولـى، رئيـس مجلـس الـوزراء، لعـدد من المشـروعات التى تنفذهـا وزارة النقل، وإطـلاق التيـار الكهربائى لبدء التشـغيل التجريبى لمشروع القطاع الكهربائى.

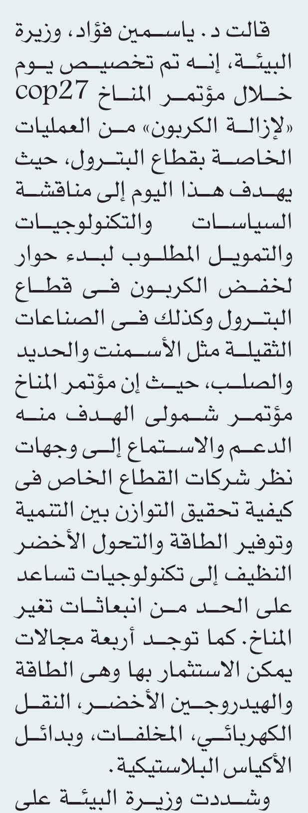
شعبة القصابين: 30% ارتفاعا في أسعار الأضاحي

أكـد محمـد ريحـان، عضـو شـعبة القصابيـن بالغرف التجارية، أن أسـعار الأضاحـى لعيد الأضحى المبارك ٢٠٢٢، ارتفعـت ٣٠٪ مقارنة بأسـعار الأضاحى بالعيـد الماضـي، ليصل سـعر كيلو لحم الضـأن الحى إلـى ٨٣ جنيهـا، ويتراوح سعر الخروف المناسـب للذبح كأضحية بين ٤ و٧ آلاف جنيه.

ووصـل سـعر كيلو اللحم مـن العجول الحيـة إلـى ٧٥ جنيها، فى حـين يتراوح سـعر العجل البقـرى الجاهـز للذبح ما بـين ٢٢ و٤٠ ألـف جنيـه حسـب الوزن، فيما يتراوح سعر لحوم الأضاحى البقرى الإناث بين ١٩ و٢٥ ألف جنيه.

وأشار إلى أن ارتفاع الأسعار جاء نتيجة لزيادة قيمة الأعلاف المسـتوردة، متوقعا مواصلـة الارتفاعات فى الأسـعار الأيام المقبلة.

وقـال إن زيـادة الطلـب، كلمـا اقترب العيد، يؤدى لرفع الأسـعار، خلافا إلى أن أزمة كورونا على مدار السـنوات الماضية أربكت عمليات الاسـتيراد وتكلفة النقل، إضافة إلى الأزمة الروسية الأوكرانية التى ألحقت أضرارا بالاقتصاديات العالمية.



د. ياسمين فؤاد

يوم خاص لإزالة الكربون في cop27

قالت د. ياسـمين فؤاد، وزيرة البيئـة، إنـه تم تخصيـص يـوم خـلال مؤتمـر المنـاخ cop27 «لإزالـة الكربون» مـن العمليات الخاصـة بقطاع البتـرول، حيث يهـدف هـذا اليوم إلى مناقشـة السياسـات والتكنولوجيـات والتمويـل المطلـوب لبـدء حوار لخفـض الكربـون فـى قطـاع البتـرول وكذلك فـى الصناعات الثقيلـة مثل الأسـمنت والحديد والصلـب، حيـث إن مؤتمر المناخ مؤتمـر شـمولى الهـدف منـه الدعـم والاسـتماع إلـى وجهات نظر شركات القطاع الخاص فى كيفية تحقيق التوازن بين التنمية وتوفير الطاقة والتحول الأخضر النظيف إلى تكنولوجيات تساعد على الحـد مـن انبعاثـات تغير المناخ. كما توجد أربعة مجالات يمكن الاستثمار بها وهى الطاقة والهيدروجـين الأخضـر، النقـل الكهربائـي، المخلفـات، وبدائـل الأكياس البلاستيكية.

وشـددت وزيـرة البيئـة على توجيهـات الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي، رئيـس الجمهوريـة، بضرورة توافق مدينة شرم الشيخ مـع كل توجهـات المؤتمـر، حيث سـتكون المدينـة صـورة حقيقية للمـدن الخضـراء، بـدءًا مـن النقـل والذى سـيكون بالكهرباء والغاز الطبيعـي، كذلك الفنادق والمطاعم ومراكز الغوص تتحول نحـو الأخضـر وتحصـل علـى العلامـة الخضـراء، بالإضافـة إلـى ذلك تم العمـل على تطوير المحميات ليكـون المؤتمر فرصة للاستمتاع بالطبيعة أيضا.

وأوضحت وزيرة البيئة أن مصر تعمـل علـى جعل المؤتمـر فرصة حقيقيـة للاسـتثمار فى البشـر خاصـة الشـباب حيـث تم وضع الشباب فى قلب عملية الاستعداد لمؤتمـر COP27 لدفـع جـدول الأعمال وتوفير حلول غير تقليدية لـكل التحديـات من أجـل الأجيـال القادمة.

أول سيدة تقود قطارا في مصر: الناس بقت تعاملني أفضل

قالت هند عمر محمود، أول سـيدة تقود القطـار فى مصـر، إنها تفتخـر بكونها أول من يخـوض التجربة من السـيدات، مؤكدة أن قيـادة السـيارة مختلفـة عـن القطـار، تمامـا، فالقطار بـه ٨ عربات ممكن يحدث بهـم أعطـال، لكـن السـيارة عربـة واحدة ومسـئوليتها أقـل بكثيـر، وتقع على سـائق القطـار مسـئولية كبيـرة، ولابـد أن يتميز بحسن التصرف طوال الوقت، ويكون مركزا بشـدة طوال العمل لتفادى أى خطأ، وطول مدة القيادة تتابع الإشارات.

وأضافـت «هند» أنها متزوجة ولزوجها دور كبيـر فـى تشـجيعها، ودائمـا يقـف بجانبهـا ويطالبها بعـدم الانتباه للتعليقات السـلبية، كمـا أن لديهـا، جنا ٧ سـنوات وحمزة سنة، مشيرة إلى أن جنا تفتخر بها ومتفهمة ما يحدث.

وأضافت: واجهت تعليقات سـلبية كتير، ولكـن كان الإيجابى أكثر وأحسـن والناس، كانـت تـنـزل وتيجى عنـد الكابينـة تباركلى وتشـجعنى وبفرح لما يكونوا شـباب، وأغرب موقف حصل معايا عندما شـاهدنى مسـن أقـود القطار رفض يركب معايا وشـاور لى عشان أمشى وفضلت أضحك.

ووجهـت رسـالة لـمن انتقدهـا: تجربتى علمتنى أن المفروض نسيب الشخص يخوض التجربـة وبعدين أحكم عليه وده اللى حصل حاليـا وكمـان النـاس اللى كانت مسـتغربة دلوقتـى بيعاملونى أفضل وكمان زمايلى فى العمل تقبلـوا الموضوع وبقت المعاملة أفضل بكتير.

وأكـدت «هنـد» أن القيـادة ٩٠٪ منها أوتوماتيـك، ويوجـد بالقطار نظام سـلامة متكامـل، وكل مهمـة السـائق أن يتابـع كل ذلك ويفتـح الأبواب ويغلقهـا عند الوصول للمحطـة، ويتدخـل لإيقاف القطـار فى أى طـوارئ ويمكـن قيادة القطـار بطريقة غير آلية، إذا لـزم الأمر.





محمد سعفان

القوى العاملة تعلن الحرب على «عمل الأطفال»

أكد محمد سعفان، وزير القوى العاملة، الانتهاء من تعديل القرار الخاص بقائمة الأعمال والمهن الخطرة المحظور تشغيل وتدريب الأطفال بها حتى سن ١٨ سنة.

وأوضح أن التعديل يتضمن تحديد نظام تشغيل وتدريب الأطفال والظروف والأحوال التى يتم فيها التشغيل والأعمال والمهن والصناعات التى يحظر تشغيلهم فيها وفقًا لمراحل السن المختلفة.

جاء ذلك خلال افتتاحه لاحتفالية اليوم العالمى لمكافحة عمل الأطفال، فى إطار مشروع «الإسراع بالقضاء على عمل الأطفال فى سلاسل التوريد فى إفريقيا»، والتى تنفذها منظمة العمل الدولية بمشاركة وزارتى القوى العاملة والتضامن والمجلس القومى للطفولة والأمومة.

وقال سعفان إن الوزارة قامت بإنشاء وحدة الطفل والتى تهدف للمتابعة المستمرة لتنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال وتنسيق كل الجهود الوطنية والعمل على إيجاد حلول جديدة ومبتكرة، فضلا عن استكمال الوزارة وعدد من الوزارات الشريكة لأعمال الخطة التدريبية لبناء القدرات المؤسسية للعاملين بها لتتمكن من التصدى للظاهرة.

بما يرضى الله.. انتهاء ميكنة الإجراءات الضريبية الموحدة

كتب - رمضان أبو إسماعيل



د. محمد معيط

أعلن د. محمد معيط، وزير المالية، اكتمال ميكنة الإجراءات الضريبية الموحدة الشهر الجارى، لتبدأ صفحة جديدة لمصلحة الضرائب مع المولين أو المكلفين، بما لا يدع مجالًا للحديث عن التقديرات الجزافية.

وأوضح الوزير أنه من خلال المنظومة الجديدة يستطيع كل ممول أو مكلف برقم التسجيل الضريبى الموحد الخاص به الذى يتضمن كل أنواع الضرائب الخاضع لها أن يقدم جميع نماذج الإقرارات الضريبية، وعلى ضوئها تتحدد فيه الضرائب المستحقة ثم يتم سداد المدفوعات إلكترونيًا بإحدى وسائل الدفع غير النقدي، دون الحاجة للتوجه إلى المأموريات.

وأضاف أن منظومة الإجراءات الضريبية الموحدة المميكنة تُعد أحد الروافد الرئيسية لمشروع تطوير ورقمنة المنظومة الضريبية، الذى يستهدف الانتقال من بيئة العمل الورقية إلى الإلكترونية، من أجل إرساء دعائم العدالة الضريبية واستيداء حق الدولة؛ بما يرضى الله، على نحو يُسهم فى تبسيط الإجراءات من خلال التوسع فى الحلول التكنولوجية وفقًا لأعلى المعايير الدولية، من أجل تحفيز الاستثمار.

حكاية مصري عاد للحياة بعد وفاته 11 مرة

أثار مريض مصري، يدعى أحمد صلاح من محافظة البحيرة، جدلا واسعا فى الشارع المصرى خلال اليومين الماضيين، وذلك بعد عودته للحياة مرة أخرى بعد توقف قلبه لمدة ٣٥ دقيقة.

المريض أحمد صلاح قال، فى مداخلة هاتفية مع أحد برامج التوك شو: «أشكر الفريق الطبى فى مستشفى كفر الدوار الذى يعتبر له الفضل فى عودتى للحياة مرة أخرى بعد الله سبحانه وتعالى».

وأضاف أنه سيقوم بتركيب دعامة بعد عيد الأضحى، ووجه الشكر للفريق الطبى فى مستشفى كفر الدوار.

وتابع أحمد صلاح: «لسه العمر منتهاش، وأنا أول مرة أصاب بجلطة فى القلب وآلام فى الصدر».

من جانبه، كشف الدكتور كريم فتحي، أخصائى أمراض القلب والأوعية الدموية فى مستشفى كفر الدوار العام، تفاصيل نجاح فريقه الطبى فى إنقاذ حياة إنسان قلبه توقف لمدة ٣٥ دقيقة.

وقال: «المريض وصل يوم الخميس ١٦ يونيو بآلام فى الصدر وتم التوصل إلى تواجد جلطة فى القلب، وأثناء الحصول على التاريخ المرضى من المريض توقفت عضلة القلب وعلى الفور قمنا بإجراءات الإنعاش القلبى الرئوى المتقدم معه وحصل على صدمات حوالى ٧ مرات».

وتابع كريم فتحى: «حاولنا الحفاظ على خلايا المخ من التلف واستمر معنا توقف القلب حوالى ٣٥ دقيقة، لكنه استعاد النبض مرة أخرى ثم بدأ يسترد وعيه مرة أخرى».

وفى نفس السياق، قالت مديرية الصحة بالبحيرة، فى بيان، إن مريضا عاد للحياة بعد الموت ١١ مرة.

وأشار البيان إلى نجاح الفريق الطبى بمستشفى كفر الدوار فى إعادة مريض للحياة بعد توقف القلب ٣٥ دقيقة بعمل ١١ دورة إنعاش قلبى رئوي.

د. رضا حجازى

«التعليم» تشارك فى قمة المناخ بلوحات فنية

كتب- أحمد النومى

أكد د. رضا حجازى، نائب وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى لشئون المعلمين، مشاركة الوزارة فى قمة المناخ بعدد من اللوحات الفنية.

وشدد حجازى على أهمية توعية الطلاب وتدريبهم للمشاركة فى مسابقات التربية الفنية، على أن تشارك الأعمال الفائزة بمعرض مؤتمر المناخ (COP 27) لعام 2022 الذى تستضيفه مدينة شرم الشيخ.

وأوضح أن الأعمال المشاركة توجه رسالة من خلال طلاب مصر للعالم ضمن ثلاثة محاور هى: التغير المناخي، والاستدامة البيئية، والتنوع البيولوجي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقدته وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى مع موجهى عموم التربية الفنية، لمناقشة الإعداد للمعرض الفنى الذى يقام على هامش المؤتمر، والمقرر استضافته خلال شهر نوفمبر المقبل، الذى سيناقش ضمن جلساته تجربة مصر فى دمج المفاهيم البيئية الحديثة فى المناهج التعليمية.

سامح حسين يعود للسينما بـ«يعملوها الكبار»

يعود نجم الكوميديا سامح حسين إلى السينما مجددا، بعد غياب دام لمدة تفوق الـ٤ سنوات، حيث يقوم حاليا بالتحضير لتصوير فيلمه الجديد.

الفيلم بعنوان «يعملوها الكبار»، حيث يناقش من خلاله مشاكل الآباء والأبناء فى الحياة، وكيفية الحل الأفضل لها بطريقة حديثة تناسب الواقع.

«يعملوها الكبار» من إخراج هانى حامد، ويشارك فى بطولة الفيلم الطفلان منذر، ويوسف صلاح، حيث يظهر الطفل منذر فى دور بائع مناديل خلال أحداث الفيلم بينما يواصل صناع العمل التعاقد مع باقى الأبطال.

وكان آخر ظهور فنى لـ «سامح حسين» من خلال مسلسل «عودة الأب الضال»، حيث ظهر كضيف شرف فى إحدى الحلقات.







خلال تخرج دورات من دارسي ناصر العسكرية والقادة والأركان

وزير الدفاع: القوات المسلحة حريصة على تطوير المنظومة التعليمية بشكل متكامل

د. نسرين مصطفى

شهد الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، احتفال القوات المسلحة بتخريج دفعات جديدة من أكاديمية ناصر العسكرية العليا وكلية القادة والأركان، والتى تضم الدورات ٤٥ من كلية الحرب العليا، والدورة ٥١ من كلية الدفاع الوطني، والدورة ٢٣ للتأهيل العسكرى لقيادة التشكيلات التعبوية، كذلك تخرج الدورات ٧١ أركان حرب عام، و٤٣، ٤٤ أركان حرب تخصصية، وذلك بحضور قادة الأفرع الرئيسية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة، وضمت تلك الدورات عددا من الدارسين المصريين العسكريين والمدنيين، وعددا من الوافدين من الدول الشقيقة والصديقة.

بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم عرض فيلم تسجيلى عن أكاديمية ناصر العسكرية العليا وكلية القادة والأركان تناول الإسهامات العلمية والبحثية التى تقدمها الأكاديمية وكلية القادة والأركان، والدور الذى يقومان به لإعداد وتأهيل أجيال من قادة وضباط القوات المسلحة والمدنيين فى المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية والأمن القومى.

وهنأ القائد العام للقوات المسلحة الخريجين على ما حققوه من إنجازات طوال مدة الدراسة، وأوصاهم بضرورة استكمال سعيهم إلى العلم والمعرفة، وأكد حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تطوير المنظومة التعليمية بشكل متكامل بالتنسيق مع كافة مؤسسات الدولة لإعداد الكوادر المؤهلة بكافة القطاعات وتوعيتهم بمختلف التحديات التى تواجه الأمن القومى المصري، مشيرًا إلى أن القوات المسلحة المصرية أصبحت قوات عصرية حديثة تحتل مكانة مرموقة بين جيوش العالم بما تمتلكه من كوادر بشرية مدربة وتسليح متطور يمكنها من الوفاء بمسئولياتها ومهامها للحفاظ على أمن الوطن وصون مقدراته .



وفد إيطالي يزور جهاز مشروعات الخدمة الوطنية

استقبل جهاز مشروعات الخدمة الوطنية وفدا إيطاليا رفيع المستوى برئاسة السفير الإيطالى بمصر، ميشيل كوارونى، وباولو بالميتيرى المستشار التجارى والاقتصادى بالسفارة الإيطالية، وروبيرتو انامانى الملحق العسكرى بالسفارة الإيطالية، وذلك للتعريف بالجهاز والدور الحيوى الذى يقدمه فى خدمة المجتمعين العسكرى والمدنى وفقاً لخطط علمية مدروسة تؤهله للقيام بالمهام التى يكلف بها على أكمل وجه.

وأكد اللواء وليد حسين أبو المجد، مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية، اعتزاز القوات المسلحة بالعلاقات الراسخة مع جمهورية إيطاليا وحرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تعزيز التعاون والشراكة بمختلف المجالات لكلا البلدين.

وتباحث الطرفان نحو الشراكة فى مجالات صناعة الحديد، والصناعات المغذية لإنتاج وتصميم الأثاث، وتشغيل وإدارة الصوب الزراعية، وتكنولوجيا الرى الحديث، وصناعة عبوات الكرتون .

من جانبه، أشاد الوفد الإيطالى بالزيارة وما لمسه من دور فعال لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية فى تلبية مطالب المؤسسة العسكرية ودعم المجتمع المدني.

في ختام مشروع القيادة الخارجي «إعصار 64»

الفريق أسامة عسكر يشيد بالدور البطولي لمقاتلي الجيش الثالث

شهد الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة الخارجى ذى مستويين (إعصار ٦٤) والذى ينفذه أحد تشكيلات الجيش الثالث الميداني.

وأشار اللواء عاصم جمعة عاشور، قائد الجيش الثالث الميداني، إلى دعم واهتمام القيادة العامة للقوات المسلحة للارتقاء بمستوى التدريب والتطوير الذى كان له الأثر الفعال لما حققه رجال الجيش الثالث الميدانى من تطور خلال العام التدريبى الحالي، وأكد عزم رجال الجيش الثالث الميدانى على الوصول إلى أرقى المستويات فى التدريب والارتقاء بمعدلات الأداء والحفاظ على ما لديهم من أسلحة ومعدات.

بدأت المرحلة الرئيسية بعرض التقارير والقرارات للقادة على كافة المستويات، ثم إجراءات تنظيم التعاون لكافة العناصر المشاركة بالمشروع، وناقش رئيس أركان حرب القوات المسلحة عددا من القادة والضباط بالمشروع فى أسلوب تنفيذ مهامهم، وقام بفرض عدد من المواقف غير المخططة للتأكد من قدرتهم على اتخاذ القرار المناسب أثناء إدارة العمليات.



وفى ختام المشروع، أشاد الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، بالدور البطولى لمقاتلى الجيش الثالث فى الدفاع عن أرض الوطن واستعدادهم الدائم للتضحية بكل ما هو غال ونفيس من أجل سلامة وأمن مصر وشعبها العظيم.

حضر المشروع عدد من قادة القوات المسلحة.

الكلية الحربية تحتفل بحصولها على شهادات «الأيزو»

نظمت الكلية الحربية احتفالاً بحصول الكلية على شهادات الأيزو فى مجالات (نظم إدارة الجودة - جودة سلامة الغذاء - جودة البيئة).

بدأت فعاليات الاحتفال بتنفيذ طابور العرض العسكرى والذى شاركت فيه مجموعات من طلبة الكلية الحربية أظهر مدى الدقة والكفاءة والانضباط الذى يمتلكه طلبة الكلية، ثم عزفت الموسيقات العسكرية سلام الشهيد فى تقليد عسكرى راسخ.

وأكد اللواء أشرف سالم زاهر، مدير الكلية الحربية، على الدعم الدائم والمستمر الذى توليه القيادة العامة للقوات المسلحة للكلية لتأهيل مقاتليها وفق أحدث النظم التكنولوجية العالمية لتخريج أبطال قادرين على الذود عن أمن مصر وصون قدسيتها والحفاظ على مقدرات الشعب المصرى العظيم، والذى كان له الأثر الأكبر فى حصول الكلية على شهادات الأيزو الثلاث.

وأكد المهندس محمد رمضان، المدير التنفيذى للشركة المانحة لشهادات الأيزو العالمية، استمرار التعاون المثمر والبناء مع القوات المسلحة، وفقاً لأحدث النظم العلمية والتكنولوجية والبحثية لضمان الوصول بالكلية الحربية إلى المستوى الذى يليق بها وبتجربتها الرائدة فى هذا المجال.



جولة الرئيس السيسي لسلطنة عمان والبحرين.. أهداف إقليمية ومصالح ثنائية

القاهرة تقود زخما سياسيا لصناعة القرار العربي

تامر عبد الفتاح

حالة مـن الزخم السياسـي يقودها الرئيس عبدالفتـاح السيســي فــى المنطقــة لبلــورة استراتيجية عربية وموقف موحد إزاء القضايا المشـتركة والملفات المهمة، وذلك من خلال عقد مجموعة من القمم واللقاءات مع الزعماء العرب، كان آخرها جولة الرئيس السيســي الخارجية، والتي شـملت سـلطنة عمان والبحريـن، والتي جـاءت فى إطار خصوصيـة العلاقـات المصرية الخليجية، وما يربط مصر بالدولتين الشقيقتين مـن علاقات تعاون على جميع الأصعدة، وبحث الرئيس السيسي مع السلطان هيثم بن طارق آل سـعيد سلطان عمان، والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، العلاقات الثنائية الوثيقة، التي تجمع مصر مع البلدين الشـقيقين، فضلاً عن التشـاور والتنسـيق حول مختلـف القضايا والأزمـات الإقليميـة والدوليـة ذات الاهتمـام المشـترك خلال المرحلة الراهنـة، والتي تتطلب تضافـر الجهود من أجل حمايـة الأمن القومي العربي والتصدي لمحاولات التدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية وزعزعة استقرارها.

مباحثات فى قصر العلم

وأكـد الرئيس عبد الفتاح السيسـي حرص مصر وسـلطنة عمان على تعزيز العمل العربي المشـترك، بما يسـهم فى التصـدي للتحديات المتعـددة التي تواجه الأمـة العربية فى المرحلة الراهنـة.. جـاء ذلـك خـلال لقـاء الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي فـى قصر العلـم العامر بالعاصمة العمانية مسقط، مع السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، سلطان عمان. وصرح المتحدث الرسمي باسـم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس السيسـي والسـلطان هيثم بن طـارق عقـدا مباحثات منفـردة، حيث ثمن السـلطان هيثم بن طارق الـدور المصري البارز فـى تعزيـز آليات العمـل العربي المشـترك فى مواجهة الأزمـات والتحديات الراهنة بالمنطقة، والـذي يعـد نموذجا يحتـذى به فـى الحفاظ علـى الاسـتقرار والنهوض بالأوضـاع التنموية والاقتصادية والاجتماعية فى الوطن العربي.

وحدة الرؤى

من جانبه؛ أشـاد الرئيس السيسـي بمستوى التنسـيق القائـم ووحـدة الـرؤى بـين البلدين الشقيقين حول القضايا ذات الاهتمام المتبادل، إلى جانـب التوافق العماني المصـري إزاء دعم الجهـود للحفـاظ علـى أمـن الملاحـة، سـواء بالخليـج العربـي أو البحر الأحمـر، فضلا عن مكافحة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة.

وأكد الرئيس السيسـي اعتـزاز مصر بعمق ومتانـة العلاقـات الاسـتراتيجية مـع سـلطنة

> الرئيس يؤكد حرص مصر وسلطنة عمان على تعزيز العمل العربي المشترك

مصر والبحرين في بيان مشترك:

توافق الرؤى حول القضايا الإقليمية والدولية

أكـدت مصـر والبحرين توافـق مواقفهما حيـال القضايـا الإقليميـة والدوليـة، بمـا يحقق المصلحة العربية الشـاملة ويحفظ أمن الإقليم والعالم، وسـعيهما لترسـيخ التعاون الاستراتيجي وتعزيز التكامل بينهما.

وشـددت الدولتـان علـى ضـرورة تكثيف الجهـود للتوصل إلى تسـوية شـاملة وعادلة للنزاع الفلسـطيني الإسـرائيلي، وإيجاد أفق حقيقي للعـودة إلى مفاوضات جـادة وفاعلة لتحقيـق السـلام، وفقـاً لمبدأ حـل الدولتين، وقـرارات الشـرعية الدوليـة ذات الصلـة ومبـادرة السـلام العربية، بما يكفل للشـعب الفلسطيني حقه فى إقامة دولته المستقلة علـى حـدود ١٩٦٧م، وعاصمتهـا القدس الشرقية.

وأشـار البيان إلـى أنه فى إطـار الروابط الأخويـة والتاريخيـة الراسـخة، والعلاقـات الثنائية المتميزة، التي تجمع قيادتي جمهورية مصـر العربيـة ومملكـة البحرين وشـعبيهما الشـقيقين ومـا يربطهما من وشـائج الأخوة والتاريـخ المشـترك والمصير الواحد، وسـعيا لترسيخ التعاون الاستراتيجي وتعزيز التكامل بين البلدين الشـقيقين فـى مختلف المجالات عُقدت جلسـة مباحثات رسـمية بين الرئيس عبد الفتاح السيسـي رئيـس جمهورية مصر العربيـة، وعاهـل البحريـن الملـك حمـد بن عيسى آل خليفة، استعرضا خلالها العلاقات التاريخية الراسخة وسـبل تطويرها وتنميتها فـى كافـة المجـالات لتعزيز مصالـح البلدين والشـعبين الشـقيقين، وزيادة وتيـرة التعاون الاقتصـادي لآفـاق أرحب لما من شـأنه دعم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

الأمن المائى

وذكـر البيـان أن الجانبـين أكـدا دعمهما للجهـود الدولية لإيجاد حل سياسـي شـامل للأزمـة اليمنيـة، وفـق المرجعيـات الدوليـة المعتمدة، ومبـادرة المملكة العربية السـعودية لإنهاء الأزمة اليمنية، ودعمهما الكامل لمجلس القيادة الرئاسـي اليمنـي لأداء مسـؤولياته الدسـتورية لتحقيق الأمن والاستقرار والنماء فـى اليمن. كما أكدا دعمهمـا لاتفاق الهدنة الأممية فـى اليمن وترحيبهمـا بالإعلان عن تمديـده، ولفت إلى تثمين الجانب البحريني اسـتجابة مصـر لطلـب الحكومـة اليمنيـة الشـرعية والأمم المتحـدة بتسـيير رحـلات

> الترحيب بالقمة المرتقبة بين قادة دول الخليج والأردن ومصر والعراق مع الرئيس الأمريكي



عمان، والحرص على تعزيز وتنويع أطر التعاون الثنائي المشترك واستطلاع آليات دفعها إلى آفاق أرحب في شتى المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد مناقشة سبل تعزيز أوجه التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، خاصة العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية المشتركة، خاصة في ظل النتائج المنبثقة عن مجلس الأعمال المشترك واللجنة المصرية العمانية المشتركة، والتي عقدت بمسقط في يناير ٢٠٢٢.

الملفات الإقليمية

كما تم تبادل وجهات النظر حول عدد من الملفات الدولية ذات الاهتمام المتبادل، لاسيما الأزمة الروسية الأوكرانية وتبعاتها على المنطقة، وكذا كيفية التعامل العربي مع تداعيات هذه الأزمة.

كما تبادل الزعيمان الرؤى بشأن القمة المرتقبة بين الدول الخليجية ومصر والأردن والعراق والولايات المتحدة الأمريكية، والمقرر عقدها في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وناقش الجانبان أيضا تطورات القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الأزمة اليمنية، حيث تم التوافق بشأن أهمية تعزيز التنسيق بين البلدين لدعم وحدة وسيادة الدولة اليمنية الشقيقة وسلامة مؤسساتها الوطنية، وصولا إلى تسوية سياسية مستدامة تنهي معاناة الشعب اليمني الشقيق وتلبي طموحاته، مع التشديد على أن أمن واستقرار اليمن يمثلان أهمية قصوى في إطار أمن المنطقة العربية ومنطقة البحر الأحمر.

مجتمع الأعمال العماني

وعقد الرئيس السيسي لقاء في العاصمة العمانية مسقط مع ممثلي مجتمع الأعمال ورؤساء كبرى الشركات في السلطنة، وذلك بمشاركة عدد من كبار المسئولين العمانيين وممثلي الجهات الحكومية المعنية المختلفة.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر خلال الفترة القادمة على تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري مع مجتمع رجال الأعمال والشركات العمانية وتنمية الاستثمارات المشتركة، للمساهمة في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية في البلدين الشقيقين، وذلك في إطار من العمل المشترك لتعظيم المصالح المتبادلة والاستغلال الأمثل للفرص المتاحة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن اللقاء استهل بعرض فيلم وثائقي بشأن مسيرة الإنجازات التنموية والاقتصادية في مصر خلال السنوات الأخيرة، فضلا عن قيام الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية باستعراض الآليات والفرص الاستثمارية المتاحة في مصر في كافة القطاعات.. مضيفا أن الرئيس السيسي أعرب عن ترحيبه باللقاء الذي يجسد روح التعاون الأخوي المتميز بين مصر وسلطنة عمان.

> تطوير التعاون مع مجتمع رجال الأعمال والشركات العمانية

علاقات اقتصادية

كما أشاد الرئيس السيسي بالتطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين خلال الفترة الماضية، موضحا - في هذا الصدد- ما توفره المشروعات العملاقة الجاري تنفيذها في مصر من فرص استثمارية متنوعة، وفي مقدمتها محور تنمية منطقة قناة السويس، والذي يتضمن عددا من المناطق الصناعية واللوجستية الكبرى، وهو ما يوفر فرصا واعدة للشركات العمانية الراغبة في الاستفادة من موقع مصر الاستراتيجي.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس أكد كذلك أن النقلة النوعية التي شهدتها مصر مؤخرا في القطاعات التنموية المختلفة، إنما تعكس الإرادة القوية لدى الدولة، بمكونيها الحكومي والشعبي، على تحقيق التنمية المستدامة، وهو ما سيكون له إنعكاسات إيجابية على توثيق العلاقات الثنائية بين مصر وسلطنة عمان من خلال فتح الأبواب لتعظيم الاستثمارات العمانية القائمة في مختلف القطاعات، منوها بأن العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين، هي المظلة الحقيقية لدعم جهود تطوير التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية المختلفة من خلال توافر الإرادة السياسية اللازمة لذلك.

ومن جانبهم، أعرب كبار المسئولين ورجال الأعمال العمانيين عن تشرفهم بلقاء الرئيس وسعادتهم بتنظيم هذا اللقاء، والذي يمثل فرصة كبيرة لتعزيز أواصر الأخوة والتعاون المشترك، مؤكدين تطلعهم لبحث إمكانات تعظيم التعاون بين البلدين الشقيقين، خاصةً مع توافر العديد من المجالات والفرص الاستثمارية الواعدة في مصر، لاسيما في قطاعات الطاقة المتجددة والموانئ والشحن والنقل والسياحة والإنشاءات والتطوير العقاري وصناعة السيارات، بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة، التي تربط مصر بالدول الإفريقية والأوروبية للنفاذ إلى هذه الأسواق.

> السيسي يؤكد حرص مصر على تطوير التعاون والتنسيق الوثيق مع البحرين لما فيه مصلحة الشعبين والأمة العربية

تدفق الاستثمارات العمانية

كما أشاد الحضور من الجانب العماني بالمتابعة الشخصية الحثيثة والدورية للرئيس السيسي للإجراءات المتخذة لتسهيل تدفق الاستثمارات العمانية إلى مصر، وبالتطور والتنامي الملحوظ في الاقتصاد المصري، والمدعوم بالجهود والإجراءات التي تتبناها الحكومة المصرية للإسراع من عملية التنمية، خاصة مع تنفيذ العديد من المشروعات القومية العملاقة، والتي من شأنها تقديم مصر كشريك تنموي مهم على الساحة الدولية.

وقد شهد اللقاء حوارا مفتوحا مع رؤساء وممثلي الشركات العمانية، والذين أكدوا ترحيبهم بتكثيف التعاون مع مصر لتحقيق المصالح المشتركة للجانبين مع استعراض خططهم للاستثمار في مصر، أو للتوسع في مشروعاتهم القائمة في العديد من المجالات، والتشديد في هذا الصدد على أهمية تعزيز التواصل بين ممثلي القطاع الخاص في البلدين لدفع العلاقات الثنائية الاقتصادية إلى آفاق أرحب تتلاقى مع طموحات الشعبين الشقيقين.

قوة العلاقات المصرية

جوية مباشرة بين القاهرة وصنعاء دعما لتلك الهدنة وتخفيفا للمعاناة الإنسانية للشعب اليمني الشقيق.

دعم ليبيا

وأوضح البيان أن الجانبين شددا على ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي الليبية، وأهمية توصل الأشقاء الليبيين إلى حل ليبي/ ليبي دون أي إملاءات أو تدخلات خارجية،

وأكدت مصر والبحرين -وفقا للبيان- أهمية دعم دور المؤسسات الليبية واضطلاعها بمسئولياتها، وأشادا بالجهود الوطنية المخلصة والإجراءات والقرارات الشرعية الصادرة عن مجلس النواب الليبي.

جهود عربية

وأكد البيان المشترك أن مصر والبحرين اتفقتا على دعم الجهود العربية لحث إيران على الالتزام بالمبادئ الدولية بعدم التدخل في شؤون الدول العربية، والمحافظة على مبادئ حسن الجوار.

> ضرورة تكثيف الجهود لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وفقا لمبدأ الدولتين







ملك البحرين: تطابق موقف البحرين مع الجهود المصرية الحالية لتسوية مختلف النزاعات بالمنطقة

ولى عهد البحرين دور مهم للجالية المصرية فى البناء والتنمية









البحرينية

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي متانة وقوة العلاقات المصرية البحرينية وما تتميز به من خصوصية، وكذا حرص مصر على تطوير التعاون والتنسيق الثنائي الوثيق لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين والأمة العربية، خاصةً من خلال تكثيف وتيرة انعقاد اللقاءات الثنائية بين كبار المسئولين من البلدين بصورة دورية، وآخرها زيارة ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة إلى شرم الشيخ مؤخرا والمشاركة فى القمة الثلاثية، التي جمعت الزعيمين مع ملك الأردن. جاء ذلك خلال لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي بقصر صخير فى العاصمة البحرينية المنامة، مع الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الملك حمد بن عيسى، رحب بأخيه الرئيس السيسي، ضيفا عزيزا على البحرين، معربا عن اعتزاز الحكومة والشعب البحريني، بما يجمعهما بمصر وشعبها من أواصر تاريخية وطيدة وعلاقات وثيقة فى مختلف المجالات، ومؤكدا التقدير البالغ للدور الاستراتيجي والمحوري الذي تقوم به مصر، تحت قيادة الرئيس السيسي فى حماية الأمن القومي العربي والدفاع عن قضايا الأمة العربية.

شريك محوري

وأكد الملك حمد بن عيسى، تطابق موقف بلاده مع الجهود المصرية الحالية لتسوية مختلف النزاعات بالمنطقة، مشددا على تلاحم الأمن القومي المشترك لكلا البلدين، وأن مصر ستظل دائما الشريك المحوري للبحرين بالمنطقة.

من جانبه؛ أعرب الرئيس السيسي عن اعتزازه بحفاوة الاستقبال، مؤكدا متانة وقوة العلاقات المصرية البحرينية وما تتميز به من خصوصية، وكذا حرص مصر على تطوير التعاون والتنسيق الثنائي الوثيق، لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين والأمة العربية.

وأضاف المتحدث الرسمي أنه تم خلال اللقاء التباحث حول مختلف جوانب العلاقات الثنائية، فضلًا عن التشاور إزاء تطورات عدد من الملفات الدولية، حيث قال الرئيس فى هذا الإطار إن التكاتف ووحدة الصف العربي واتساق المواقف من أقوى السبل الفعالة لدرء المخاطر الخارجية عن الوطن العربي ككل.

كما تبادل الزعيمان وجهات النظر بشأن الانعقاد الوشيك للقمة المرتقبة بين الدول الخليجية ومصر والأردن والعراق والولايات المتحدة الأمريكية، والمقرر عقدها فى المملكة العربية السعودية الشقيقة.

تطوير التعاون

وخلال زيارته للعاصمة البحرينية المنامة، التقى الرئيس السيسي مع الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء البحريني.. وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، حرص مصر على تطوير التعاون الوثيق والمتميز مع البحرين فى شتى مجالات التعاون الثنائي، ولما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين، بالإضافة إلى التنسيق الحثيث مع البحرين تجاه التطورات، التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وذلك فى ضوء ما يمثله التعاون والتنسيق المصري البحريني من دعامة أساسية لتحقيق الاستقرار الإقليمي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الرئيس السيسي أكد على خصوصية العلاقات الوثيقة، التي تربط البلدين الشقيقين، وما يجمعهما من مصير ومستقبل واحد.

من جانبه، رحب ولي العهد البحريني بالرئيس السيسي، مؤكدا على التقدير والمودة التي تكنها مملكة البحرين لمصر قيادة وشعباً فى ضوء عمق ومتانة العلاقات والروابط التاريخية الراسخة، التي تجمع بين البلدين، فضلًا عن الدور المهم للجالية المصرية فى عملية البناء والتنمية بالبحرين كجسر للترابط بين الشعبين الشقيقين، ومن ثم حرص الجانب البحريني على تعزيز التعاون مع مصر على كافة المستويات، والتشاور والتنسيق معها بشكل دوري إزاء مختلف القضايا.

وتم التوافق خلال اللقاء على تعزيز وتيرة تبادل الزيارات رفيعة المستوى بين البلدين؛ بهدف دعم العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين مصر والبحرين، كما تناول اللقاء كذلك تبادل وجهات النظر بشأن أبرز الملفات المطروحة على الساحة الإقليمية، حيث عكست المناقشات الاتفاق على الاستمرار فى بذل الجهود المشتركة لتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية لمواجهة التحديات والتهديدات المتزايدة للأمن الإقليمي واستقرار الدول والشعوب العربية.

اتفاقيات مشتركة

وشهد الرئيس عبد الفتاح السيسي وملك البحرين، الملك حمد بن عيسى آل خليفة مراسم التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين الشقيقين.

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي إن هذه الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، تشمل مجالات التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي، والاستثمار، والتعاون القانوني والقضائي، وتنمية الصادرات، وتنظيم المعارض، وحماية البيئة، والتربية والتعليم، وخدمات الشحن البحرية والجوية، والتعاون بين محافظة العاصمة بمملكة البحرين ومحافظة القاهرة بمصر.

وقع وزير الخارجية سامح شكري ووزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني الشيخ سلمان آل خليفة، اتفاقا بين الحكومة المصرية، وحكومة البحرين بشأن إنشاء اللجنة الحكومية المصرية البحرينية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتكنولوجي.

تنمية الصادرات

ووقع شكري ووزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني نواف المعاودة، بروتوكول التعاون القانوني والقضائي بين البلدين. كما وقع وزير الخارجية سامح شكري ووزير الصناعة والتجارة البحريني، زايد بن راشد الزياني، مذكرة تفاهم فى مجال تنمية الصادرات. ووقع شكري وزير السياحة البحريني فاطمة الصيرفي مذكرة تفاهم فى مجال تنظيم المعارض. كما تم توقيع اتفاقية «برنامج تنفيذي فى مجال التربية والتعليم»، وقعها وزير الخارجية سامح شكري ووزير الخارجية البحريني الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني.

وتم توقيع اتفاق الصداقة والتعاون بين محافظة «العاصمة» بمملكة البحرين ومحافظة القاهرة، وقعها وزير الخارجية سامح شكري، وعن الجانب البحريني الشيخ راشد آل خليفة.

ووقعت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية الدكتورة هالة السعيد مع رئيس مجلس إدارة صندوق مصر السيادي للاستثمار والتنمية، والرئيس التنفيذي لشركة ممتلكات البحرين القابضة خالد عمرو الرميحي، صحيفة «شروط وأحكام غير ملزمة»، بين صندوق مصر السيادي للاستثمار والتنمية فى مصر وشركة ممتلكات البحرين القابضة.



هنأ الرئيس السيسي بمناسبة ذكرى ثورة 30 يونيو

أمير قطر في القاهرة.. التوافق على تطوير التعاون وبحث القضايا الإقليمية



استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بقصر الاتحادية، سمو الأمير تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمي، وتم عزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء شهد عقد مباحثات منفردة تلتها مباحثات موسعة ضمت وفدي البلدين، حيث رحب الرئيس بأخيه الأمير القطري ضيفا كريما على مصر، مهنئا إياه بمناسبة ذكرى توليه مقاليد الحكم فى دولة قطر، ومؤكدا أن هذه الزيارة تجسد ما تشهده العلاقات المصرية القطرية من تقدم، وترسخ لمسار تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين خلال الفترة القادمة فى كافة المجالات، وذلك فى إطار مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، وفى ظل النوايا الصادقة المتبادلة بين الجانبين.

> الزيارة تجسد ما تشهده العلاقات المصرية القطرية من تقدم، وترسخ لمسار تطوير العلاقات الثنائية

من جانبه؛ تقدم الأمير تميم بن حمد بالشكر لأخيه الرئيس السيسى على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، متقدما بالتهنئة إلى الرئيس بمناسبة الاحتفال بذكري ثورة ٣٠ يونيو، ومعرباً عن تقدير بلاده لمصر قيادةً وشعباً، خاصةً فى ظل دورها المحوري فى خدمة القضايا العربية وجهودها لتعزيز التضامن العربي على كافة الأصعدة، وكذلك السياسة الحكيمة التي تتبعها مصر بقيادة الرئيس على جميع الأصعدة الداخلية والإقليمية والدولية.

كما أكد أمير دولة قطر حرص بلاده على استمرار الخطوات المتبادلة؛ بهدف دفع وتعزيز مختلف آليات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين خلال الفترة المقبلة، من خلال تعظيم الاستثمارات القطرية فى مصر واستغلال الفرص الاستثمارية العريضة المتاحة، مثمناً فى هذا الإطار إسهام الجالية المصرية فى عملية البناء والتنمية فى دولة قطر فى مختلف المجالات.

> تعظيم الاستثمارات القطرية فى مصر واستغلال الفرص الاستثمارية العريضة المتاحة

وقد تم التوافق على تطوير التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين فى مختلف المجالات، خاصةً فى قطاعات الطاقة والزراعة، إلى جانب التعاون الاستثماري وتنشيط حركة التبادل التجاري، خاصةً ما يتعلق بتعزيز تدفق كافة الاستثمارات القطرية إلى مصر، فى ضوء خدمتها للمصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

تطورات الأوضاع الإقليمية

وأضاف المتحدث الرسمي أنه تم كذلك خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع الإقليمية، حيث توافق الزعيمان بشأن ضرورة تكاتف وتضافر جهود الدول العربية، وكذا تعزيز التنسيق المشترك بين البلدين للتعامل مع مختلف الأزمات التي تمر بها دول المنطقة.

وفيما يتعلق بمستجدات القضية الفلسطينية، أشاد الأمير القطري بالجهود المصرية القائمة لإعادة إعمار قطاع غزة، كما توافقت الرؤى بشأن أهمية العمل على إحياء عملية السلام.

قمم عربية وجولات رئاسية.. ماذا يحدث في الكواليس ؟

أوضح سياسيون أن الهدف من القمم العربية وجولة الرئيس عبدالفتاح السيسي الخارجية، هو تدشين رؤية عربية متسقة تجاه المستجدات والتغييرات العالمية، وبلورة رؤية متماسكة تجاه ما سيطرحه جو بايدن فى منتصف الشهر القادم.

وقال الدكتور طارق البرديسي، خبير العلاقات الدولية، إن المصالح العربية العربية والتشاور والتنسيق المستمر تجاه مختلف القضايا، حائط صد أمام تدخل قوى خارجية للسيطرة على القرار العربي.

> البرديسي: حائط صد لمنع تدخل قوى خارجية للسيطرة على القرار العربي

وأوضح أن جولة الرئيس عبدالفتاح السيسي، جاءت استكمالا للخطوات المصرية للانفتاح على الأشقاء فى دول الخليج، لاسيما بعد القمة الثلاثية، التي جمعت مصر والأردن والبحرين بشرم الشيخ مؤخرًا، مؤكدًا أن الجولة تستهدف وحدة الصف العربي ومواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها مصر والدول العربية فى محيطها الإقليمي.

وأضاف أن الجولة تضمنت بحث القضايا المشتركة على المستويين الإقليمي والدولي وفرص الاستثمار ومسارات التعاون الاستراتيجي بين الدول الثلاث، لافتًا إلى أن زيارة الرئيس السيسي لعمان تعد الأولى، وهناك تعاون كبير بين الأشقاء فى سلطنة عمان.

الإقليمية الجديدة

فى حين يرى الدكتور عبد المنعم سعيد، وعضو مجلس الشيوخ، أن العلاقات المتبادلة والقمم والجولات الخارجية تهدف إلى "الاعتماد على الذات» فى إدارة العلاقات فى الإقليم، وهو ما يسمى نوعا من «الإقليمية الجديدة»، فى الوحدة العربية القائمة على تنمية المصالح الاقتصادية ومحاولة حل النزاعات وسيطرة المحبة والأخوة بين الدول، وبالتالي تداعيات الحرب الأوكرانية الروسية وزيارة بايدن المرتقبة تجعل أيضا التنسيق بين الدول العربية، ذا أهمية خاصة، حيث إن تلك الأوضاع تفتح ملفات كثيرة تحتاج لرفع مستوى التشاور.

وقال إن هناك تغيرا كبيرا فى العلاقات واللقاءات العربية العربية، منذ إعلان العلا فى ٥ يناير ٢٠٢١، عندما حدثت القمة الخليجية، داعيا دول التحالف العربي فى ذلك الوقت مصر والسعودية والإمارات وقطر إلى أن تأخذ خطوات نحو تهدئة الوضع فى المنطقة وحل النزاعات.

وأوضح سعيد، أنه تدريجيا بعد إعلان العلا، حدث نوع من التغير حول العلاقات واللقاءات والملفات العربية العربية، وكان جزء من التغير هو عودة «العلاقات الدبلوماسية»، ثم بعد ذلك زيارات متبادلة وتنمية علاقات اقتصادية قديمة بين كل المحاور العربية، وهو ما ساهم فى وضع موقف عربي موحد تجاه القضايا الإقليمية والعربية.

> بدر الدين: وحدة الموقف العربي والتنسيق حول مواجهة التحديات المشتركة

تحديات المنطقة

وقال الدكتور إكرام بدر الدين، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن جولة الرئيس عبد الفتاح السيسي، جاءت فى توقيت بالغ الأهمية، لاسيما فى ضوء التحديات التي تتعرض لها المنطقة والدول العربية خلال الآونة الأخيرة وتحتاج لتكثيف الجهود، فضلا عن التحديات العالمية السياسية وتداعيات كورونا، وأيضا تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية وتباطؤ الاقتصاد العالمي.

وأضاف بدر الدين، أن عمان والبحرين تربطهما بمصر علاقات وطيدة ووثيقة على المستوى الرسمي والشعبي ولدينا جاليات مصرية فى كلا الدولتين، وهناك تشابه فى المواقف فى القضايا المختلفة.

وذكر أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أنه تم التباحث بشأن القضايا الثنائية وتدعيم سبل التعاون فى مجال الاستثمار والمشروعات المشتركة والتبادل التجاري، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

دبلوماسية رئاسية

ومن جانبها، قالت الدكتورة إيمان زهران، أستاذ العلاقات الدولية، إن جولة الرئيس السيسي تأتي فى إطار من تفعيل الدبلوماسية الرئاسية نحو إعادة ترسيم ملامح الإقليم العربي بما يتوافق مع تطورات ومستجدات النظام الدولي الحالي، وما يُفرض على النظام العربي من تهديدات غير تقليدية تستلزم تضافر العمل نحو «التكامل العربي».



الرئيس السيسي:
30 يونيو سيبقى خالدًا في وجداننا جيلًا بعد جيل

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن ثورة الثلاثين من يونيو المجيدة تمثل لحظة فارقة فى تاريخ هذا الوطن الغالي، وسيبقى 30 يونيو 2013 يومًا خالدًا فى وجداننا، جيلًا بعد جيل، واختار فيه المصريون المستقبل الذي يرتضونه لأبنائهم وأحفادهم، مشددًا على أن مصر تسير على الطريق الصحيح بإرادة وطنية صلبة لا تبتغي إلا الصالح العام ولا تضع نصب أعينها إلا تطلعات شعبها نحو الحياة الكريمة والمستقبل الآمن المزدهر.

وأضاف الرئيس السيسي – فى كلمة؛ بمناسبة الذكرى التاسعة لثورة ٣٠ يونيو، أنه لولا البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي لكانت مواجهة تداعيات الأوضاع الدولية الحالية أمرًا فى غاية الصعوبة، مشددًا على أن مصر ستعبر الأزمات الدولية الراهنة بانعكاساتها المحلية، وستواصل بلا توقف مسيرتها نحو بناء الدولة المتقدمة والوطن الآمن، منوهًا إلى أن مصر واجهت موجات عاتية من الإرهاب الأسود وتحالفًا ملعونًا بين قوى شر ودمار أرادت –ومازالت تريد– النيل من وطننا تلك الموجات التي تحطمت على صخور إرادة المصريين الصلبة.

إرادة شعب

وأوضح الرئيس السيسي أن فى حياة الأمم والشعوب أياما ليست كغيرها من الأيام، يكاد الزمن عندها يتوقف، ويتباطأ دوران عجلة التاريخ احترامًا لإرادة الأمة عندما تريد الحياة، والشعب عندما يرفض العبث بمقدراته ومستقبله، وبحكم تاريخها المجيد مرت على أمتنا العريقة أيام، مثل تلك من بينها بل ومن أمجدها يوم الثلاثين من يونيو ٢٠١٣، الذي سيبقى خالدًا فى وجداننا جيلا بعد جيل.

وقال الرئيس إن ثورة الثلاثين من يونيو المجيدة لحظة فارقة فى تاريخ هذا الوطن الغالي، لحظة اختار فيها المصريون المستقبل الذي يرتضونه لأبنائهم وأحفادهم اختاروا فيها الدولة المدنية الحديثة بهويتها المصرية الوطنية المتسامحة والمنفتحة على العالم، لحظة أعلن فيها المصريون للعالم أجمع أن هدوءهم لم يكن إلا قوة، وصبرهم لم يكن إلا صلابة، وتسامحهم لم يكن إلا حكمة متصالحة مع الزمن.

وأشار إلى أن فى ثورة الثلاثين من يونيو، كان صوت مصر هادرًا ومسموعًا يقول إنها أكبر من أن تختطف وأعظم من أن يتصور أحد أن بمقدوره خداع شعبها العريق وعلى مدار أيام هذه الثورة الخالدة، كتب المصريون لأنفسهم على اتساع مدن مصر وقراها دستورًا مباشرًا نابعًا من ضميرهم الشعبي عنوانه، أن مصر للمصريين ومصيرها لا يقرره سوى أبنائها المخلصين.

روح الثورة

وأضاف الرئيس السيسي أن روح ثورة الثلاثين من يونيو، بما تمثله من تحد وقدرة على قهر المستحيل ذاته ما زالت هي نبراس عملنا حتى اليوم، وشعاع النور الذي يقودنا ويلهمنا فى التصدي للتحديات الراهنة بعد أن نجحنا بفضل الله وإرادة الشعب فى اجتياز تحديات توهم المتربصون، بل وتمنوا أن تكسرنا وتقضي علينا، وبئس ما تمنوه واجهنا موجات عاتية من الإرهاب الأسود تحالفًا ملعونًا بين قوى شر ودمار أرادت وما زالت تريد النيل من وطننا، تلك الموجات التي تحطمت على صخور إرادة المصريين الصلبة، وكما فشل الأشرار من قبل سيفشلون مجددًا بإذن الله وبتماسكنا ووحدتنا.

وحول الوضع الاقتصادي فى مصر، قال الرئيس السيسي إننا واجهنا وضعًا اقتصاديًا غير مسبوق فاستعنا عليه من بعد الله بصمود أسطوري لشعب عظيم، كما علم الإنسانية يومًا الحضارة والمدنية، يضرب المثل الآن فى إدراك قيمة الوطن والحفاظ عليه وتحمل المشاق فى سبيل ذلك.

وتابع الرئيس قائلًا: "لم نكتف بمواجهة تلك التحديات والتعلل بها لتأجيل معركة التنمية والتقدم؛ بل مضينا فى المسارين معًا البقاء والبناء، بقاء الدولة وترسيخ أركانها وبناء المستقبل فانطلقت سواعد أبنائنا وبناتنا فى كل شبر من أرض مصر تعمر وتشيد وتقيم بإذن الله للمجد قواعد جديدة، وأن هذا المجهود الهائل، الذي بذلته مصر خلال السنوات الماضية، لا يمكن أن يضيع هدرًا، فقد أصبح سوادنا الآن فى مواجهة اثنتين من أصعب الأزمات العالمية وأكثرها قسوة على جميع دول العالم، وهما جائحة كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية".

نسير على الطريق الصحيح

وحول الأزمتين قال الرئيس السيسي: «لا يخفى عليكم حجم الأذى الذي أصاب دولًا أكبر اقتصادًا وأكثر تقدمًا بسبب الجائحة وما نتج عنها من تعطل لسلاسل الإمداد العالمية، وكذلك الحرب وما ارتبط بها من أزمة غير مسبوقة فى الغذاء، سواء توافرًا أو أسعارًا، وأقول لكم بكل الصدق أنه لولا البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي الذي تم تنفيذه بنجاح ودقة منذ عام ٢٠١٦ وشهد بذلك القاصي والداني، ولولا ما تحقق فى السنوات الماضية من جهود تنموية تسابق الزمن لكانت مواجهة تداعيات الأوضاع الدولية الحالية أمرًا فى غاية الصعوبة".

ووجه الرئيس السيسي حديثه للشعب المصري قائلًا: "وطنكم يسير على الطريق الصحيح بإرادة وطنية صلبة لا تبتغي إلا الصالح العام ولا تضع نصب أعينها إلا تطلعاتكم نحو الحياة الكريمة والمستقبل الآمن المزدهر، وكما عبرت مصر الصعاب على امتداد تاريخها العريق فإن ثقتي كاملة بأنها ستعبر الأزمات الدولية الراهنة بانعكاساتها المحلية وستواصل بلا توقف مسيرتها نحو بناء الدولة المتقدمة والوطن الآمن والمجتمع المستقر النابض بالحياة وهي الآمال الكبرى التي يتطلع إليها المصريون وأتطلع إليها معهم، وسيكون التوفيق بإذن الله حليفنا".

وفى ختام كلمته بمناسبة ذكرى ثورة ٣٠ يونيو، أضاف الرئيس السيسي: «فى الختام لا يسعنا بأننا نتحدث اليوم إلا أن نذكر العظماء من أبطالنا الذين ضحوا بحياتهم من أجل أن يمنحونا هذه النعمة الغالية، نعمة الوطن التي نحمد الله عليها ليل نهار، نتذكر شهداءنا الأبرار من أبناء الشعب فى القوات المسلحة والشرطة ونقول لأسرهم وذويهم إن أبناءكم أحياء عند ربهم يرزقون، وأحياء فى قلوبنا وفي وجدان هذا الوطن الأصيل الذي أبدًا لا ينسى فضلهم.. أشكركم، وكل عام وأنتم بخير ومصر فى سلام وأمان وتقدم وبكم جميعًا، تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

رسائل الرئيس السيسي فى ذكرى الثورة

- المصريون اختاروا المستقبل الذي يرتضونه لأبنائهم وأحفادهم والدولة المدنية الحديثة بهويتها المصرية
- لولا البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي لكانت مواجهة تداعيات الأوضاع الدولية الحالية أمرًا فى غاية الصعوبة
- الوطن يسير على الطريق الصحيح بإرادة وطنية صلبة لا تبتغي إلا الصالح العام
- مصر ستعبر الأزمات الدولية الراهنة بانعكاساتها المحلية وستواصل بلا توقف مسيرتها نحو بناء الدولة المتقدمة والوطن الآمن
- واجهنا وضعًا اقتصاديًا غير مسبوق فاستعنا عليه من بعد الله بصمود أسطوري لشعب عظيم

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



30 يونيو.. والتحديات الراهنة

انطلقت ثورة ٣٠ يونيو، قبل تسع سنوات لتغيير خريطة مصر تمامًا وصورة مصر فى الداخل والخارج فى إطار إعادة بناء دولة قوية قادرة على مواجهة التحديات الموجودة - آنذاك - والصراعات السياسية والانهيار الاقتصادى فى كل مفاصل الدولة، التى دخلت فى نفق مظلم بعد فترة حكم الإخوان وسيطرتهم على كافة نقاط صناعة القرار بل والإنتاج.

وكان تحديًا كبيرًا وصعبا، قام به الرئيس السيسى بناء على تكليف من الشعب بجميع طبقاته فى خروج ليس له نظير والمطالبة بالتخلص من هذه الفئة الباغية.

ومنذ ذلك الحين ويتم العمل بصورة لم يسبق لها مثيل فى كل مناحى الحياة، وخاصة التى تخفف الأعباء عن المواطن، وكانت هناك العديد من المشروعات القومية الطموحة غير المسبوقة، سواء فى مصر أو فى إفريقيا والشرق الأوسط، مثل مشروعات الرعاية الصحية ومشروعات الطرق وتطوير التعليم والخدمات والضمان الاجتماعى، التى تمتد إلى كل ربوع مصر والكل يعلمها والحديث عنها بالأرقام ويشعر به القاصى والدانى.

وذلك على الرغم من التحديات التى واجهت الدولة طوال الثمانى سنوات، وخاصة الخارجية منها، مثل الأزمة المالية العالمية، وأزمة كورونا، التى أثرت على اقتصاديات كل دول العالم، ثم جاءت الحرب الروسية الأوكرانية ومازالت والتى سيكون لها آثار «بل بدأت» على كل إنسان على وجه الأرض. والسيناريو الأسوأ لعام ٢٠٢٣ والتوقعات فى ظل أزمة الغذاء من جراء هذه الحرب وأزمة الوقود والعديد من الآثار، التى تتركها هذه الحرب على كل اقتصاديات العالم.

وعلى الرغم من كل تلك الأزمات التى ليس لنا فيها ناقة ولا جمل، تستمر عملية التنمية وأيضًا الاهتمام بالمواطن ورعايته ومحاولة تجنيبه هذه الآثار بالقدر المستطاع، منذ قدمت الدولة ملحمة فى إدارة العملية الصحية، أثناء أزمة كورونا ووفرت اللقاحات للمواطنين مجانًا، بل بدأنا التصنيع.

توفيق من الله

ازدواج قناة السويس والمشروع الذى قامت به الدولة بتوجيه من القيادة السياسية، والذي لطالما أثار الكثير من الجدل والأحاديث والتشكيك فى هذا المشروع وجدواه، وأنه ترف ولسنا فى حاجة إليه.

وتمر الأيام والشهور، ويثبت أن هذا المشروع كان له أثر كبير فى زيادة دخل القناة وأيضا سهولة مرور السفن واستيعاب الحركة الكبيرة، بعد حرب روسيا وأوكرانيا.. وزيادة الاعتماد على الوقود والتجارة القادمة من الشرق.

- منتدى شرق المتوسط للغاز، والذى يجمع اليونان وقبرص ومصر وإسرائيل، وأن تكون مصر محطة مهمة لتداول الغاز والبترول ومركزًا مهمًا للطاقة... وتشغيل محطتى إدكو ودمياط وأهميتهما فى مرحلة تسييل الغاز من هذه الدول.
- أكبر عملية تطوير فى الشرق للشبكة الكهربائية وإنتاج الكهرباء لتوفيرها للمواطن واحتياجات البلاد فى التنمية بكل مجالاتها، وكذلك الاستثمار ومشروعاته وتوسع المصانع والربط مع الدول المجاورة مثل السعودية وأوروبا.
- امتداد خط الغاز عبر الأردن وسوريا للوصول إلى لبنان وتصدير الغاز إلى هذه المناطق.



- الاهتمام بالثروة المعدنية والبحث عن البترول والغاز وترسيم الحدود.. فى كل من البحرين المتوسط والأحمر للبحث عن مصادر الطاقة.

ولكن لابد من

السيطرة على معدل الزيادة السكانية التى تلتهم الأخضر واليابس من جهود التنمية، فنحن نزيد بحوالى ٣ ملايين مواطن سنويًا، وهذا الرقم يمثل حجم دولة صغيرة، ويأكل كل جهود التنمية مهما رفعنا معدل النمو، فكل مولود يحتاج إلى تعليم وصحة وثقافة وسكن مناسب ورعاية اجتماعية ووظيفة، فهو عبء على الدولة إذا كان هذا المعدل موجودا وبزيادة مستمرة.

لابد أن ندق ناقوس الخطر، وبالذات فى الريف المصرى، سواء قبلى أو بحرى وتغيير العادات والتقاليد والعزوة فى الخلفة وغيرها من المسميات، وأهمها كل مولود يأتى برزقه، ولكن علينا فهم المشكلة ومحاولة المشاركة فى الحل جميعًا.. لأنه بدون ذلك لن تظهر جهود التنمية أو نشعر بها.

وفى كل محنة «منحة»

نعم بالرغم من آثار هذه الأزمات، وخاصة الحرب الدائرة الآن، إلا أن هناك فرصا من هذه الأزمة للبعض يجب استغلالها.

- أن تصبح مصر قبلة للصناعات العالمية وإعادة تمركز مصر لتوفر المناخ المناسب.
- أن تكون مصر مركزًا إقليميا للطاقة.
- إعادة تنشيط الصناعات الصغيرة والاهتمام بالتصدير، وهذا ما تفعله الدولة الآن.
- جذب الاستثمارات العالمية فى كل المشروعات، وخاصة الإنتاجى منها، والتى تحتاج إلى عمالة.
- اختيار الصناعات الموفرة للطاقة والصديقة للبيئة.
- استثمار مؤتمر المناخ القادم بقدر الإمكان لصالح مصر والدول النامية، وخاصة الدول الإفريقية.

وأن نستثمر فى النهاية حافز ٣٠ يونيو وثورتها لإعادة وجه مصر الجميل وتحقيق ما نصبو إليه بإذن الله.

على الرغم من كل تلك الأزمات التى ليس لنا فيها ناقة ولا جمل تستمر عملية التنمية وأيضًا الاهتمام بالمواطن ورعايته ومحاولة تجنيبه هذه الآثار



بين غطرسة "إخوانية " مطلقة. ودعوات ونداءات من جموع الشعب المصرى فى كل الميادين والشوارع، لم تجد القوات المسلحة بدًا من تفعيل عقيدتها المقدسة بأنها "من الشعب وللشعب"، معلنة انحيازها الكامل له. ببيان الخلاص والتخلص من "الإخوان" .. "بيان 3 يوليو" .

3 يوليو
يوم الانحياز للشعب

سعيد صلاح

المشهد التاريخى المحفور فى ذاكرة كل مصري، وفيه يقف الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع وقتها، خلف المنصة وإلى جواره ممثلو القوى الوطنية المختلفة، كان تجسيدا لتحركات فى غاية الوطنية، اندفع بها الشعب دفعا للخلاص من آتون حرب أهلية كاد يسقط فيها بلا رجعة، والخلاص من فاشية دينية كادت تعصف بهوية الوطن وتشعل النيران فى أوصاله، وجيش كان حريصا على حمايته وعدم حدوث أى صدام أو تصادم، فلم يكن فى مقدوره أن يصم آذانه أو يغض بصره عن حركة ونداء جماهير الشعب، واستشعر أن الشعب، الذى يدعوه لنصرته لا يدعوه لسلطة أو حكم، وإنما يدعوه للخدمة العامة والحماية الضرورية لمطالب ثورته، فقرر الانحياز له ولمطالبه.

" كرسى الكتاتنى "

قررت القوات المسلحة الاستجابة إلى دعوات الشعب والانحياز له و فى نفس الوقت قررت أن تحافظ على الوطن من جمرات الصدام والتصادم بين أبنائه، وكانت تقف على مسافة واحدة من كل القوى داعية الجميع أن يتوافق ويتفق على كلمة سواء وأن يعلوا جميعا مصلحة الوطن، وفى سياق يقظة القوات المسلحة وإجراءاتها الحاسمة من أجل الحفاظ على الوطن وأبنائه من مغبة الصدام، كان نزول قوات من الجيش إلى الشوارع، وهو ما حمى الدولة من مخطط إخوانى زرع ميليشياته المسلحة على جميع المدن؛ لنشر الإرهاب وهدم مؤسسات الدولة، ضمن مخطط واسع كان عنوانه بكل بجاحة ومكابرة "أنا أو الفوضى".

ومنذ نزول القوات المسلحة إلى الشوارع، حرصت كل الحرص على التنسيق والتشاور مع كل الجهات المعنية وقتها و على رأسها جماعة الإخوان، التى كانت تتولى الحكم فى ذلك الحين، فى محاولة منها للخروج من هذا المشهد بما يضمن الاستجابة للشارع وصون مقدرات الوطن، إلا أن غطرسة الإخوان حالت دون تحقيق هذا الهدف.

وقد تجلى ذلك فى المبادرات، التى تقدمت بها القوات المسلحة وأرسلتها مع بعض المقربين من مرسي، وأيضا المقعد الشاغر باجتماع القوى الوطنية، الذى دعت له القوات المسلحة قبيل إطلاق "بيان يوليو"، فقد وجهت الدعوى للدكتور سعد الكتاتنى بصفته رئيس حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسى لجماعة الإخوان، ولكنه قرر عدم المجيء، فظل الكرسى الخاص به شاغرا – كما ظهر ذلك فى مسلسل "الاختيار ٣ "، الذى قال عنه الرئيس السيسى إن كل كلمة قيلت فيه كانت صحيحة وأنه تاريخ يكتب ويسجل من أجل الوطن ومن ضحوا فداء له.

"بيان المهلة"

فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ خرجت جموع الشعب المصرى تعلن رفضها لفاشية الإخوان، وتمردهم على عام من الأخونة المفضوحة والاستقطاب والتقسيم والتصنيف، وتعلن رفضها لمشاهد الحرب والطوابير، التى كانت السمة الغالبة فى الفترة الزمنية العصيبة من عمر الوطن، فقد كانت كل مقومات الحياة فى طريقها للانهيار بسبب الحصار، الذى فرضته الجماعة الإرهابية على المصريين رغم فشلها فى إدارة شئون البلاد.

خرجت جموع المصريين إلى الشوارع والميادين فى كل أنحاء الجمهورية، وفى المقابل خرجت ميليشيات إرهابية ومسلحون ينتشرون بين الشوارع متخذين من ميادين النهضة ورابعة العدوية تمركزات لهم، وقد أعلنوا العصيان ضد إرادة شعب أعزل خرج عن بكرة أبيه برسالة واضحة ترفض هذا الحكم الفاشى، خلعوا عباءة الوطنية المزيفة، التى كانوا يرتدونها، وقد غضوا الطرف عن ثورة الشعب الأبى، الذى رفض الانكسار.

وأمام هذا المشهد المصعب المرعب لم تقف القوات المسلحة دون تصرف فقد كان "بيان المهلة "، الذى أصدرته يوم ١ يوليو ٢٠١٣ وحددت فيه ٤٨ ساعة مهلة أخيرة لتلبية مطالب الشعب، وتحمل أعباء الظرف التاريخى، الذى يمر به الوطن، وكانت القوات المسلحة قد سبق ومنحت القوى السياسية "مهلة أسبوع" للتوافق والخروج من الأزمة إلا أن هذا الأسبوع مضى دون ظهور أى فعل.

حذر بيان مهلة الـ ٤٨ ساعة، من أن القوات المسلحة سوف تتحمل مسئولياتها بانقضاء المهلة المحددة، وسوف يكون لازاما عليها استنادا لمسئوليتها الوطنية والتاريخية واحتراما لمطالب شعب مصر، أن تعلن عن خارطة مستقبل وإجراءات تشرف على تنفيذها وبمشاركة جميع الأطياف والاتجاهات الوطنية المخلصة بما فيها الشباب.

وأكد البيان أن الجيش لن يكون طرفا فى دائرة السياسة أو الحكم ولا يرضى أن يخرج عن دوره المرسوم



القوات المسلحة لم يكن فى مقدورها أن تصم آذانها أو تغض بصرها عن حركة ونداء الشعب

نزول الجيش حمى الدولة من مخطط إخوانى زرع ميليشياته المسلحة فى جميع المدن لنشر الإرهاب

منذ نزول القوات إلى الشوارع حرصت كل الحرص على التنسيق والتشاور مع كل الجهات المعنية

له فى الفكر الديمقراطى الأصيل النابع من إرادة الشعب.

" ٣ يوليو"

ومثلما انقضت مهلة الأسبوع دون رد، انتهت مهلة الـ ٤٨ ساعة دون أى بادرة أو فعل، وشرقت شمس يوم ٣ يوليو ٢٠١٣ والشعب لا يزال فى الميادين والشوارع وفى البيوت أمام شاشات التليفزيون ينظر ويرقب وينتظر رد فعل القوات المسلحة بعد انقضاء المدة وكان شباب تمرد فى نقابة الصحفيين فى مؤتمرهم الصحفى يعلنون عزل مرسى بموجب سقوط شرعيته بعدما نجحوا فى جمع استمارات تمرد، التى توثق سقوط تلك الشرعية، فى الوقت الذى كانت فيه القوات المسلحة، قد دعت القوى السياسية إلى اجتماع طارئ للتباحث بشأن ما يحدث، ووجهت الدعوة لكل القوى بلا استثناء، وبعد مناقشات ومباحثات استمرت قرابة الـ ٣ ساعات، اتفق المجتمعون على خارطة طريق أعلنها الفريق أول عبد الفتاح السيسى فى مشهد تاريخى سيظل محفورا، كما سبق القول، فى ذاكرة الأمة المصرية للأبد.

"الانحياز للشعب "

ديباجة بيان يوليو، الذى ألقاه الفريق عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع وقتها أكد ما سبق قوله أن القوات المسلحة حاولت مرارا وتكرارا أن تجنب الوطن أى صدام بين أبنائه ولكن دون جدوى، فقررت أن تنحاز للشعب وتلبى نداءه، حيث قال البيان: " شعب مصر العظيم .. إن القوات المسلحة لم يكن فى مقدورها أن تصم آذانها أو تغض بصرها عن حركة ونداء جماهير الشعب، التى استدعت دورها الوطنى وليس دورها السياسى، على أن القوات المسلحة كانت هى بنفسها أول من أعلن ولا تزال وسوف تظل بعيدة عن العمل السياسى".

ولقد استشعرت القوات المسلحة – انطلاقاً من رؤيتها الثاقبة – أن الشعب الذى يدعوها لنصرته لا يدعوها لسلطة أو حكم، وإنما يدعوها للخدمة العامة والحماية الضرورية لمطالب ثورته، وتلك هى الرسالة، التى تلقتها القوات المسلحة من كل حواضر مصر ومدنها وقراها، وقد استوعبت بدورها هذه الدعوة وفهمت مقصدها وقدرت ضرورتها واقتربت من المشهد السياسى لتحقيق آماله ورغبته، ملتزمة بكل حدود الواجب والمسئولية والأمانة.

لقد بذلت القوات المسلحة خلال الأشهر الماضية جهودًا مضنية بصورة مباشرة وغير مباشرة لاحتواء الموقف الداخلى وإجراء مصالحة وطنية بين كل القوى السياسية بما فيها مؤسسة الرئاسة منذ شهر نوفمبر ٢٠١٢، بدأت بالدعوة لحوار وطنى استجابت له كل القوى السياسية الوطنية وقوبل بالرفض من مؤسسة الرئاسة فى اللحظات الأخيرة.. ثم تتابعت وتوالت الدعوات والمبادرات من ذلك الوقت وحتى تاريخه.

كما تقدمت القوات المسلحة أكثر من مرة بعرض تقدير موقف استراتيجى على المستوى الداخلى والخارجى تضمن أهم التحديات والمخاطر، التى تواجه الوطن على المستوى (الأمنى – الاقتصادى – السياسى- الاجتماعى) ورؤية القوات المسلحة كمؤسسة وطنية لاحتواء أسباب الانقسام المجتمعى وإزالة أسباب الاحتقان، ومجابهة التحديات والمخاطر للخروج من الأزمة الراهنة.

فى إطار متابعة الأزمة الحالية اجتمعت القيادة العامة للقوات المسلحة برئيس الجمهورية فى قصر القبة يوم ٢٠١٣/٦/٢٢ ، حيث عرضت رأى القيادة العامة ورفضها للإساءة لمؤسسات الدولة الوطنية والدينية، كما أكدت رفضها لترويع وتهديد جموع الشعب المصرى، و كان الأمل معقودًا على وفاق وطنى يضع خارطة مستقبل ويوفر أسباب الثقة والطمأنينة والاستقرار لهذا الشعب بما يحقق طموحه ورجاءه، إلا أن خطاب الرئيس قبل انتهاء مهلة الـ ٤٨ ساعة جاء بما لا يلبى ويتوافق مع مطالب جموع الشعب.

" خارطة طريق "

أعلن بيان يوليو التاريخى عن " خارطة طريق" وضعتها القوات المسلحة، استنادًا على مسئوليتها الوطنية والتاريخية للتشاور مع بعض رموز القوى الوطنية والسياسية والشباب ودون استبعاد أو إقصاء لأحد، تتضمن خطوات أولية تحقق بناء مجتمع مصرى قوى ومتماسك لا يقصى أحدًا من أبنائه وتياراته وينهى حالة الصراع والانقسام، اشتملت هذه الخارطة على تعطيل العمل بالدستور بشكل مؤقت، وأن يؤدى رئيس المحكمة الدستورية العليا اليمين أمام الجمعية العامة للمحكمة، وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة على أن يتولى رئيس المحكمة الدستورية العليا إدارة شئون البلاد خلال المرحلة الانتقالية لحين انتخاب رئيس جديد، ويكون له سلطة إصدار إعلانات دستورية خلال المرحلة الانتقالية، وتشكيل حكومة كفاءات وطنية قوية وقادرة تتمتع بجميع الصلاحيات لإدارة المرحلة الحالية وتشكيل لجنة تضم كل الأطياف والخبرات لمراجعة التعديلات الدستورية المقترحة على الدستور، الذى تم تعطيله مؤقتاً، مناشدة المحكمة الدستورية العليا لسرعة إقرار مشروع قانون انتخابات مجلس النواب والبدء فى إجراءات الإعداد للانتخابات البرلمانية.

واختتمت خارطة الطريق بثلاثة بنود اشتملت على ملامح للمستقبل ينبئ بجمهورية جديدة هذه البنود هى وضع ميثاق شرف إعلامى يكفل حرية الإعلام ويحقق القواعد المهنية والمصداقية والحيادية وإعلاء المصلحة العليا للوطن، واتخاذ الإجراءات التنفيذية لتمكين ودمج الشباب فى مؤسسات الدولة ليكون شريكاً فى القرار كمساعدين للوزراء والمحافظين ومواقع السلطة التنفيذية المختلفة، وآخر هذه البنود هو " تشكيل لجنة عليا للمصالحة الوطنية من شخصيات تتمتع بمصداقية وقبول لدى جميع النخب الوطنية وتمثل مختلف التوجهات، وها نحن اليوم ٣ يوليو ٢٠٢٢، حيث تشرق علينا شمس اليوم رقم ٣٢٨٥ ، منذ أطلت علينا شمس "٣ يوليو ٢٠١٣ " بين هذا و ذاك اليوم، نرى ونلمس معالم ملامح الجمهورية الجديدة، التى بنيناها ولا نزال.

بذلت القوات المسلحة خلال الأشهر الماضية جهودًا مضنية بصورة مباشرة وغير مباشرة لاحتواء الموقف الداخلى وإجراء مصالحة وطنية بين كافة القوى السياسية بما فيها مؤسسة الرئاسة

إن الشعب الذى يدعوها لنصرته لا يدعوها لسلطة أو حكم وإنما يدعوها للخدمة العامة والحماية الضرورية لمطالب ثورته، وتلك هى الرسالة التى تلقتها القوات المسلحة من كل حواضر مصر ومدنها وقراها

و كان الأمل معقودًا على وفاق وطنى يضع خارطة مستقبل ويوفر أسباب الثقة والطمأنينة والاستقرار لهذا الشعب بما يحقق طموحه ورجاءه إلا أن خطاب الرئيس ليلة أمس وقبل انتهاء مهلة الـ 48 ساعة جاء بما لا يلبى ويتوافق مع مطالب جموع الشعب





اللواء أركان حرب محمد حجازى قائد قوات الدفاع الجوى لـ «أكتوبر»:

نمتلك أحدث الإمكانيات لمواجهة أى تهديدات

تحتفل قوات الدفاع الجوى بمرور 52 عاما على إنشائها فى فبراير 1968، وهو السلاح الذى تم إنشاؤه للتصدى للقوات الجوية للعدو الإسرائيلي، واتخذت قوات الدفاع الجوى من 30 يونيوعيدًا لها منذ 1970 وهو اليوم الذى تمكنت فى صباحه من إسقاط 4 طائرات؛ اثنان من طراز فانتوم ومثلهما سكاى هوك بالإضافة إلى أسر طيارين إسرائيليين وهى تعد المرة الأولى التى يتم فيها إسقاط طائرة فانتوم وقد وصل عدد ما تم إسقاطه 12 طائرة فانتوم وكانت تلك هى بداية لمنع طائرات العدو من الاقتراب من سماء مصر.
احتفالا بعيد قوات الدفاع الجوى كان لـ «أكتوبر» هذا اللقاء باللواء محمد حجازى قائد قوات الدفاع الجوى لإلقاء الضوء على بعض الجوانب المهمة.

د. نسرين مصطفى

● يتـردد الحديث كثيرا عن «حائـط الصواريخ» ودوره المهم فى ردع القوات الجوية الإسرائيلية كيف تم إنشاؤه وما هو دوره؟

حائط الصواريخ هـو تجميع قتالى متنوع من الصواريخ والمدفعيـة المضـادة للطائـرات فى أنسـاق متتاليـة داخل مواقع ودشـم محصنة قـادر على صد وتدميـر الطائرات المعاديـة فـى إطـار توفيـر الدفـاع الجـوى عـن التجميع الرئيسـى للتشـكيلات البرية والأهداف الحيوية والقواعد الجويـة والمطـارات غـرب القناة مـع القـدرة على تحقيق امتـداد لمناطق التدمير لمسـافة لا تقل عن (١٥) كم شـرق القناة، هذه المواقع تم إنشـاؤها وتحصينها تمهيداً لإدخال الصواريخ المضادة للطائرات بها.

وقـد تم بناء هـذا الحائط فى ظروف بالغـة الصعوبة، حيـث كان الصراع بين الـذراع الطولى لإسـرائيل المتمثلة فى قواتها الجوية لمنع إنشـاء هذه التحصينات، وبين رجال قوات الدفاع الجوى بالتعاون مع شركات الإنشاءات المدنية فى ظـل توفير دفاع جوى عن هذه المواقع بالمدفعية المضادة للطائـرات، ورغم التضحيات العظيمـة التـى تحملهـا رجال المدفعيـة المضادة للطائـرات، كان العدو ينجـح فـى معظـم الأحيان فى إصابة أو هـدم ما تم تشـييده، وقـام رجـال الدفـاع الجـوى بالدراسـة والتخطيط والعمل المسـتمر لإنجـاز هـذه المهمة، وكان الاتفاق علـى أن يتم بناء حائط الصواريخ باتباع أحد الخيارين.

الأول هـو القفـز بكتائب حائط الصواريـخ دفعة واحدة للأمـام واحتلال مواقـع ميدانية متقدمـة دون تحصينات وقبول الخسائر المتوقعة لحين إتمام إنشاء التحصينات.

والثانى هو الوصول بكتائب حائط الصواريخ إلى منطقة القنـاة على وثبـات أطلق عليها (أسـلوب الزحف البطيء) وذلـك بأن يتم إنشـاء تحصينات كل نطـاق واحتلاله تحت حماية النطاق الخلفى له.. وهكذا.. وهو ما اسـتقر الرأى عليه وفعلاً تم إنشاء مواقع النطاق الأول شرق القاهرة وتم احتلالها دون أى رد فعل من العدو وتم التخطيط لاحتلال ثلاث نطاقات جديدة تمتد من منتصف المسـافة بين غرب القنـاة والقاهـرة.. وتم تنفيذ هذه الأعمـال بنجاح تام فى تناسق كامل وبدقة عالية.

جسـدت بطـولات وتضحيـات رجـال الدفـاع الجـوى وكانـت ملحمة عطاء لهؤلاء الرجـال فى الصبر والتصميم والتحدي، وعلـى أثـر ذلك لم يجـرؤ العدو الجـوى على الاقتراب من قناة السـويس فكانت البداية الحقيقية للفتح والإعـداد والتجهيز لخـوض حرب التحريـر بحرية كاملة وبدون تدخل العدو الجوى.

تحطيم الأسطورة

● كيـف قامت قـوات الدفـاع الجوى بتحطيم أسـطورة الذراع الطولى لإسرائيل فى حرب أكتوبر ١٩٧٣؟

بدأ رجـال الدفاع الجوى فى الإعـداد والتجهيز لحرب التحريـر واسـتعادة الأرض والكرامـة وتم وصول عدد من وحـدات الصواريـخ الحديثة سـام – ٣ (البتشـورا) وانضمامهـا لمنظومـات الدفاع الجـوى بنهاية عام ١٩٧٠.

وكان على رجال قوات الدفاع الجوى التصدى لطائرات العدو المتطورة، حيث قام رجال الدفاع الجـوى بتحقيـق ملحمة فى الصمـود والتحدى والبطولـة والفـداء باسـتكمال إنشـاء حائـط الصواريخ عام ١٩٧٠ تحت ضغط هجمات العدو الجوى المسـتمرة وخلال خمسـة أشهر (من أبريل إلى أغسطس) من عام ١٩٧٠.

واسـتطاعت كتائـب الصواريـخ المضـادة للطائـرات مـن إسـقاط وتدميـر عـدد كبيـر مـن طائرات العدو ما أجبر إسـرائيل على قبول وقـف إطـلاق النـار وخـلال

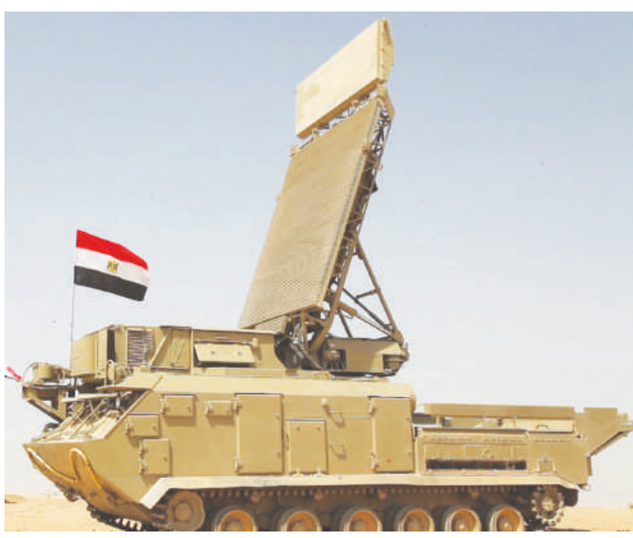
> **قادرون على حماية سماء مصر والتعامل مع أى عدائيات**

> **كلية الدفاع الجوى أعرق الكليات العسكرية بالشرق الأوسط**

> **حطمنا أسطورة الذراع الطولى لإسرائيل فى أكتوبر 1973**







فترة وقف إطلاق النار نجحت قوات الدفاع الجوى فى حرمان العدو الجوى من استطلاع قواتنا غرب القناة بإسقاط طائرة الاستطلاع الإلكترونى.

وكانت مهمة قوات الدفاع الجوى بالغة الصعوبة لأن مسرح العمليات لا يقتصر فقط على جبهة قناة السويس بل يشمل أرض مصر كلها بما فيها من أهداف حيوية سياسية واقتصادية وقواعد جوية ومطارات وقواعد بحرية وموانئ استراتيجية.

أعقد المنظومات

● تعتبر منظومة الدفاع الجوى المصرية من أعقد منظومات الدفاع الجوى فى العالم، حيث تشتمل على العديد من الأنظمة المتنوعة.. نرجو إلقاء الضوء على عناصر بناء المنظومة؟

هناك صراع دائم ومستمر بين أسلحة الجو المتمثلة فى الطائرات المقاتلة وما تحمله من أسلحة هجوم جوى حديثة ومنظومات الدفاع الجوى، ومع التلاحق المستمر بين تطور العدائيات الجوية الحديثة وأنظمة الدفاع الجوى فكان لا بد من تواجد منظومة دفاع جوى متكاملة مزودة بأنظمة متنوعة من مصادر تسليح من دول مختلفة سواء الشرقى أو الغربى بتقنيات حديثة وتكنولوجيا معقدة يجعلها من أعقد المنظومات فى العالم وهذا يتطلب جهدًا كبيرًا لتتوافق عمل هذه الأنظمة مع بعضها للتكامل وتكون قادرة على التعامل مع تلك العدائيات ويتم بناء المنظومة من عناصر استطلاع وإنذار باستخدام أجهزة رادار مختلفة تقوم بأعمال الكشف والإنذار وعناصر مراقبة جوية بالنظر، بالإضافة إلى عناصر إيجابية من الصواريخ والمدفعية م ط والصواريخ المحمولة على الكتف لتوفير الدفاع الجوى عن الأهداف الحيوية للدولة.

وتتم السيطرة على المنظومة بواسطة نظام متكامل للقيادة والسيطرة من خلال مراكز قيادة وسيطرة على مختلف المستويات فى تعاون وثيق مع القوات الجوية والحرب الإلكترونية بهدف الضغط المستمر على العدو الجوى ومنعه من تنفيذ مهامه وإفشال هدفه وتكبيده أكبر نسبة خسائر ممكنة.

● ما استراتيجية قوات الدفاع الجوى للتطوير وكيف يتم التعاطى مع التطورات العالمية؟

تحرص قوات الدفاع الجوى على امتلاك القدرات والإمكانيات القتالية التى تمكنها من أداء مهامها بكفاءة عالية من خلال تطوير وتحديث أنظمة الدفاع الجوى مع مراعاة تنوع مصادر السلاح طبقاً لأسس علمية يتم اتباعها فى القوات المسلحة بالاستفادة من التعاون العسكرى مع الدول الشقيقة الصديقة من خلال التعاون فى تنفيذ التدريبات المشتركة مثل التدريب المصرى الأمريكى المشترك النجم الساطع، والتدريب المصرى اليونانى المشترك ميدوزا، التدريب البحرى المصرى الفرنسى المشترك كليوباترا، والتدريب المصرى الروسى المشترك سهم الصداقة، والتدريب المصرى الأردنى المشترك العقبة، والتدريب المصرى الكويتى اليرموك، التدريب العربى المشترك درع العرب، والتدريب المصرى السودانى المشترك حماة النيل، والتدريب المصرى الباكستانى المشترك حماة السماء لاكتساب الخبرات والتعرف على أحدث أساليب التخطيط وإدارة العمليات فى هذه الدول.

● كيف يتم تأهيل طلبة كلية الدفاع الجوى لمواكبة التطور الهائل فى تكنولوجيا التسليح الذى يشهده العالم؟

تعتبر كلية الدفاع الجوى من أعرق الكليات العسكرية على مستوى الشرق الأوسط ولا يقتصر دورها على تخريج ضباط الدفاع الجوى المصريين فقط بل يمتد هذا الدور ليشمل تأهيل طلبة من الدول العربية والإفريقية الشقيقة والصديقة.

ونظراً لما يمثله دور كلية الدفاع الجوى المؤثر على ضباط الدفاع الجوى والتى تتعامل دائماً مع أسلحة ومعدات ذات تقنية حديثة وأنظمة إلكترونية معقدة فإننا نعمل على تطوير كلية الدفاع الجوى بصفة مستمرة.

● ما الهدف والعائد من تنظيم كلية الدفاع الجوى لمؤتمرات دولية ومسابقات للابتكارات العلمية فى مجال تكنولوجيا الاتصالات؟

جاءت تلك الفعاليات فى إطار الدور المجتمعى لكلية الدفاع الجوى والحرص على مشاركة أبنائنا من المجتمع المدنى وشباب المبتكرين للبحث عن حلول غير نمطية لمجابهة الأسلحة المتطورة والتى تمثل عبئاً إضافيا على قوات الدفاع الجوى فى التصدى لها وكذلك قياس المستوى العلمى الحقيقى لطلبة كلية الدفاع الجوى من خلال منافستهم مع زملائهم فى الكليات والمعاهد العلمية سواء المحلية أو العالمية المناظرة .

● ما الحل للحفاظ على سرية أنظمة التسليح بقوات الدفاع الجوى؟

لم تعد هناك قيود فى الحصول على المعلومات حيث تعددت وسائل الحصول عليها سواء بالأقمار الصناعية أو أنظمة الاستطلاع الإلكترونية المختلفة وشبكات المعلومات الدولية بالإضافة إلى وجود الأنظمة الحديثة القادرة على التحليل الفورى للمعلومة وتوافر وسائل نقلها باستخدام تقنيات عالية مما يجعل المعلومة متاحة أمام من يريدها، ويجعل جميع الأنظمة ككتاب مفتوح أمام العدو قبل الصديق.

«الدفاع الجوي» المصرية من أعقد المنظومات فى العالم

ولكن هناك شيئًا مهمًا وهو ما يعنينا فى هذا الأمر هو فكر استخدام الأنواع المختلفة من الأسلحة والمعدات الذى يحقق لها تنفيذ المهام بأساليب وطرق غير نمطية فى معظم الأحيان بما يضمن لها التنفيذ الكامل فى إطار خداع ومفاجأة الجانب الآخر، والدليل على ذلك أنه فى بداية نشأة قوات الدفاع الجوى تم تدمير أحدث الطائرات الإسرائيلية (الفانتوم) من خلال منظومات الصواريخ المتوافرة لدينا فى ذلك الوقت وكذا التحرك بسرية كاملة لإحدى كتائب الصواريخ لتنفيذ كمين لإسقاط طائرة الاستطلاع الإلكترونى (الإستراتكروزر) المزودة بأحدث وسائل الاستطلاع الإلكترونى بأنواعه المختلفة.

الارتقاء بالمقاتل

● ما خطط قوات الدفاع الجوى للارتقاء بأداء الجندى المقاتل علميا وبدنيا ونفسيا؟

يتم تأهيل الجندى المقاتل طبقاً لأسس ومعايير دقيقة حيث يتم رفع المستوى التدريبى من خلال اتباع سياسة راقية تعتمد على الاستفادة من جميع وسائل وطرق التدريب المتطورة بالإضافة إلى التوسع فى استخدام المقلدات الحديثة وتدريب الأفراد على الرمايات التخصصية فى ظروف مشابهة للعمليات الحقيقية مع استمرار العمل فى تطوير وتحديث مراكز التدريب طبقا للخطط المصدق عليها من القيادة العامة للقوات المسلحة للوصول بمقاتليه الدفاع الجوى لأعلى مستوى الاحتراف.

بالإضافة إلى التدريبات المشتركة مع الدول العربية الشقيقة والأجنبية الصديقة لاكتساب الخبرات والتعرف على أحدث أساليب تخطيط إدارة العمليات بقوات الدفاع الجوى بهذه الدول.

● ما أهمية اشتراك قوات الدفاع الجوى فى المسابقات الدولية والتى ظهر خلالها تفوق فريق السماء الصافية بحصوله على المركز الثالث على مستوى العالم؟

تعتبر المسابقة مؤشرا على مستوى التدريب ومدى كفاءة الفرد المقاتل واستعداده لتنفيذ مهامه فالمسابقة صممت لتكون محاكاة حقيقية للحرب وكانت البداية بانتقاء نخبة من الضباط والدرجات الأخرى المتميزين والحاصلين على مراكز متقدمة فى فرق مكافحة الإرهاب الدولى والقتال المتلاحم ورماية الصواريخ المحمولة على الكتف لدخول معسكر إعداد لمدة ستة أشهر وبعدها يتم تدريبهم لمدة ثلاثة أشهر ثم تصفية المتسابقين واختيار أحسن العناصر للاشتراك فى المسابقة، وتمثلت أعمال التدريب يومياً على رفع اللياقة البدنية واجتياز ميدان موانع مماثل لميدان المسابقة والتدريب على مرحلة الرماية بالرشاش النصف بوصة فى ميدان الرماية بمركز التدريب التكتيكى لقوات الدفاع الجوى واستكمال مرحلة التدريب على الرماية عن طريق استخدام مقلدات الصواريخ بمعهد الدفاع الجوى والتى كان لها أكبر الأثر فى تحقيق أعلى النتائج فى الرماية الحقيقية بالصواريخ والمدفع الثنائى والبندقية الآلية.

رسالة طمأنة

● رسالة طمأنة توجهها من قوات الدفاع الجوى للشعب المصري؟

أود أن أطمئن الشعب المصرى أن قوات الدفاع الجوي القوة الرابعة فى القوات المسلحة المصرية تعمل ليلا ونهاراً سلماً وحرباً فى كل ربوع مصر عازمة على حماية سماء مصر ضد كل من تسول له نفسه الاقتراب منها.

ونعاهد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، على أن نسير قدماً فى تطوير وتحديث قوات الدفاع الجوى وأن نظل دوما جنوداً أوفياء بناةً للمستقبل حافظين العهد مضحين بكل غال ونفيس، نحفظ للأمة هيبتها ولسماء مصر قدسيتها لتظل مصر درعا لأمتنا العربية.



9 مليارات جنيه لحل الأزمة نهائيًا

خريطة عجز المعلمين



أحمد النومى

حلول مؤقتة ومسكنات كثيرة وضعتها وزارة التربية والتعليم للتعامل مع أزمة عجز المعلمين خلال السنوات الماضية ممثلة فى فتح باب التطوع.. وتكليفات الخدمة العامة.. والحصص الإضافية مقابل الأجر.. وكذلك الاستعانة بمعلمين محالين للمعاش، ورغم ذلك استمرت أزمة عجز المعلمين في المدارس، وأعلن د. طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، إنه غير مسئول عن هذه الأزمة لأنها تحتاج إلى ما يقرب من مليار جنيه لسد العجز المقدر بـ 300 ألف معلم.

وجاء قرار رئيس الجمهورية بتعيين ١٥٠ ألف معلم على ٥ سنوات بواقع ٣٠ ألف معلم كل عام، والذى ينطلق ماراثون التقديم لها اليوم ويستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الجارى بمثابة الحل السحرى لأزمة عجز المعلمين.

خريطة عجز المعلمين تكشف أن هناك مراحل تعليمية تعانى من العجز أكثر من غيرها، وأيضا هناك مواد دراسية بها نسب عجز كبيرة كما تتصدر عدد من المحافظات النسب الأعلى فى عجز المعلمين.

وحسب كلام وزير التربية والتعليم فإن الوزارة تعانى من عجز فى أكثر من ٣٠٠ ألف معلم فى مختلف التخصصات، وكل ٣٠ ألف معلم يكلفون الدولة مليار جنيه بالحد الأدنى للأجور أى إننا نقترب من مبلغ ٩ مليارات جنيه لسد عجز المعلمين فى المدارس.

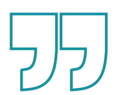
وأرجعت الوزارة أسباب العجز فى المعلمين داخل المدارس لعدة أسباب أولها، الزيادة السكانية والتى تؤدى إلى التحاق أعداد كبيرة سنويا بالمدارس وبالتالى يتم قيد آلاف الطلاب فى الصفوف الأولى، حتى وصلت أعداد الطلاب إلى ٢٥ مليون طالب وطالبة داخل المدارس، إضافة إلى توقف التعاقد منذ سنوات وسوء التوزيع فى أعداد المعلمين فى المدارس.

ولفتت الوزارة إلى أن العجز فى المعلمين وصل قرابة ٣٢٠ ألف معلم والأكبر موجود فى السنوات الأولى ورياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، لأن المعلمين لأسباب إدارية ومالية يفضلون الابتعاد عن التعليم الابتدائى.

وكشفت وزارة التربية والتعليم عن خريطة أعداد المعلمين فى المدارس، موضحة أن إجمالى عدد معلمى رياض الأطفال ٥٩٢٠٨ معلمين ويبلغ إجمالى عدد معلمى الابتدائى ٤٣١٤٣٠ معلما، ويبلغ عدد معلمى المرحلة الإعدادية ٢٤٥٥١٦ معلما، ويبلغ إجمالى عدد معلمى الثانوى العام ٩٩٤٥٤، ويصل إجمالى عدد معلمى الثانوى الصناعى ٨٦٠٦٢، ووصل عدد معلمى الثانوى الزراعى ١١٢٠٨ معلمين، ويبلغ إجمالى عدد معلمى الثانوى التجارى ٣٤٦٧٢، ويبلغ إجمالى عدد معلمى الثانوى الفندقى ٢٧٩٥ معلما، ويبلغ إجمالى عدد معلمى التربية الخاصة ٩٧٦٢ معلما.

نسب العجز بالمحافظات

وحسب بيانات وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بإجمالى عدد وظائف معلم مساعد المطلوبة فى إعلان توظيف الـ ٣٠ ألف معلم لمرحلة رياض الأطفال فإن محافظة القاهرة الأولى فى نسبة العجز ومستهدف لها ١,٥٧٢ ثم محافظة الشرقية ١,٤٧٧ ومحافظة البحيرة: ١,٤١٩ ومحافظة قنا: ١,٣٨٧ ومحافظة الدقهلية: ٩٥٨ تليها محافظة المنيا ٣٧٣ ثم محافظة دمياط ١١٣ ومحافظة سوهاج ٩٠٦ ثم محافظة البحيرة ٨٨٢ ومحافظة كفر الشيخ ٦٢٤ ومحافظة المنوفية ٥ ٨١ ومحافظة الأقصر ٥٧٤ ومحافظة أسوان ٥٢٩ ومحافظة الإسكندرية ٤٧٤ ومحافظة بورسعيد ٣٥٤ ثم محافظة أسيوط ٣٥٤ تليها محافظة السويس ٣٢٨ ثم محافظة بنى سويف ٣٠٩ ومحافظة مطروح ١٨٢ ثم محافظة البحر الأحمر ١٨١ ومحافظة الفيوم ١٤٩ ومحافظة الغربية ١٣٦



> **الواسطة ممنوعة.. تعليمات «شوقى» إلى مديريات التعليم**



ثم محافظة الإسماعيلية ٩٨ ومحافظة شمال سيناء ٨٠ ومحافظة جنوب سيناء٧٧ ومحافظة الوادى الجديد ٧٢.

وحسب د. رضا حجازى، نائب وزير التربية والتعليم لشئون المعلمين، فإن العدد الحالى لعجز المعلمين على مستوى الجمهورية وصل إلى ٣٢٣ ألفًا و٦٧٥ معلمًا، وأن العجز يشمل جميع القطاعات التعليمية، حيث وصل عدد العجز بقطاع الخدمات والأنشطة إلى ١٦٣٠٠٨ معلمين، والتعليم العام ١٢٦٥١٨ والتعليم الفنى ٨٨٣٧، فيما وصل العجز فى مدارس مبادرة حياة كريمة إلى ٢٥٣١٢، بخلاف العجز فى العمالة والأطقم الإدارية بالمحافظات.

وأشار د. حجازي، إلى أن الوزارة تستوعب زيادة سنوية ما بين ٨٠٠ ألف إلى مليون و٢٠٠ ألف طالب وطالبة، وأن ذلك يحتاج زيادة سنوية فى عدد المعلمين يصل إلى ٢٥ ألف معلم سنويا وفى المقابل هناك ما يقارب ٤٠ ألف معلم يحالون للمعاش سنويا، ما يزيد من الفجوة والعجز فى المعلمين.

وفيما يتعلق بمسابقة تعيين ٣٠ ألف معلم قال نائب وزير التعليم، إن تلك المسابقة تم طرحها بعد موافقة الرئيس عبد الفتاح السيسي على تعيين ١٥٠ ألف معلم على مدار ٥ سنوات، بواقع ٣٠ ألف معلم كل عام، موضحًا أن المعلمين هم العمود الفقرى للعملية التعليمية، وهذه هى قناعة الدولة بالكامل ومنها وزارة التربية والتعليم.

خريطة عجز المعلمين

وأضاف حجازى أن وزارة التربية والتعليم، والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة تمكنا من عمل خريطة عجز المعلمين على مستوى الإدارات التعليمية بكل المحافظات، وكذلك عجز المعلمين فى تخصصات مختلفة ومواد دراسية مختلفة، ومن ثم تم رفع الأمر لمجلس الوزراء برئاسة د.مصطفى مدبولى، الذى تمكن من رفعها مباشرة للرئيس عبد الفتاح السيسي وعلى إثرها اتخذ قرار التعيين.

وأشار إلى أن معايير الاختيار لهؤلاء المعلمين ستتسم بالشفافية والجدارة والكفاءة ولا مجال للواسطة والمحسوبية لأن التقديم والاختيارات كلها عملية إلكترونية بعيدة عن العنصر البشري.

وكشف نائب وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى لشئون المعلمين، أن قرار المسابقة الخاصة بتعيين الـ ٣٠ ألف معلم كان يستلزمه تغيير اللائحة الخاصة بتعاقد وتعيين المعلمين، لأن عقد الاختبارات لم يكن موجودا فى اللائحة القديمة.

وأوضح حجازى أنه تم التأكيد على أن يكون الإعلان لكل محافظة بالعدد الموجود وفقا لخريطة العجز، وبالتالى يحق فقط التقديم لأبناء المحافظة وفقا لمحل الإقامة فى الرقم القومي.

من جهة أخرى فإن الإحصائيات تؤكد أن عدد المدرسين بالمدارس الحكومية، انخفض تدريجيا خلال الخمس سنوات الماضية؛ ليسجل أقل عدد بمدارس التعليم الأساسى والثانوى الحكومي، فى العام الدراسى المنصرم بإجمالى ٨٩٧ ألف مدرس، ويزيد من الفجوة والعجز فى أعداد المعلمين؛ وقف تعيينات المدرسين منذ صدور قانون الخدمة المدنية عام ٢٠١٦، وإحالة ما يقارب من ٤٠ ألف مدرس سنويا على المعاش فى ظل تزايد مستمر لعدد الطلاب بنفس المراحل التعليمية، خلال نفس الفترة الزمنية، ليصل العدد إلى ٢١,٨ مليون طالب.

ويؤدى تناقص المدرسين إلى زيادة عدد الطلاب لكل مدرس، حيث يبلغ إجمالى نصيب كل مدرس ٢٤,٣ طالب فى المدارس الحكومية بمختلف المراحل التعليمية، ويمثل المدرسون ٦٦٪ من الهيكل الوظيفى فى المدارس الحكومية، فيما يبلغ عدد الإداريون والعاملون والأخصائيين ٣٤٪.

نائب وزير التعليم: العجز وصل إلى أكثر من 300 ألف معلم



ويعمل فى المرحلة الابتدائية ٦٠١,٥ ألف موظف، منهم ٦٣٪ مدرسين، و٣٧٪ إداريين وعمال، وفى المرحلة الإعدادية تبلغ نسبة المدرسين إلى باقى الهيكل الوظيفى ٦٢٪، وتزيد فى المرحلة الثانوية لتصل إلى ٦٧٪.

وتمثل الإناث ٥٨,٦٪ من إجمالى المدرسين فى وزارة التربية والتعليم

وقف التعيينات والخروج للمعاش

عدد المعلمين المحالين للمعاش زاد هذا العام مقارنة بالعام الماضى وحسب خلف الزناتى، نقيب المعلمين، فإن عدد المعلمين المحالين للمعاش خلال النصف الأول من العام الحالى وصل إلى ٧ آلاف معلم شهريًا، موضحا أنه خلال عام ٢٠٢١ كان متوسط أعداد المعلمين للخروج على المعاش ٥ آلاف معلم شهريا، موضحا أن تلك الأعداد من واقع الملفات التى تستلمها النقابة فور خروج كل معلم على المعاش على مستوى كل المراحل التعليمية.

ويرى الزناتى، أن العجز بأعداد المعلمين صارخ، وذلك نتيجة لعدم إجراء تعيينات منذ أكثر من ١٥ عاما، ومن المتوقع أن يصل إجمالى عدد المحالين للمعاش نهاية عام ٢٠٢٢ نحو الـ ١٠٠ ألف معلم، مقابل ٦٥ ألف مُعلم احيلو للمعاش خلال عام ٢٠٢١، وهناك مدارس حاليا أصبحت تخلو من مدرسين فى كثير من التخصصات، وفى التعليم الفنى واجهت بعض الإدارات التعليمية والمدارس صعوبة فى إيجاد ملاحظين للمشاركة بالامتحانات، نظرا لوصول نسبة العجز نحو ٥٠٪.



نقيب المعلمين: 100 ألف معلم سيخرجون للمعاش هذا العام مقارنة بـ 65 ألفا العام الماضى

وأشار إلى أن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتعيين ٣٠ ألف معلم كدفعة أولى من إجمالى ١٥٠ ألف مدرس يتم تعيينهم على مدار ٥ سنوات، من المنتظر أن تبدأ مع بداية العام الدراسى المقبل ٢٠٢٢،٢٠٢٣، هى بمثابة «أول الغيث» وأولى خطوات طريق حل مشكلة الأعداد، لافتا إلى أن حجم الزيادة السنوية فى السكان يُقدر بنحو ٢,٥ مليون مولود، يحتاجون إلى فصول ومدارس وأيضا مُدرسين فى كل التخصصات.

إنجاح منظومة التعليم

من جانبه، يرى هانى أباظة، عضو مجلس النواب ووكيل لجنة التعليم، أن إنجاح منظومة التعليم والاستثمارات الضخمة التى وضعتها الدولة أملا فى الحصول على تعليم جيد نحن معه لأنها أمل مصر فى النهضة، وبالتالى نحن داعمين لتغيير شكل التعليم الذى عشنا فيه ٤٠ عاما ومن الداعمين لهذا المشروع الذى طرحه الدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم.

وأشار إلى أن الوزارة وضعت تصورا نظريا جيد جدا على الورق، لكن التنفيذ أظهر عيوبا كثيرة من بنية تحتية سيئة والمعلمين شاهد مشفش حاجة للأسف كانوا غير مؤهلين لاستيعاب هذه المنظومة وتوصيلها لأبنائنا، ونحن فى حاجة لتأهيل المعلمين والذين يعدون أساس نجاح هذه المنظومة.



وكيل لجنة التعليم بالبرلمان: تعيين 150 ألف معلم مرة واحدة أمر ضرورى

ويرى أباظة أن المرحلة الأولى والمقدرة بـ ٣٠ ألف معلم غير كافية لان العجز وصل إلى ٣٨٠ ألف معلم وكنت أفضل أن يتم تعيين ١٥٠ ألف معلم كمرحلة أولى، وحول صعوبة تعيين ١٥٠ ألف معلم دفعة واحدة بسبب تدبير الأموال قال لا يجوز اللجوء لسياسة المسكنات فى هذه المنظومة، لأن أيضا هذا العدد وقدره ٣٠ ألف معلم غير كاف وماذا عن باقى العجز.

وأشار إلًى قرار اقتصار التقديم على كل محافظة قرار جيد ويمنع التلاعب ويحقق الغرض بسد العجز فى كل محافظة ووضع شرط خمس سنوات الخدمة بعد التعيين يغلق الطريق أمام أى محاولات لنقل المعلم.

تدريبات جادة للمقبولين

قال إبراهيم شاهين، وكيل النقابة العامة للمعلمين، إن أغلب العجز فى الأعداد فى مراحل التعليم الأولى بداية من KG1، وKG2، والصف الأول والثانى والثالث والرابع الابتدائى والخامس الابتدائى، نظرا لحاجة كل فصل للمرحلتين KG1 وKG2 اثنين من المعلمين، وأن يتم الاستعانة بتلك البيانات والاستعانة بأبناء كل محافظة فى التعيينات لسد العجز بها، لتقليل الاغتراب، مشيرًا إلى أن المحافظات الحدودية مثل: مرسى مطروح أو سيناء والمحافظات الكبيرة مثل كفر الشيخ، بالإضافة إلى محافظتى القاهرة والجيزة، أكثر المحافظات معاناة من العجز فى الأعداد، فضلا عن معاناة محافظتى القاهرة والجيزة من الكثافات الكبيرة بأعداد التلاميذ فى الفصول، حيث تصل إلى أكثر من ١٢٠ طالبا بالفصل الواحد.

وأكد شاهين، على ضرورة أن يتم إجراء مسابقات التعيينات الجديدة لـ٣٠ ألف معلم قبل بدء العام الدراسى بفترة كافية، حتى يمكن إجراء تدريبات جادة للمقبولين على المناهج، ومنحهم الفرصة الكافية للاستعداد لشرح المناهج بعد تطوير كثير منها عن السابق.

وبحسب محمد عبد اللّه، الأمين العام لنقابة المعلمين، فإن العجز بالأعداد فى منظومة التعليم يشمل الإداريين والمعلمين والعمال، موضحا أن من ١ يوليو ٢٠١٤ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ بلغ عدد العجز بالمعلمين حوالى ٣٦٣ ألفا و٥١٠ معلمين على مستوى الجمهورية، وفق سجلات النقابة وتقديم المعلمين المحالين للمعاش لملفاتهم للحصول على مستحقاتهم.

وأوضح عبداللّه، أنه خلال شهر مارس الماضى تقدم نحو ٦ آلاف و٧٧٧ معلما بملفاته للحصول على مستحقاته لخروجهم على المعاش، مشيرا إلى أن تطبيق منظومة التعليم الجديدة تحتاج إلى توفير أعداد كبيرة من المعلمين بعد تلقيهم تدريبات جيدة، مشيرًا إلى أن إعلان إجراء تعيينات ٣٠ ألف معلم لمدة ٥ سنوات، خطوة لحل تلك المشكلة.

وحسب دراسة قامت بها مديرية التربية والتعليم بالقاهرة فإن عدد العجز فى المعلمين فى المدارس بمراحل التعليم العام الثلاث (الابتدائية والإعدادية والثانوية) وصل إلى ١١,٨ ألف فى تخصصات مختلفة أبرزها اللغتان العربية والإنجليزية.

وكشفت الدراسة عن الحاجة إلى ٢٥٢٥ مدرس لغة عربية فى المراحل التعليمية الثلاث، و٣٣٠٠ معلم لغة إنجليزية، كما أن الاحتياجات فى التخصصات الأخرى بلغت ٥٦٩٥ مدرسا، بينهم ٣٤٩ للرياضيات و٣ للغة الألمانية.

إشراف: عمر البدرى

المجازر تنتظر «الأضاحى»

«جودة ومواصفات» فى قنا



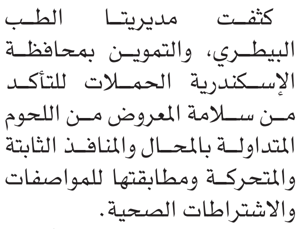
محمد فتحى

فـى محافظـة قنـا يجـري العمل على قـدم وسـاق، لإنهاء التشـطيبات، بمجـزر مدينـة الوقـف، بأعلى معايير الجودة والمواصفات القياسـية فى التشـطيبات، وحسـب تأكيد اللواء أشـرف الداودي، محافظ قنا، فإن المجزر مقام على مسـاحة ٤٢٠٠ متر مربع، بتكلفة مالية تصل لـ٤ ملايين جنيه، ويستخدم أهالـي مركـز الوقف والمراكـز المحيطة، ويتكـون المجزر من ٢ عنبر ذبح أحدهما على مسـاحة ٢٠٠ متر لذبح رؤوس الماشـية الكبيرة، والآخر على مسـاحة ١٢٠ مترا؛ لذبح رؤوس الماشـية الصغيرة، بالإضافة إلى غرفة المسمط، وغرفة تجميع الجلود، وغرفة الإعدام، والمكاتب الإدارية وغرف الأمن.

ومـن جانبها، تسـتعد مديرية التضامـن الاجتماعي بقنا، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني لاستقبال عيد الأضحى المبـارك بخطة عمل متكاملة تسـتهدف توزيع ٥٠ عجل بلدي و٥٦ ألـف كيلـو مسـتوردة على غيـر القادرين فـى قرى قنا ونجوعهـا ومدنها، بخاصـة القرى الأكثـر احتياجًا والمناطق النائية الأكثر فقرًا.

مجازر إسكندرية «مجانية»

سلوى محمود





كشـفت مديريـة الطـب البيطـري، والتموين بمحافظـة الإسـكندرية الحمـلات للتأكـد مـن سـلامة المعروض مـن اللحوم المتداولـة بالمحـال والمنافـذ الثابتة والمتحركـة ومطابقتها للمواصفات والاشتراطات الصحية.

كان ذلـك هـو القـرار الأبـرز، الذي اتخذه اللواء محمد الشريف، محـافـظ الإسـكندرية، فـى إطـار اسـتعدادات المحافظـة لعيـد الأضحـى، كما شـملت القـرارات حظر إقامة شـوادر لعرض الذبائح الحيـة بالطرق العامـة، واتخاذ كل الإجراءات القانونية وفرض غرامة ٣ آلاف جنيـه لمـن يخالـف هـذا القرار.

ووفقًـا لقـرار المحافـظ، يغلـق المحل أو المنفذ، الذي يعرض لحوم غيـر مطابقـة للمواصفات لمدة ٦٠ يومًـا، وتحـال الواقعة إلـى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية، ويحصل مقابل إعادة الشيء لأصله بمبلغ عشرين ألف جنيه بالإضافة إلى غرامة بيئية تقدر بمبلغ خمسة وعشرين ألف جنيه.

وأعلنت المحافظة عن السـماح، لـكل المواطنين بذبـح أضاحيهـم الخاصـة بهـم داخـل المجـازر الحكوميـة المعتمـدة بالمجـان وهي مجـازر «العامرية وأبـو قير» وذلك خـلال الفتـرة مـن أول أيـام عيد الأضحـى المبـارك وأيام التشـريق الثلاثة.

كمـا شـملت قـرارات محافـظ الإسـكندرية التصريـح لأصحـاب محال الجـزارة بيع وعرض اللحوم وذبح الأضاحي الخاصة بالمواطنين خـلال الفتـرة مـن أول أيـام عيد الأضحـى المبـارك وأيام التشـريق الثلاثة، وذلك وفقا للاشتراطات.

أسوان.. «التقسيط» يحل المشكلة

مصطفى عبد المنعم

بعد أن شكا الأهالي، وتجار الماشية بأسوان من ارتفاع أسعار الماشـية بشـكل مبالغ فيه نتيجة لما تعرض له بعض أهالي قرى المحافظـة، مـن عمليـة نصب من قبـل أحد الأشـخاص، وهي القضية المعروفة إعلاميا بـ« مسـتريح المواشـي» وقيام الأجهزة الأمنية والرقابية بالقبض عليه، أعلنت المحافظة، عن استعدادها الكامـل لاسـتقبال عيد الأضحـى المبارك، من خـلال توفيرها اللحـوم الحيـة، والمبـردة، والمجمـدة بالمجمعات الاسـتهلاكية، بأسعار مخفضة مراعاة للظروف المعيشية والأسرية للمواطنين، فضلا عن تخصيص المحافظة ٧ مجازر حكومية، للذبح بالمجان.

ومن جانبها، أطلقت جمعية الأورمان بأسوان خدمة التقسيط لصكـوك الأضاحي، التي طرحتها هذا العام، بهدف توزيع كمية أكبـر مـن اللحـوم لإدخال الفرحة على الأسـر الأكثـر احتياجا بأسـوان، وأوضـح اللـواء ممـدوح شـعبان، مدير عـام جمعية الأورمـان أن الجمعيـة لديها ٣ أنواع مـن الصكوك وهي «صك مسـتورد صغير» بقيمـة ٢٢٥٠ جنيها، ويمكن تقسـيطها ليدفع المتبرع ٧٥٠ جنيها فى أول مرة ثم يدفع ٣٠٠ جنيه شهريا لمدة ٥ شـهور، و«صك مستورد كبير» بقيمة ٢٩٥٠ جنيها ويدفع المتبرع ٧٥٠ جنيهـا فـى أول مرة ثـم يدفع ٤٠٠ جنيه كل شـهر لمدة ٥ شـهور، و«صك بلدي» بقيمة ٣٦٠٠ ويدفع المتبرع «الصك البلدي» ١١٠٠ جنيه ويدفع كل شـهر ٥٠٠ جنيه لمدة ٥ شهور.

الإسماعيلية تستكمل «النواقص»

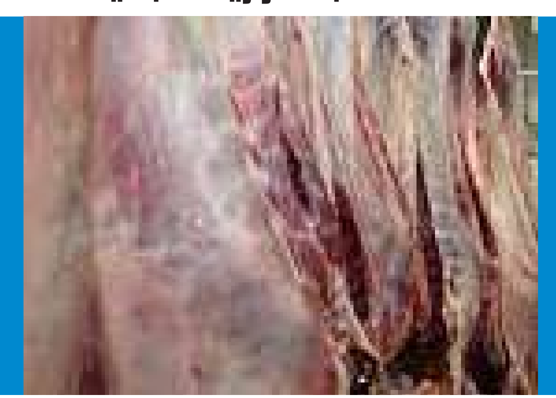
محمود الدريس



أعلنـت محافظـة الإسـماعيلية عـن تخصيـص ٧ مجـازر حكومية، «مجـزر الإسـماعيلية الآلـي بأبو خليفة – مجزر القصاصين – مجزر أبو صوير – مجزر فايد – نقطة ذبيح فنارة – مجزر التل الكبير – المجزر الآلي العسكري»، بالإضافة إلى مجزر خاص بأبو صوير، وأعلنت المحافظـة فى بيـان لها، أن جميع المجازر تخضع لإشـراف مديرية الطب البيطري، وتم تزويدهم بأطباء بجانب الكوادر العاملة؛ وذلك لاستيعاب أية زيادة فى أعداد الذبائح.

ولتأكيد اهتمامه بتعظيم هذه الشعيرة، وحرصا منه على تقديم كل التيسـيرات للمواطنين بهذا الشـأن، شدد اللواء شـريف فهمي بشـارة، محافظ الإسـماعيلية على رؤسـاء الوحدات المحلية بالتنسيق فيما بينهم لاسـتكمال النواقص فـى المهمـات والأدوات للمجـازر، من بلنكات رفـع اللحوم، وإضـاءة كافية للعمل فى فترات أول النهار، وأدوات النظافة والمطهـرات، ووسـائل رفع المخلفـات المادة السـرية الملونة، اسـتكمال إصلاح موازيـن الحيوانات الحيـة، توفير عمالة إضافية للنظافة العامة بالمجازر وحولها.

كما شـدد المحافظ علـى فتح المجـازر الحكومية أمام المواطنيـن بدائـرة المحافظـة يوم العيـد؛ لذبـح أضاحيهم وتوقيـع الكشـف الطبـي عليهـا مـع إعفائهم من الرسـوم المحصلة بالمجازر.



تستعد المحافظات؛ لتقديم كل التيسيرات للمواطنين وتمكينهم من ذبح أضاحيهم بالطرق الشرعية، بعيدا عن استغلال الجزارين، فضلا عن توفير منافذ لبيع الأضاحي بأسعار معلنة وفقا للسوق، «أكتوبر» ترصد جانبا من مظاهر هذه الاستعدادات فى عدد من المحافظات.

وأكدت وزارة التنمية المحلية فى آخر اجتماع للمحافظين على توافر رؤوس الماشية فى جميع المحافظات استعدادا لعيد الأضحى المبارك حفاظا على استقرار أسعار الأضاحي.

وأكد الدكتور خالد قاسم، المتحدث باسم الوزارة فتح المجازر لذبح الأضاحي على الطريقة الطبية الصحيحة ووفقا للشريعة الإسلامية مثلما يحدث كل عام فى جميع محافظات الجمهورية.







القليوبية «جاهزه»

أحمد حسن

ثلاثة مجازر مهمة بمحافظة القليوبية، وهي مجزر مدينة بنها بمنطقة كفر سعد، مجزر مدينة طوخ، مجزر قليوب وجميع هذه المجازر قام اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية بتفقدها، فى إطار استعدادات المحافظة لاستقبال عيد الأضحى المبارك، حيث تصل الطاقة الاستيعابية لمجزر مدينة بنها بمنطقة كفر سعد إلى ١٢٠٠ ذبيحة تقريبا فى الشهر، وصل متوسط الذبح لمجزر مدينة طوخ من ١٢٠٠ إلى ١٥٠٠ ذبيحة فى الشهر ويتضاعف إلى ضعفين فى رمضان والأعياد والمواسم.

كما تبلغ الطاقة الإنتاجية لمجزر قليوب ١٥٠٠ ذبيحة فى الشهر .

وأكد الهجان على جاهزية هذه المجازر لاستقبال الأضاحي خلال أيام عيد الأضحى المبارك مجانا، مع تواجد مكثف للأطباء البيطريين داخل المجزر للكشف على الماشية قبل الذبح، ولتنظيم العمل والإشراف على أعمال الذبح، مشيرا إلى أن جميع العنابر والمجازر التابعة للمحافظة تعمل بكامل طاقتها وتستعد لاستقبال الأضاحي.



أسيوط.. «التوعية» قبل الذبح

مدحت عرابى

فى أسيوط دعت المحافظة لإحكام السيطرة على المجازر والأسواق والشوادر ومنافذ البيع المختلفة؛ استعدادا لهذه المناسبة بالتنسيق مع كل الجهات المعنية.

ودعا اللواء عصام سعد، محافظ أسيوط إلى ضرورة التواصل مع المواطنين عن طريق الندوات الإرشادية لنشر الوعي بين المواطنين، بكيفية اختيار الأضحية، ومواصفاتها والتأكد من وجود الأختام على الذبائح، وتوعيتهم بأهمية الذبح داخل المجازر لضمان صلاحية اللحوم، وخلوها من الأمراض وحفاظاً على البيئة ومنعاً لانتشار الأمراض والأوبئة والحد من ذبح الأضاحي بالشوارع والطرقات. كما أعلنت المحافظة عن تجهيز ٣٤ مجزرا حكوميا للماشية موزعين على مراكز المحافظة المختلفة، لاستقبال الأضاحي خلال أيام العيد بالمجان.

وشدد محافظ أسيوط، على تكثيف الحملات على الأسواق والمحلات والشوادر وسيارات بيع اللحوم ومنافذ البيع المختلفة وفحص جميع الثلاجات بنطاق المحافظة للكشف على اللحوم المعروضة، والتأكد من سلامة التخزين والحفظ ومطابقة المجمدات للمواصفات القياسية، وذلك قبل وأثناء وبعد عيد الأضحى المبارك، للتأكد من صلاحية اللحوم.

بورسعيد.. محطة التسمين «فى الخدمة»



أشرف إسماعيل

تعمل محطة تسمين الماشية، فى بورسعيد، على توفر الماشية والخراف، تلبية لاحتياجات المواطنين خلال عيد الأضحى، كما توفر محطة تسمين الماشية اللحوم بقيمة ٧٠ جنيها للكيلو البلدى، و٨٥ جنيها لكيلو لحم الخراف.

ومن جانبه، شدد اللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد على عدم ذبح الأضاحي فى الشوارع، وغير الأماكن المخصصة لها، وعدم السماح بإقامة الشوادر فى شوارع المحافظة.

كما أعلنت المحافظة عن توفير مجازر تقوم بالذبح الآمن مع توافر الطب البيطري و بأسعار مناسبة، فضلا عن إمكانية توزيع الأضاحي لمستحقيها لمن يرغب من المواطنين.

هدايا للمناطق النائية بكفر الشيخ

إبراهيم الصعيدى

بدأت مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة كفر الشيخ، بالتعاون مع جمعية الأورمان، فى وضع خطة عمل متكاملة تستهدف توزيع ٤٥ عجل بلدي، و٢٨ ألف كيلو لحوم مستوردة، على الأسر غير القادرين فى قرى كفر الشيخ ونجوعها ومدنها، خاصة القرى الأكثر احتياجاً والمناطق النائية الأكثر فقرًا .

وأوضح السيد علي مسلم، وكيل وزارة التضامن بكفر الشيخ، أن خطة عمل المديرية لتوزيع لحوم الأضاحي على غير القادرين هذا العام، تتم بالتعاون مع جمعية الأورمان والجمعيات الأهلية الصغيرة المنتشرة فى أرجاء المحافظة، من خلال قوائم بيانات معتمدة، وذلك بعد إجراء أبحاث ميدانية عليهم، للتأكد من أحقيتهم و بما يتفق مع شروط المديرية.





بهدف تخفيف العبء عن المواطنين

«التموين» تخفض أسعار اللحوم والخراف مع اقتراب العيد

محمد الشرقاوي

تستعد وزارة التموين والتجارة الداخلية لعيد الأضحى المبارك من خلال توفير كافة المنتجات الغذائية ومنتجات اللحوم والدواجن في منافذ المجمعات الاستهلاكية وفروع شركات الجملة بمحافظات مصر المختلفة، وطرحت الوزارة اللحوم الطازجة والمجمدة والمبردة بأسعار مخفضة تصل إلى 30%، في إطار الحرص على تخفيف العبء عن المواطنين، كذلك زيادة طرح منتجات إضافية من اللحوم لتلبية احتياجات المواطنين خلال أيام عيد الأضحى المبارك.

أكد وزير التموين والتجارة الداخلية د. علي المصيلحي، عمل شركات الجملة والمجمعات الاستهلاكية وكافة المنافذ التي تتبع وزارة التموين، خلال أول ٣ أيام من عيد الأضحى المبارك، ووجود غرفة عمليات على مستوى الوزارة للقرى والتوزيع، فضلا عن متابعة كافة الأمور لضمان وتوفير كافة السلع.

وأعلن المصيلحي، عن تخفيض سعر اللحوم المجمدة البرازيلي بنحو ١٠ جنيهات للكيلو، ليصل سعر الكيلو إلى ٨٥ جنيها، بدلا من ٩٥ جنيها للكيلو، وبيع اللحوم الضاني بسعر ١٣٠ جنيها للكيلو، وتوفير الخراف الحية لتغطي كافة المحافظات بسعر ٩٠ جنيها للكيلو القائم.

وأوضح أنه يتم إقامة ٣٩ شادرا على مستوى الجمهورية لتوفير الخراف الحية لتغطي كافة المحافظات، مؤكداً تكثيف عرض اللحوم الحية والمجمدة، حيث يوجد أكثر من ٦٣٢٠ رأس عجول حية لصالح الشركة القابضة للصناعات الغذائي

وأضاف المصيلحي، أن الوزارة تستمر فى ضخ اللحوم بكميات كبيرة فى منافذ المجمعات الاستهلاكية استعدادا لعيد الأضحى المبارك، حيث يتم ضخ لحوم سودانية طازجة يوميا بمعدل ١٢٠ طنا، وكذلك ٤٠ طنا يوميا من اللحوم البرازيلية المجمدة، وأن هذه الكميات قد تزيد حال زيادة الطلب عليها من المواطنين فى عيد الأضحى المبارك.

من جانبه، قال أحمد كمال، معاون وزير التموين والمتحدث الرسمي للوزارة، إن اللحوم السوداني الطازجة تباع بالمجمعات الاستهلاكية بـ١١٥جنيها وأن المجمعات الاستهلاكية سوف تعمل فى أول وثاني وثالث أيام العيد، بالإضافة إلى يوم وقفة عرفات ويتم ضخ كميات كبيرة أيضا من السلع الأخرى بالمجمعات الاستهلاكية وبنفس التخفيضات السابقة التي تصل إلى ٣٠٪.

وأشار إلى أن وزير التموين، تلقى تقريرا من الشركة المصرية للحوم والدواجن بشأن عمليات الضخ اليومي للحوم السودانية الطازجة واللحوم البرازيلية المجمدة بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وأضاف كمال أن التقرير أوضح أن عمليات الضخ اليومي للحوم السودانية الطازجة وصلت إلى ١٢٠ طنا يوميا، وما يقارب ٤٠ طنا يوميا من اللحوم البرازيلية المجمدة، مشيرا إلى أن هذه الأرقام مرشحة للزيادة حال زيادة الطلب عليها من المواطنين فى عيد الأضحى المبارك.

وأشار إلى أن وزير التموين وجّه الأجهزة الرقابية بالوزارة ومديريات التموين بمتابعة جودة السلع التي تصرف على بطاقة الدعم، وضمان وصول الدعم لمستحقيه، مؤكدا صرف السلع التموينية فى الربع الأول لهذا الشهر، ما يساعد المواطن فى عيد الأضحى المبارك، بالإضافة إلى توافر السلع الغذائية واللحوم الطازجة والمبردة بالمجمعات الاستهلاكية أيضا بتخفيضات كبيرة.



د. على المصيلحى: ضخ كميات كبيرة من السلع بتخفيضات 30%

من جهته، قال المهندس عبدالمنعم خليل، رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التموين، إن ملف الأمن الغذائي يلاقي اهتماما كبيرا من القيادة السياسية مع الحرص على توفير السلع الاستراتيجية، موضحا أن هناك ١٦٠٠ منفذ تابعة للوزارة يعملون جميع أيام عيد الأضحى المبارك.

وأضاف أنه تم طرح لحوم سوداني طازجة ١١٥ جنيها و٦٠٠٠ رأس موجودين بالفعل لذبحهم فى العيد، كما يتم ضخ ١٨٠ طن سكر و٢٥ ألف طن أرز و٦٠ ألف كرتونة زيت بجانب أكثر من ٤ آلاف طن من اللحوم، وتوافر المجازر للذبح بشكل مجاني حرصا على صحة المواطن.

بدوره، أكد المهندس عادل عبد العزيز، العضو المنتدب للشركة العامة لتجارة الجملة بوزارة التموين، أن الوزارة والشركة القابضة قاما بالاستعداد لاستقبال عيد الأضحى، منذ أكثر من شهر ونصف، وتم توفير كافة أنواع اللحوم والدواجن. وأن المحاجر المصرية يوجد بها نحو ٣٠ ألف رأس ماشية جاهزة للذبح ويتم الاستعاضة من الجانب السوداني حال ذبح أي كمية منها، مؤكدا أن هذه الرؤوس تعرض على الطب البيطري قبل الذبح وبعد الذبح وقبل توزيعها على الـ ١٣٠٠ مجمع استهلاكي.

وأوضح أنه سوف يتم فتح منافذ بيع المجمعات الاستهلاكية ومنافذ تجزئة الجملة فى أول ثلاث أيام من عيد الأضحى، وطرح كافة أنواع اللحوم والدواجن والسلع الأساسية والضرورية، بالإضافة إلى إقامة ٣٩ شادرا لبيع الخراف الحية على مستوى الجمهورية.

وأشار إلى أنه سوف يتم طرح اللحوم والخراف الحية بأسعار أقل من أسعار السوق بنسبة تتراوح بين ٢٥٪ إلى ٣٠٪، مضيفاً أنه سوف يتم عرض الخراف الحية بسعر ٩٠ جنيها للكيلو حيث تكون أوزان الخراف بين الـ٥٠ والـ ٦٥ كيلو جرام، وسعر بيع كيلو اللحوم السودانية ١١٥ جنيها.



رغم الركود في سوق المواشي

الأسعار.. ماشية بالعكس!

السيد عبد الرازق

مـع اقتـراب عيـد الأضحى المبارك، سـجلت أسـعار الأضاحــى ارتفاعـا كبيرا، نتيجـة زيادة تكاليف تربية المواشــى هذا العـام، مما دفع إلى زيـادة عدد المشـاركين فـى الأضحيـة الواحـدة، للتغلـب على الزيـادة الكبيرة فى أسـعار الأبقار والخـراف. وتوقـع محمـد وهبة، رئيس شـعبة القصابين بالغرفة التجارية بالقاهرة ، أن تشـهد الأيام المقبلة وحتى وقفة عيد الأضحى زيادة فى الإقبال لشـراء الخراف، ممـا يجعل الطلب أكبر من العرض، ويساعد على زيادة الأسعار.

وأوضـح أن أسـعار اللحـوم «القائم» شـهدت ارتفاعـا نتيجـة ارتفاع أسـعار الأعـلاف وزيادة الطلب والإقبال، حيث وصل سـعر الكيلو البقرى «قائم» ما بين ٧٠ إلى ٧٥ جنيها، والجاموسى من ٦٠ إلى ٦٧ جنيها، وسـعر الضانى يتراوح من ٨٠ إلى ٨٥ جنيها.

ومـن جانبه، قال سـعيد زغلـول، نائب رئيس شـعبة القصابـين بالغرفـة التجاريـة بمحافظة الجيـزة، إنّ هناك انخفاضـا ملحوظا فى الطلب علـى شـراء المواشــى والأضاحى خـلال الفترة الحالية، حيث يعانى السـوق فـى الوقت الحالى من ركود واضح.

وأضاف، أنّ هناك انخفاضا كبيرا فى مبيعات الأضاحــى خلال الفتـرة الحاليــة مقارنة بنفس الفترة فى الأعوام السابقة وأنّ الركود وانخفاض الطلب على الأضاحي، يأتى نتيجة ارتفاع أسعار الأضاحى بسـبب زيـادة التكلفة، ما رفع السـعر على كثيرين وجعلهم يعزفون عن الشراء. وقال إن أسـعار الأضاحى تختلف من مـكان لآخر، لذلك لا يمكـن تحديدها أو تعميمها، فالسـعر يختلف مـن محافظة لأخرى، ومـن منطقة لأخرى داخل المحافظة الواحدة.

ولفت إلى أنّ الأسـعار فى المحافظات المنتجة للمواشــى يكون السـعر بها أقل مـن المحافظات الأخـرى غيـر المنتجـة، مثـل المدن والقاهـرة وغيرها. وتابع زغلول، أن السـعر فى المحافظات غيـر المنتجـة، يكـون بسـبب تكاليـف النقل بين المحافظـات، مـا يزيـد السـعر على المسـتهلك، مؤكدا أن الأسعار تتوقف فى الأساس على مكان بيع الأضحية.

وأكـد أنّ هنـاك ارتفاعـا واضحـا فـى تكلفة ذبح الأضحية هـذا العام وأجور الجزارين، لافتا إلى أنّ السـعر يختلف من مـكان إلى آخر، ولكن الارتفـاع فى أجـور الجزارين ارتفع بشـكل كبير وواضح بسبب الموسم.

> البقري 75 جنيها والجاموسى 67 جنيها والضانى وصل 90 جنيها

وأكـد محمد ريحـان، عضو شـعبة القصابين بالغـرف التجارية أن أسـعار الأضاحـى لعيـد الأضحـى المبـارك ٢٠٢٢ ارتفعـت ٣٠٪ مقارنـة بأسـعار الأضاحـى بالعيد الماضي؛ ليصل سـعر كيلـو لحم الضـأن الحى إلى ٨٣ جنيهـا إلى ٩٠ جنيهـا بحسـب كل محافظـة، ويتـراوح سـعر الخروف المناسب للذبح كأضحية بين ٤ و٧ آلاف جنيه.

ووصل سـعر كيلو اللحم من العجول الحية ٧٥ جنيهـا إلـى ٧٨ جنيها حسـب المنطقـة فى حين يتراوح سـعر العجل البقرى الجاهز للذبح ما بين ٢٢ و٤٠ ألـف جنيه حسـب الوزن، فيمـا يتراوح سعر لحوم الأضاحى البقرى الإناث بين ١٩ و٢٥ ألف جنيه.

وأشـار إلى أن ارتفاع الأسـعار جـاءت نتيجة لزيادة قيمة الأعلاف المستوردة، متوقعا مواصلة الارتفاعات فى الأسعار الأيام المقبلة.

وقـال إن زيادة الطلب كلما اقترب العيد يؤدى لرفـع الأسـعار خلافا إلى أن أزمـة كورونا على مدار السنوات الماضية أربكت عمليات الاستيراد وتكلفـة النقـل، إضافـة إلـى الأزمـة الروسـية الأوكرانية، التى ألحقـت أضرارا بالاقتصاديات العالمية

وقال هيثم عبد الباسط، عضو شعبة القصابين بغرفة القاهرة إن ارتفاع أسـعار الأضاحى سبب ركودًا فى حجز المواشى هذا العام عند الجزارين علـى عكس كل عام بسـبب الارتفـاع الكبير فى أسعار الأعلاف، حيث تجاوز سعر طن العلف ١٠ آلاف جنيه بسـبب تداعيات الحرب بين روسـيا وأوكرانيا.

ودفـع ارتفـاع أسـعار الأضاحـى هـذا العـام المضحين إلى زيادة عدد المشـاركين فى الأضحية الواحدة، حيث كانت فى السـابق يقسم العجل ما بـين ٤ إلـى ٥ مضحين وأصبح هـذا العام ما بين ٦ إلـى ٧ أفراد على العجـل الواحد وذلك للتغلب على الزيادة الكبيرة فى أسعار المواشى والخراف.





محمد وهبة

أسعار اللحوم «القائم» شهدت ارتفاعا نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف وزيادة الطلب والإقبال



سعيد زغلول

انخفاض كبير في مبيعات الأضاحي مقارنة بالأعوام السابقة





احتياطات آمنة.. عند شراء الأضحية

يغفل كثيرون الاهتمام بالنظافة والتعقيم عند الذبح وعند شراء الأضحية مما يسبب العديد من المخاطر الصحية.

وأكـد الدكتور محمد عفيفي أخصائـي التغذية العلاجية بالمعهـد القومي للتغذية أنه يتوجب على المواطن عند شـراء الأضحيـة أن يرافقه طبيـب بيطري لفحص الأضحية جيدا والكشف الظاهري أو الشراء من مصادر موثوقة.

ويجـب أخذ جميع الإجـراءات الاحترازية أثنـاء عمليات الذبـح والتوزيـع من ارتـداء الكمامات والاهتمـام بالنظافة الشخصية بين عمليات الذبح والتقطيع ومن ثم التوزيع.

ولسـلامة الطعام هناك عدد من الطـرق التقليدية والتي يجـب اتباعهـا لتجنب التعرض لأيـة مخاطرٍ صحيـةٍ حادة محتملة، لأن للغذاء القدرة على نقل العديد من الأمراض من شـخصٍ إلى آخر، بالإضافة إلى أنه يلعب دورًا كوسيط لنمو البكتريًا المسـببةً للتسمم الغذائي، وتشكل الأمراض المَنقولة بالطعـام نسـبة كبيرة مـن حالات المرض العـام ومن حالات الدخـول للعيـادات والمستشـفيات، وبالأخـص فـى الأجواء الحارة.

ويجـب غسـل اليدين وكذلك الأسـطح الملامسـة للطعام بشـكل متواتر، نظراً لأن البكتريا والفيروسـات والطفيليات لهـا المَقدرة على الانتشـار فى كل أجزاء المطبخ من أسـطحٍ وأدوات فى صورة لا تراها العين المجردة.

كما يجب الالتزام باحتياطات النظافة فى مقدمتها:

الأساليب الصحيحة لتهيئة الأطفال وأصول استقبال الضيوف..

«اتيكيت» عيد الأضحى

شيماء مكاوي

مع اقتراب استقبال عيد الأضحى يجب أن نتعرف على إتيكيت استقباله والأساليب الصحيحة لتهيئة الأطفال للعيد وكذلك أصول استقبال الضيوف، وتقول خبيرة الإتيكيت المعاصر شريهان الدسوقي إن لعيد الأضحى إتيكيت خاص فيجب مراعاة الآتي:



١- عنـد قـرب العيد على ربة المنـزل تنظيف البيت من أى أثر أتربة حتى يكون منزلها مهيأ نفسـيا لاستقبال عيد الأضحى ولا ننسى تعطير المنزل بأعواد البخور.

٢- الأم لها دور مهم فى تجهيز صغارها نفسيا بتعريفهم معنى الحياة الاجتماعية ومعنى الأعياد والمناسـبات وكيف يسـتقبلون معها الزائرين وأبنائهم، فالأعياد ليست ملابس جديدة فقط بل بتحضيـرات معنوية واجتماعية فيجب أن يكون الإتيكيت جزءا من شخصية الأبناء..

٣- لا ننسـى أبـداً فـى صبـاح العيـد أن نحـرص على الخروج للصلاة بملابس جديدة ونظيفة ومعطرين الجسم والرائحـة وجميل أن تحضـر الأم أكياس بها حلوى وتجعل أبناءهـا يوزعوها علـى الأطفال الصغار ممـا يضفي روح البهجة والسعادة.

٤- عند ذبح الأضحية ليس محبذا وجود أطفال أقل من ١٠ سـنوات لأن عقلهم لن يستوعب فكرة الأضحية والذبح ومنظر الدماء وعند عمر العاشـرة يتم حكي قصة سـيدنا إبراهيم وسيدنا إسماعيل لهم.

أزياء العيد.. بساطة وأناقة

تعتبر ملابس العيد من الأشياء الرئيسية لاستقبال العيد فلا بد من اقتناء زي جديد لارتدائه فى العيد.

وكشـفت مصممـة الأزيـاء أسـماء عبـد الله عن طرحهـا لأزيـاء عيد الأضحـى وقالـت: «الأناقة فى البسـاطة» هذه الرسـالة التـي أردت أن أوصلها فى هـذه المجموعة لهذا العـام فعلى الرغم من انتشـار الألـوان الصارخة مثل البرتقالـي والأحمر والأصفر والأخضـر إلا أننـي اختـرت الألـوان الهادئـة جدا والنقوشات الناعمة لكي أظهر أنوثة من ترتديها.

و تعمـدت أن تكـون الأزيـاء بـسيطة وهادئة وفى نفس الوقت مبهجة لاستقبال عيد الأضحى المبارك، واعتمدت على الألوان الجميلة التي تناسـب موسـم الصيف وعيد الأضحى فى نفس الوقت.

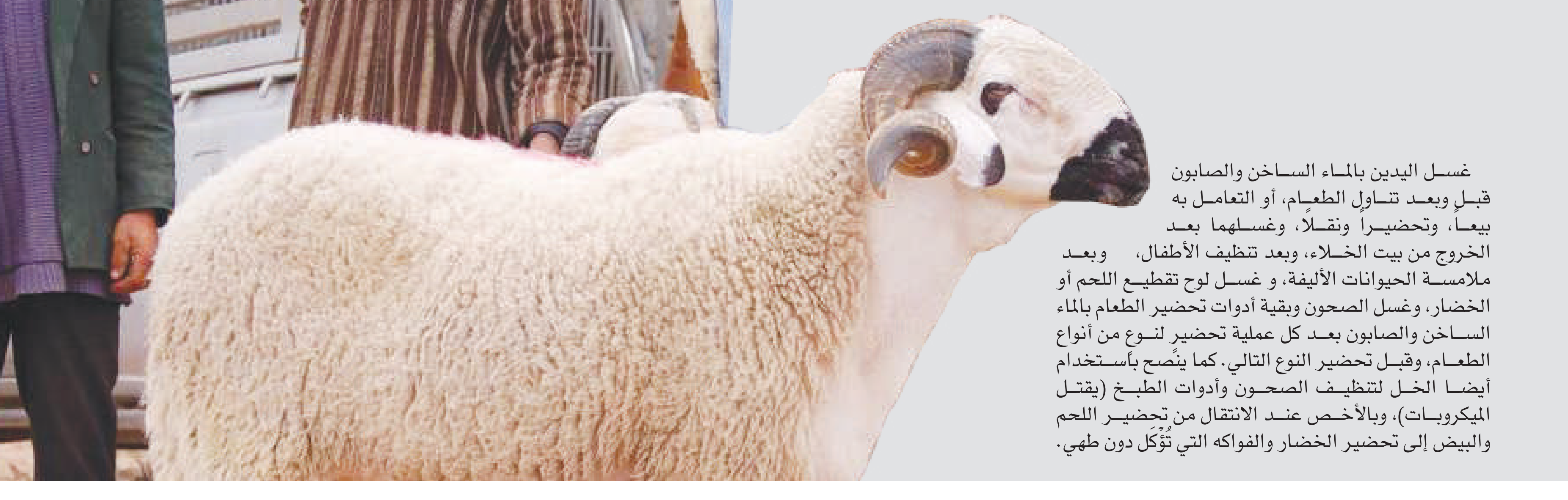
وصممـت مجموعـة مـن الكارديهات من قماش الشـيفون الملون بألـوان هادئة ويمكن ارتداؤه بأكثـر من شـكل وهو مـا يجعل أي فتـاة تتمرد على عنصر الملـل فى تكرار نفس الموديل فى الارتداء.

وصممـت أيضا بلوزة بلـون الكافيه الفاتح الهادىء مطرزة بألوان الباستيل الهادئة أيضا.

وليس هذا فحسب فصممت مجموعة من التنـورات المبهجة ومجموعة من الفسـاتين الناعمة فى تصميمها.

ونقوشات الورود كانت لها نصيب فى هذه المجموعة أيضا، وهذه الأزياء لا تناسب فقط المرأة الكيرفى بل تناسـب أيضا المرأة متوسطة الوزن وفتيات الجامعة.





غسل اليدين بالماء الساخن والصابون قبل وبعد تناول الطعام، أو التعامل به بيعاً، وتحضيراً ونقلاً، وغسلهما بعد الخروج من بيت الخلاء، وبعد تنظيف الأطفال، وبعد ملامسة الحيوانات الأليفة، و غسل لوح تقطيع اللحم أو الخضار، وغسل الصحون وبقية أدوات تحضير الطعام بالماء الساخن والصابون بعد كل عملية تحضير لنوع من أنواع الطعام، وقبل تحضير النوع التالي. كما ينُصح بأستخدام أيضا الخل لتنظيف الصحون وأدوات الطبخ (يقتل الميكروبات)، وبالأخص عند الانتقال من تحضير اللحم والبيض إلى تحضير الخضار والفواكه التي تُؤكل دون طهي.

٥- عند الزيارات العائلية فى العيد من الأفضل عدم إطالة فترة الزيارة لأنه أحيانا تكون الأسر مرتبة جدول خروج خاص بها وعلى أهل البيت أن يكونوا مستعدين لاستقبال الضيوف فى أي وقت خصوصا من الأعمام والأخوال.

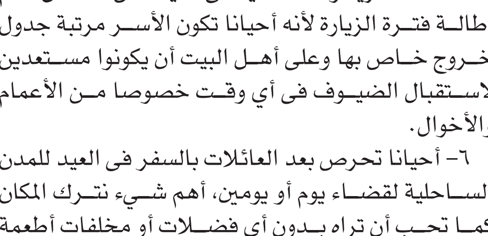
٦- أحيانا تحرص بعد العائلات بالسفر فى العيد للمدن الساحلية لقضاء يوم أو يومين، أهم شيء نترك المكان كما تحب أن تراه بدون أي فضلات أو مخلفات أطعمة لذلك على الأم أن تكون معها أكياس بلاستيكية فارغة حتى تستطيع فى آخر اليوم أن تضع بها بواقي الأوراق والزجاجات الفارغة.

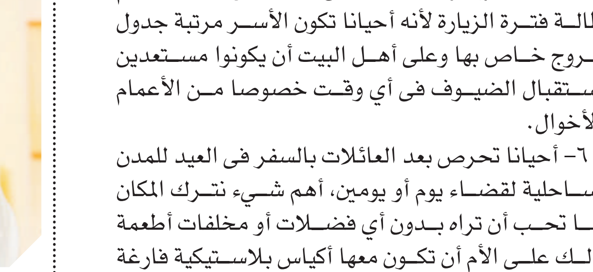
٧- وعند التنزه فى أماكن الحدائق يجب التنبيه على الأطفال بعدم ازعاج الآخرين وخصوصا الشباب المراهقين عليهم احترام العائلات الأخرى وعدم المعاكسات والمضايقات نظرا للازدحام.

٨ – من الضروري أن تهتم ربة البيت بنظافته وبترتيب الأشياء فى مكانها مع وضع بعض الزهور الاصطناعية أو الطبيعية فى فازات لمنح جو دافئ فى المنزل.

٩ – يجب على أهل المنزل أن يلبسوا ثياباً جميله ونظيفه تليق باستقبالهم للضيوف لأن هذا الأمر يعبر عن حفاوة كبيرة واهتمام بالزائرين.

١٠- زيني طاولة عيد الأضحى بأفكار مميزة ويجب الاهتمام بشياكة المفرش والأدوات لأن العين تآكل قبل الفم.







الشيف أسامة السيد ووصفات مبتكرة..

أكلات جديد في جديد من لحوم العيد

هناك وصفات مبتكرة من اللحوم يمكن صنعها فى العيد، والتي يقدمها الشيف أسامة السيد وهي كالتالي:

١- عرق ضأن مع الكريب:

للكريب: ٢/١ كوب من الدقيق

٢/١ كوب من الحليب، ١ بيض ، ٣ ملاعق كبيرة من الأعشاب الطازجة المفرومة، ١ ملعقة صغيرة من البهارات، ملح وفلفل، ١ ملعقة كبيرة من الزيت، ١ عجين بف باستري (جاهز)

للحشو: ٢ ملعقة كبيرة من الزبدة، ١ كوب قطع صغيرة من المشروم، ٢/١ كوب من البصل المفروم، ٣ فصوص من الثوم،٢/١ كوب بقدونس مفروم، ملح وفلفل، ١ عرق ضأن، ١ بيض مخفوق للدهن.

الطريقة: للكريب: - يُخلط الدقيق مع الحليب والبيض فى الخلاط الكهربائي ثم تُضاف الأعشاب ويُتبل بالملح والفلفل.

- يُدهن قليل من الزيت فى مقلاة على نار متوسطة.
- يُصب قليل من عجين الكريب فى المقلاة، ويُفرد بتحريك المقلاة دائرياً حتى يُشكل دائرة رقيقة، يُترك لمدة ٣ دقائق ثم يُقلب على الوجه الآخر لمدة دقيقتين.
- يُرفع على ورق زبدة، تُكرر العملية حتى الانتهاء من الكمية.
- يُفرد عجين البف باستري، على سطح أملس مرشوش بالدقيق على شكل مستطيل للحشو.
- يُسخن الفرن على حرارة ١٧٠ درجة مئوية.
- يُسخن الزبد فى مقلاة على نار متوسطة ثم يُضاف المشروم، البصل والثوم ويُقلب لمدة دقيقتين.
- يُتبل الخليط بالملح والفلفل ويُضاف البقدونس، يُرفع الخليط من المقلاة.
- فى نفس المقلاة يُحمر عرق الضأن من جميع الجهات ثم تُرفع جانباً.
- تُوضع طبقة من الكريب فوق البف باستري ثم طبقة الحشو ثم العرق الضأن، ويُلف على هيئة أسطوانة ويُوضع فى صاج فرن.
- تُدهن الأسطوانة بالبيض وتُخرم بواسطة شوكة.
- تُخبز فى الفرن المعد لمدة ٣٥ دقيقة أو حتى تمام النضج.
- تترك لتبرد قليلاً ثم تُقطع على شكل حلقات وتُقدم.

٢-ريش ضأن حلو وحامض: المقادير: للتتبيلة

١ بصل متوسط مفروم ناعم، ٢ فص ثوم مفروم

٢/١ ملعقة كبيرة زنجبيل طازج مفروم، ٢ ملعقة كبيرة خل تفاح، ٢ ملعقة كبيرة زيت خضار، ٤/١ كوب دبس تمر هندي، ٢ ملعقة كبيرة سكر، ٦ قطع ريش ضأن، حجم متوسط، ملح وفلفل للخضروات، ٢ ملعقة كبيرة زيت سمسم، ٣ ملاعق كبيرة زيت ذرة، ١ بصل مقطع مكعبات كبيرة، ٣ فلفل ألوان متوسط (مكعبات كبيرة)، ١ جزر قطع كبيرة، ٢/١ كوب أناناس مُعلب مع (السائل)، ٤/١ كوب صلصة صويا، ملح وفلفل، شرائح بصل أخضر و أوراق بقدونس للتزيين.

الطريقة: - تُخلط مكونات التتبيلة فى وعاء عميق، ثم تُضاف الريش وتُغطى وتُترك فى الثلاجة حتى تتشرب النكهة (على الأقل ثلاث ساعات).

- تُسخن الشواية الكهربائية جيداً، ثم تُرص قطع الريش، وتُقلب بعد حوالي ٥ دقائق، تُغطى وتُترك حتى تمام النضج.
- فى تلك الأثناء، يُسخن زيت السمسم وزيت الذرة فى وعاء على نار عالية، تُضاف الخضروات مع التقليب المستمر لمدة ٣ دقائق حتى تذبُل قليلاً.
- تُضاف قطع الأناناس مع السائل وصلصة الصويا إلى خليط الخضروات، ويُقلب حتى يبدأ فى الغليان.
- تُضاف الريش مع التقليب حتى تتداخل المكونات، ويُقلب الخليط بالملح والفلفل.
- عند التقديم يُزين بالبصل الأخضر وأوراق البقدونس.

استعدادا لاستقبال عيد الأضحى المبارك، أعلنت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة وشركاتها التابعة حالة الطوارئ فى جميع القطاعات، وقامت الوزارة باتخاذ الإجراءات؛ لمواجهة أي أعطال خلال أيام العيد والعمل على ضمان انتظام الخدمات المقدمة للمواطنين ومواجهة جميع الأعطال فى أسرع وقت.

تعامل سريع مع أي أعطال على مدار الساعة

«طوارئ» فى الكهرباء خلال العيد

جودة لطفى

استعرض الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، استعدادات قطاع الكهرباء، حيث تم إعلان حالة الطوارئ ووقف جميع المناورات والصيانات الدورية، بخاصة فى أوقات الذروة وتخصيص غرف عمليات للمتابعة على مستوى كل شركة وبإشراف رئيس الشركة، فضلًا عن غرفة العمليات المركزية فى الوزارة لمتابعة الموقف على مدار الساعة والتعامل السريع مع أى أعطال، مع تواجد أعداد كافية من قيادات شركات الكهرباء وأطقم الصيانة على مدار الساعة، وسيتم تخصيص ماكينات الطوارئ للاحتفالات العامة.

وقال شاكر، إنه تم توفير أطقم الصيانة والتشغيل اللازمة لتأمين ومتابعة جميع محطات إنتاج الكهرباء ومحطات المحولات لتأمين الإمداد بالتغذية الكهربائية المنتظمة على مدار الساعة، ومولدات متحركة للمناطق، التى تتأثر بضعف التيار أو تحدث بها أعطال مفاجئة، وذلك بالتنسيق مع المحليات والأوقاف وشرطة الكهرباء.

وأضاف شاكر، أن العمل مستمر بنظام الورديات بجميع المواقع التابعة للشركات مع متابعة دورية مع رؤساء القطاعات ومديرى العموم بالشركات التابعة فى مناطق عملهم والاطمئنان بصفة مستمرة على حسن سير العمل والتعامل مع أى مشكلات فى حينه.

وقال الدكتور أيمن حمزة، المتحدث الرسمى باسم وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، إن قطاع الكهرباء يعقد اجتماعات بشكل دوري مع رؤساء شركات إنتاج وتوزيع الكهرباء للتشديد على تكثيف الاستعدادات، وتأكيد استقرار التغذية الكهربائية بكل المحافظات على مستوى الجمهورية.

وأضاف حمزة أن كل شركات الكهرباء الـ١٦ بدأت بالفعل وضع خطط مواجهة ارتفاع الأحمال المرتقب خلال الفترة المقبلة، الذى يتزامن معه ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، وأيام عيد الأضحى المبارك.

وأوضح أن كل الشركات على استعداد تام لتوفير جميع الاحتياجات الكاملة من الطاقة الكهربائية، نظرًا لما تتمتع به من فائض فى التغذية الكهربائية، بالإضافة إلى وقف الصيانات، إذ يبلغ إجمالى الفائض قرابة ١٥ ألف ميجاوات.

من جانبه، أكد الدكتور خالد الدستاوى، العضو المتفرغ لشئون شركات توزيع الكهرباء، أن الشركات رفعت حالة الاستعداد القصوى تمهيدًا لاستقبال العيد لمواجهة أي أعطال مفاجئة قد تحدث، وتأمين تغذية المساجد الكبرى دون انقطاع؛ لضمان توصيل التيار بشكل جيد للمواطنين.

وأوضح الدستاوى أنه لا تخفيف للأحمال خلال أيام عيد الأضحى، موضحًا أنه سيتم عقد غرفة عمليات بمقر الوزارة خلال العيد بالتعاون مع جميع المحافظات لمتابعة الأعطال، وتلقّي الشكاوى والتعامل السريع مع أي أعطال، وتخصيص خط اتصال ١٢١ لتلقّي أية شكاوى فى الأعطال على مستوى الجمهورية على مدار ٢٤ ساعة.

وأشار العضو المتفرغ لشئون شركات التوزيع إلى أنه تم وقف جميع الصيانات على مستوى الجمهورية خلال فترة العيد، موضحًا أن شركات التوزيع التسعة على مستوى الجمهورية تستعد بماكينات طوارئ «ديزل» لمواجهة أي أعطال مفاجئة، وتبديل التغذية الكهربائية منها لحين إصلاح الأعطال.

وأضاف أنه تقرر تزويد المساجد الكبيرة وساحات الاحتفالات بماكينات طوارئ احتياطية، ويجرى الآن مراجعة صناديق وأكشاك الكهرباء المغذية للمساجد، والمنشآت الحيوية وأماكن الاحتفالات الرئيسية، وجارٍ التنسيق مع شرطة الكهرباء والمحليات، وتكثيف الحملات ضد سرقات التيار.



فيما أكد مصدر مسئول بالشركة القابضة لكهرباء مصر، أنه تم الاتفاق مع رؤساء القطاعات والإدارات على عمل جدول يومى بالنوبتجيات الموجودة على مدى اليوم، التى تنقسم إلى ٣ نوبتجيات، بمعدل ٨ ساعات عمل يوميًا، بما يحقق العدالة بين العاملين خلال أيام عيد الأضحى.

وأوضح المصدر أن كل الشركات لديها فائض فى شبكاتها والقدرات، وتستطيع تلبية احتياجات كل القطاعات الصناعية والتجارية والمنزلية، مطالبًا بضرورة ترشيد المواطنين للاستهلاك، بالإضافة إلى التعاون الكامل مع شرطة الكهرباء لمنع أي سرقات تيار خلال أيام عيد الأضحى.

ويبلغ إجمالى القدرة الرسمية للشبكة القومية للكهرباء نحو ٦٠ ألف ميجاوات بنهاية يناير الماضى، مقارنة مع ٣٥ ألفًا خلال ٢٠١٥، ويصل إجمالى عدد المشتركين على الشبكة القومية للكهرباء لنحو ٣٧,٥ مليون على مختلف الجهود المنخفض والمتوسط والفائق، متوقع وصولهم إلى ٣٨ مليونًا بنهاية ٢٠٢٢.

وأشار إلى تشكيل غرفة طوارئ بكل شركة من شركاتها التابعة، بالتنسيق مع طوارئ الشركة القابضة، لافتًا إلى أهمية متابعة كل الشكاوى الواردة إلى الخط الساخن، والعمل على حلها فورًا.

وأصدر الدكتور جابر الدسوقى رئيس الشركة القابضة للكهرباء، حزمة من الإجراءات من أهمها متابعة شكاوى المواطنين والالتزام بتطبيق تعليمات القطاع وإجراءات السلامة والصحة المهنية.

وشدد على أهمية متابعة تنفيذ حلول عاجلة؛ لتحسين خدمة الكهرباء ومراجعة خطط تشغيل المحطات لتتناسب مع فترات الاستهلاك المختلفة على مدار اليوم خلال فترة العيد وتفعيل منظومة الطوارئ والأزمات والعمل وفقًا لجداول الورديات.

وأشار إلى توعية المواطنين بالسلوكيات الصحيحة والمثلى فى التعامل مع خدمة القطاع لضمان استدامتها ووصولها للمستهلكين، مشيرًا إلى ضرورة تكثيف حملات رفع الوعى فى الفترة، التى تسبق الأعياد، التى ينتج عنها زيادة الاستهلاك.

59 ألف حالة تعد مساحة 8.50 مليون متر مربع..

«العوامات» تودع النيل

سعاد سلام

حسن إدارة وتشغيل وصيانة المنظومة المائية وتوفير الاحتياجات المائية اللازمة لكافة المنتفعين ضمن أهم أولويات وزارة الموارد المائية والري.

ولتحقيق ذلك لا بد من إزالة التعديات على المجارى المائية لتحقيق حسن إدارة المنظومة المائية وذلك من خلال استمرار أعمال اللجنة المشكلة برئاسة المستشار عمر مروان وزير العدل وعضوية كافة الجهات ذات الصلة لإزالة العائمات السكنية الراسية بالمخالفة للقانون وبدون ترخيص من وزارة الموارد المائية والري، وفى ضوء توجيهات الدكتور محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية والري، قامت أجهزة وزارة الرى بالتنسيق مع أصحاب العائمات المخالفة لتنفيذ أعمال الإزالة المخالفة لعدد (١١) عائمة بشكل طوعى بمعرفة أصحاب العائمات أنفسهم، وبالتنسيق مع الإدارة المختصة بوزارة الري.

الجدير بالذكر أنه كان من المقرر إزالة عدد (١٥) عائمة مخالفة، بمنطقتى العجوزة والكيت كات بالبر الغربى لنهر النيل بمحافظة الجيزة، حيث قام أصحاب العائمات المخالفة بإزالة عدد (١١) عائمة بشكل طوعي،على أن تقوم الأجهزة المعنية بإزالة العائمات الأربعة المتبقية فى موعد الإزالة المقرر.

وصرح الدكتور عبد العاطى أنه سبق توجيه إنذارات لهذه العائمات المخالفة واتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة بشأنها، وأن هذه الإزالات تُعد رسالة واضحة لكل من تسول له نفسه القيام بأى شكل من أشكال التعدى على نهر النيل، مشيراً إلى أن أعمال إزالة باقى العائمات المخالفة بنطاق القاهرة الكبرى ستتواصل خلال الأيام القادمة.

حيث عقد الدكتور الوزير عدة اجتماعات مع المهندس علاء خالد رئيس قطاع تطوير وحماية نهر النيل وفرعيه لمتابعة موقف حملات الإزالات الموسعة لمختلف أشكال التعديات على مجرى نهر النيل الرئيسى وفرعيه.

التصدى بكل حسم

وصرح الدكتور عبد العاطى أن أجهزة الوزارة تواصل التصدى بكل حسم لكافة أشكال التعديات على المجارى المائية، وأن التصدى الحاسم للتعديات وإزالتها فى مهدها يعد رسالة واضحة لكل من تسول له نفسه القيام بأى شكل من أشكال التعدى على المجارى المائية أو أملاك الرى، موضحاً أن إزالة التعديات على المجارى المائية تهدف لتحقيق حسن إدارة وتشغيل وصيانة المنظومة المائية ولضمان توفير الاحتياجات المائية اللازمة لكافة المنتفعين.

وأشار الوزير أنه تم حتى تاريخه إزالة ٥٩ ألف حالة تعدى على مجرى نهر النيل والترع والمصارف وأملاك الرى بمساحة حوالى ٨.٥٠ مليون متر مربع ، وذلك بالتنسيق التام مع أجهزة الدولة المختلفة، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة فى هذا الشأن.

وأوضح الوزير أنه وفى إطار المواجهة الفورية للمخالفات..تم رصد قيام أحد المواطنين بالشروع فى البناء بشكل مخالف فى منطقة خارقة المنشأة بمركز المنشأة بمحافظة سوهاج..حيث تم وعلى الفور تنفيذ قرار إزالة لمبانى حوائط من الطوب الأبيض ومونة الأسمنت وإزالة التجهيزات اللازمة لصب السقف بمساحة ١٥٠ متر مربع، وذلك بالتعاون مع مسئولى مجلس مدينة مركز المنشأة، وتحت إشراف مهندسى وفنى الوزارة.

المحافظات كافة

وأضاف الوزير أنه تم خلال الأيام الماضية تنفيذ المئات من الإزالات لأعمال الردم بالمجرى المائى لنهر النيل وغيرها من أشكال التعديات، حيث تم تنفيذ عدد ١٦ قرارا إزالة بمركز زفتى بمحافظة الغربية بمساحة ٦٥٠ متر مربع عبارة عن مخالفات متنوعة وتشوينات، وذلك بتأمين من قوات شرطة مركز زفتى وتحت إشراف مهندسى تفتيش نيل زفتى، وتنفيذ عدد ٢ قرار إزالة ردم بمركز أشمون بمحافظة المنوفية بمسطح ١٥٠ متر مربع، وتنفيذ عدد ١٩ قرار إزالة ردم لعمل مرسى بمركز منشأة القناطر بمحافظة الجيزة بمساحه ٥٨٦ متر مربع وحجم ١٣١٩٠ متر مكعب ، كما تم تنفيذ عدد ٦ قرارات إزالة ردم بمركز منشأة القناطر بمحافظة الجيزة بمساحة ٧٨٥ متر مربع.

> الدكتور عبد العاطي: سبق توجيه إنذارات لهذه العائمات المخالفة واتخاذ كافة الإجراءات القانونية

كما تم تنفيذ قرار إزالة لمخالفات ردم بحجم ٣٠ متر مكعب بناحية بنى حسن الشروق بمركز أبو قرقاص بمحافظة المنيا، بتأمين قوات الشرطة، وتمت الإزالة بمعرفة المخالف وعلى حسابه وتحت إشراف مهندسى الوزارة، كما تم تنفيذ إزالة لسور مخالف من البلوك على مساحة ١٦ متر مربع بناحية قلندول بمركز ملوى بالمنيا، وتمت الإزالة بمعرفة المخالف وتحت إشراف مهندسى الوزارة.

وفى محافظة الدقهلية .. تم تنفيذ قرار إزالة بمركز أجا عبارة عن مصنع زجاج من البلوك وسقف معدنى بمساحة ٢٤٠ متر مربع بتأمين من قوات شرطة مركز أجا وتحت إشراف مسئولى الوزارة ومسئولى مجلس المدينة، كما تم تنفيذ عدد ١٥ قرار إزالة بمركز ميت غمر عبارة عن مخالفات متنوعة وتشوينات بمساحة ١٠٣٩ متر مربع، كما تم تنفيذ عدد ٢ قرار إزالة بكافتيريا بدائرة قسم ثان المنصورة عبارة عن تندة من الخشب وتشوين كراسى وترابيزات بمساحة ١٠٠ متر مربع.

د. تامر جمال الدين



كهرباء الحياة (1)

نزلت كعادتها إلى قبو المنزل الذي يوجد به معملها هي وزوجها.. في الطريق إلى القبو كانت تفكر في عملية التشريح التي تقوم بها مع زوجها لمحاولة فهم تأثير الكهرباء على الكائنات الحية.. كانت حياتهما في السنوات الأخيرة قد تركزت حول هذا الموضوع فأصبح روتينهما اليومي، هو إجراء التجارب، ثم تحليل النتائج ثم مناقشتها، كانوا يقومون بذلك بشكل يومي حتى أنهم كانوا يختفون عن أعين الناس بالأيام.. كان الجو باردًا في تلك الليلة والصواعق تضرب بعنف في جنبات مدينة بولونيا الإيطالية، وكأن السماء أرادت أن تبعث رسالة خفية إليها لتخبرها أنه قد حان الوقت للإجابة عن السؤال الذي حيرها وزوجها لسنوات طويلة.. هل يمكن أن تكون هناك علاقة بين الكهرباء وجسد الكائن الحي؟ هل يمكن أن تتواصل أجزاء الكائن الحي ببعضها من خلال الكهرباء؟ لا تعرف لماذا تذكرت والدها والتجارب التي كان يجريها في تلك الليلة بالتحديد. كان والدها أستاذًا للتشريح في جامعة بولونيا، وكان مهتما أيضا بالعلاقة ما بين الفيزياء والأحياء، وكانت وهي صغيرة تساعده في إجراء بعض التجارب، ربما حانت ساعة الإجابة عن كل تلك الأسئلة.. الأسئلة التي حيرت أباها من قبل للدرجة، التي جعلت تلميذه النجيب، وزوجها في نفس الوقت، يحب هذا المجال.. وصلت إلى القبو فوجدت زوجها قد انتهى بالفعل من تشريح الضفدع، سألها لماذا تأخرت! لم تجب، وبدت له وكأنها مشغولة بالتفكير في شيء ما.. آثر هو الصمت واتجه إلى الجهاز الذي يتم تخزين الكهرباء الاستاتيكية فيه، بينما أمسكت هي بمشرط لم يتم استخدامه أثناء عملية التشريح، ولأن الجو كان باردا كانت أدوات التشريح تحمل الكثير من الشحنات الكهربية، التي تتجمع بكثرة بسبب برودة الجو وانخفاض الرطوبة.. أمسكت بالمشرط ولمست به العصب الفخذي للضفدع الذي انتهى زوجها من تشريحه للتو.. انتفضت رجل الضفدع وكأنه عاد إلى الحياة. تبادل الزوجان النظرات الصامتة ولكنهما عرفا أنهما اكتشفا للتو ظاهرة جديدة، لقد اكتشفا الكهرباء الحيوية أو كهرباء الحياة.

اكتشف لويجي جالفاني وزوجته لوتشينا الكهرباء الحيوية في عام ١٧٩١. لكنهما لم يكن أول من لاحظ وجود كهرباء في أجساد الكائنات الحية فقد سبقهما الكثير بين العلماء الذين لاحظوا وجود الكهرباء الحيوية، حتى وإن لم يستطيعوا أن يعرفوها على أنها كهرباء. دعونا نركب آلة الزمن ونعود بها إلى العصور القديمة لنحكي قصة الكهرباء الحيوية من بدايتها.

كان المصريون القدماء هم أول من اكتشفوا وجود الكهرباء في الكائنات الحية، وذلك من خلال معرفتهم بسمك القط المنتشر في نهر النيل. كانوا يشعرون بالصدمة الكهربية عند محاولة صيد هذه السمكة فكانوا يتوقفون عن اصطيادها.

تعد جدارية مقبرة المهندس المعماري «تي» عام ٢٧٥٠ قبل الميلاد، والتي يظهر فيها بعض المصريين يصطادون السمك، ومن ضمنها سمكة القط الكهربية أقدم تصوير لهذه السمكة الكهربية. بالطبع لم يفسر المصريون القدماء هذه الظاهرة على أنها كهرباء نشأت من جسد كائن حي، ولكنهم اعتبروا أن هذه السمكة من الأسماك المقدسة التي يمكن أن يستفاد منها في علاج الأمراض وبالفعل ورد أنهم استخدموا الشحنات الكهربية الصادرة من تلك السمكة في علاج بعض الأمراض، مثل مرض الصرع والتهابات المفاصل، وفي تسكين آلام المرضى. كان على المريض أن يقف في حوض ماء مالح صغير به سمكة القط أو التربيدو، ثم ينتظر حتى تقوم السمكة بإطلاق شحنتها الكهربائية. يشعر المريض بعدها باختفاء الألم، وكان عليه أن يفعل ذلك من وقت إلى آخر حتى يتعافى من الألم المزمن الذي يعاني منه.

تعرف هذه السمكة علميا باسم (Malapteruruselectricus) وهي من عائلة الأسماك الكهربية وتنتشر في مياه النيل وفي بحيرات إفريقيا الاستوائية.

تنشط أثناء الليل وتتغذى على الأسماك الأخرى. تعتمد طريقتها في القنص على إصدار شحنة كهربية ذات جهد عال جدا، حوالي ٣٠٠ إلى ٤٠٠ فولت، مما يؤدي إلى قتل الفريسة في الحال.

نقل اليونانيون، ومن بعدهم الرومان، عن المصريين القدماء، معرفتهم بتأثير الكهرباء الصادرة من أسماك القط النيلية وغيرها من الأسماك البحرية في علاج الأمراض واستخدموه في تخدير المرضى وتسكين آلامهم. وصف أرسطو سمك التوربيدو، أحد الأسماك الكهربائية، بأنها تقوم بتخدير فريستها عن بعد باستخدام قوة مروعة ولكنه لم يتعمق في دراستها.

حاول الطبيب اليوناني الشهير جالينوس تفسير قدرة هذه الأسماك على التأثير على فريستها عن بعد بأنها تطلق سما يشل الفريسة عن بعد دون أن تلمسها..المثير للاهتمام أن أول من فسر استخدام بعض الأسماك للصواعق الكهربية على أنها آلية دفاعية للأسماك، هو الفيلسوف والخطيب الروماني الشهير شيشرون.

مضت سنوات كثيرة قبل أن يأتي أول توصيف فيزيائي لهذه الظاهرة على يد العالم الفيزيائي هيرو السكندري، وذلك في بدايات القرن الأول الميلادي. كان هيرو يقوم بالتدريس في مكتبة الإسكندرية الشهيرة، وهناك أجرى أبحاثه على أسماك القط والتربيدو الكهربائية. وصف «هيرو» الكهرباء المنبعثة من بعض الأسماك على أنها قوة صدمية غير معروفة قادرة على اختراق المعادن كالحديد والنحاس، ولكنه لم يصل إلى أبعد من ذلك في تفسير تلك الظاهرة. في العصور الوسطى، قام الطبيب والعالم الشهير ابن سينا بإدراج العلاج من آلام الصداع والصرع باستخدام الأسماك الكهربية في كتابه الشهير القانون في الطب.

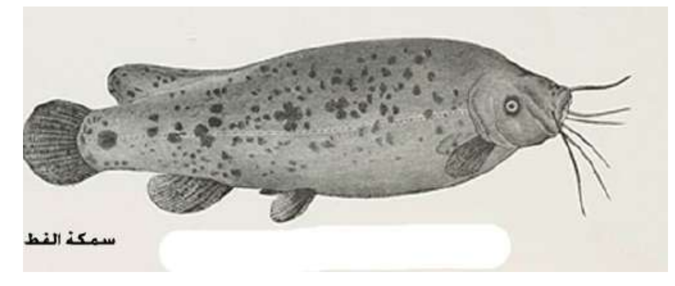
مرت سنوات أخرى كثيرة قبل أن يدلو العالم والفيلسوف والطبيب العربي الشهير ابن رشد بدلوه، فيوضح في كتابه الطبي الشهير «الكليات»، بأن القوة الصادرة من الأسماك الكهربية هي أشبه بالقوه التي يؤثر بها الحجر المغناطيسي على الحديد، وهو ما يعتبر أول توصيف بوجود مجال غير مرئي كالمجال المغناطيسي يؤثر على الأشياء عن بعد.

بعدها استخدم الطبيب الأندلسي ابن سيده بعض الأسماك الكهربية في علاج بعض أنواع الصرع، كما فعل المصريون القدماء.

أصبح العلاج الكهربائي باستخدام الأسماك الكهربية، منتشرا في بلاد أوروبا والشرق الأوسط على السواء، حتى وإن لم يتم حتى ذلك الحين تعريف صحيح للظاهرة على أنها تيار كهربائي صادر من الخلايا العصبية لتلك الأسماك.

استطاع العالم الهولندي ليوفنهوك بعد ذلك أن يرى التفاصيل الدقيقة للأعصاب الطرفية والنخاع الشوكي من خلال اختراعه للميكروسكوب، وعلى الرغم من أن مفهوم وجود جهاز عصبي يتحكم في جميع أجزاء الجسم من خلال المخ كان موجودا بشكل ما منذ عصر جاليونوس، إلا أن التقدم في العلوم الأساسية واختراع الميكروسكوب وغيره من الأجهزة الأخرى، التي مكنت العلماء من رؤية التفاصيل الدقيقة للخلايا العصبية، مهدت الطريق للباحثين في القرن الثامن عشر لكي يكتشفوا سر عمل الجهاز العصبي، وهي الكهرباء التي تسري فيه لتنقل المعلومات والأوامر من وإلى المخ. يعبر بنا الزمن سنوات أخرى كثيرة قبل أن يأتي العالم والطبيب الإيطالي جالفاني لينقل الظاهرة من عالم الميتافيزيقا والسحر إلى عالم الفيزياء الحيوية، وهو ما سنتكلم عنه بالتفصيل في الحلقة القادمة.

المصريون القدماء هم أول من اكتشفوا وجود الكهرباء في الكائنات الحية


سمكة القط



أنا حر

الإخوان أداة حرب بيولوجية



حسن زعفان

صـدق أو لا تصـدق أن الإخـوان صنيعـة أنجلوامريكيـة، يتـم اسـتخدامهم كحـرب بيولوجيـة.. مثـل البكتريـا والفيروسـات والسموم الفطرية.

لا تتعجب أو تعتقد أن هذه دعابة!

لا واللّه إنها حقيقة أن يتم بث كائنات بشرية مبرمجـة العقـول لتنتشـر فـى المجتمعـات العربيـة والاسـلامية، وتلوث عقول شـبابها وتصيبهـم بالـداء الإخوانـي وكأنهـا حرب بيولوجية يسـتخدم فيها بشر ملوث بالأفكار الإخوانية؟

وقد وجد مخترعو هذا السـلاح الخطير أنه أكثر فاعلية من كل أسلحة الدمار الشامل. فقد استطاعوا باسـتخدام الكائن الإخواني أن ينشـروا الأفكار الهدامة ويأسسـوا لمنهج التطـرف والعنـف وإشـاعة جو مـن البلبلة والتشـكيك فى ثوابت العقيدة؛ بهدف تدمير الهويـة الوطنيـة للشـعوب وجعلهـا مسـخا بالتخلـي عـن الجـذور، والطعن فـى تاريخ الأمم، وقد تم اسـتخدام تنظيم الإخوان من قبل مخابرات دول عديدة؛ بهدف أساسـي وهو.. خلق جو من التناحر الفكري الداخلي حول ثوابت الدين ومفهوم التدين، خاصة فى الدول العربية والإسلامية.. ويجب أن نعترف أن تنظيـم الإخـوان المتأسـلمين قـد حقـق الكثير من الأهداف العدائية، ضد اسـتقرار الدول العربية والإسلامية!!.. وأكثر من ذلك وصـول الإخوان إلى سـدة الحكـم فى أكثر من بلد عربي وإسلامي!. وبلا رحمة أجهزوا علـى الهويـة العربيـة ودمروا ثوابـت الدين الإسـلامي الوسـطي السـمح، وقد استطاع الإخـوان أن يأسسـوا للإرهـاب والعنـف وتمكين جماعات مسـلحة من السيطرة على أماكـن الضعـف فى معظـم الـدول العربية والإسـلامية! وهكذا يكون قد تحقق الهدف المنشـود من اختراع وإنشاء جماعة الإخوان من قبل المخابـرات الأنجلوامريكية، دون أن يخوضـوا حربا أو يطلقوا طلقة واحدة ودون أي تكلفـة.. بل العكس إن اسـتخدام الكائن الإخوانـي فـى التدميـر يـدر علـى الغرب وإسـرائيل أمـوالا طائلـة ويمنحهـم مزيدا من القـوة والنفوذ والتحكم فـى بلاد العرب وإذلال شعوبهم باسـتخدام الكائن الإخواني كسـلاح دمار شـامل خطير! ولذلك نجد أن الإخوان لم ينفذوا عملية إرهابية واحدة ضد إسـرائيل طوال تاريخهم الدموي.. بل إن كل الجماعـات الإرهابيـة منبثقـة عـن جماعة الإخوان لم تكن إسـرائيل ضمن نشـاطهم الإرهابـي وحتى حمـاس الإخوانيـة، والتي تدعـي أنها تقـاوم الاحتـلال الإسـرائيلي! إلا أنهـا كلمـا اسـتقر قطاع غزة وأحسـت بخطر رفض الشـعب الغزاوي لهم.. يقومون بإطلاق صـاروخ محلى الصنـع، ليس له أي تأثيـر حقيقي، وإنما للشـو الإعلامي وطبعا إسرائيل تتلقف الرسـالة وتضخم من خطر الصواريخ الفشنك أمام العالم.

قول يا قلم

ثورة إنقاذ الوطن



عمر البدري

لـم يخطر فى بالي يومًـا، أن أرى بأم عيني نوعًا جديدًا من اللصوص اسـمه «لصوص الأوطان»، وهم يسرقون على مرأى ومسمع مـن الجميـع، أجمـل ما يملكـه كل مصرى ومصرية، وهو الوطن الذى يعيش فينا، وما كان يؤسـفنى ويحزننـى أن هؤلاء اللصوص من أبناء الوطن والوطن منهم براء.

ماذا كان ينتظر هؤلاء اللصوص؟! هل كانوا ينتظرون منا الاستسـلام؟! هـل ظنوا فينا الضعـف والهـوان؟! ألـم يعلم هـؤلاء كيف حمى المصريون مصرهم من كل مَن سوّلت له نفسـه أن يمسها بسـوء أو يلاحقها بشر أو أن ينالها بغدر؟!

كان مـن الطبيعى خـروج ملايين المصريين للشوارع فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ لحماية الوطن وإنقاذه من سارقيه.

هذا اليـوم لم يكن يومًا عاديًا كباقى الأيام، بـل كان يوم الخلاص، فيه انطلقت مسـيرة شعب، نحو البناء تحت قيادة وطنية واعية، وفى حماية جيش وشـرطة، بذلوا أرواحهم مـن أجـل الحفـاظ علـى مقـدرات مصر، ومحاصرة فلول الإرهاب ووقف انتشـارهم وملاحقتهم أينما كان.

نعم سـيبقى هـذا اليوم محفـورًا فى ذاكرة كل مصـري، بعد أن اسـتعادوا دولتهم التى خُطفـت علـى يـد جماعـة الإرهـاب التى اسـتباحت البلاد والعبـاد لمصلحة أهداف وأجندات خارجية.

وحقا لـن يكون هـذا اليوم المجيـد، مجرد تاريـخ عابر فى حيـاة المصريين، بل هو يوم النصـر على من خطـط ودبر ونفـذ ومول مـن أجـل أن يملكوا مصر لكنهـا إرادة اللّه التى استجابت لدعوة الداعين بأن يرد اللّه كيدهم، شكرًا لك يا اللّه على حفظك لمصر بلد الوسطية والأمن والسلام.

ويمـر العـام تلو العـام وها نحـن ذا نحتفل بسـنوات الإنجـاز بقيـادة الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي، الذى سـطر وسـطر معه الشعب ملحمة من البناء والنمو ملحمة بناء جمهورية جديـدة خالية من الجهل والفقر، جمهورية سلاحها الفكر والعلم والعمل.

لقد شـهدت مصر تغيرات واسـعة النطاق لبناء دولة حديثة وعصريـة، وفقـاً لأفضل المعاييـر العالميـة لتتمكن مـن اللحاق بركب التطـورات العالميـة التى يشـهدها المجتمع الدولـى، فانتقلـت مصر مـن مرحلة تثبيت أركانهـا، وتعزيـز تماسـك مؤسسـاتها واسـتعادة الاستقرار إلى مرحلة بناء الدولة الحديثـة والمشـروعات القوميـة العملاقة، وهـو مـا كانـت تحتاجـه مصـر ويحتاجه المصريـون، وأخيرًا فلتحيـا مصر رغم أنف الحاقدين والكارهين.

آخر كلام

محسن حسنين

أموت وأعـرف الدكتـور «إيـاه» عاشـق الأضـواء والمنظرة عايز إيه بالضبط وهو يدعو النسـاء إلى التخلى عن الحجاب لأنه، كما يقول، مش مذكور فى القرآن..؟!

إيه الخيابة دى..؟! يعنى بسـلامته عايز ستات مصر كلهـم من أسـوان لـراس التـين يمشـوا «بلابيص» فى الشـوارع علشـان بسـلامته ينبسـط ويعمر الجمجمة ويريح العضمتين..؟!

بذمتكم فيه أكتر من كدا تطرف..؟! ما تسـيب الناس تلبس اللى هى عايزاه.. إنت مالك.. إنت شغال فى جامعة الأزهر ولّا شغال فى كريستيان ديور وإيف سان لوران..!

إذا كنـت شـايف إن الحجـاب مش مـن الدين خلاص ياسيدى اقنع الهانم مرات حضرتك تقلعه.. فانت مسئول عنها فقط مش مسئول عن ستات مصر كلهم..!

نصيحتى لحضرتك: شـكلك بايخ قـوى وإنت عايش دور رئيس المجلس الأعلى لمراجيح مولد النبى للتفتيش فى ملابس الستات والبنات..!!

نفسـى أعرف هو ليه كل الجـرايم اليومين دول قتل فى قتل.. يادبح بالسكين.. ياضرب بالنار..!

راح فين زمن الشـتايم والشـخط والنطر.. والضرب بالقلم والشلوت..؟!

راح فـين زمن الردح الجميل..؟ كل حاجة اتقل بركتها.. عليه العوض ومنه العوض..!!

إيه الهرتلة دى..؟!

إزاى يسمحوا لجمعيات، بتقول إنها خيرية، إنها تعمل صكوك للأضاحى بالتقسـيط المريح على سـتة شهور وسنة..؟!

فمـن المعـروف أن الأضاحى ليسـت فرضا علـى كل مسـلم.. فهى للقادريـن فقط.. فاللـى مامعاهوش ما يلزموش.. فلا يكلف اللّه نفسا إلا وسعها..!

وبـدون زعـل أنـا شـايف إن اللى بيحصـل دا تهريج وضحـك على الغلابـة؛ ويجب أن تقوم وزارة الشـئون الاجتماعيـة بدورهـا لمراقبـة الجمعيـات التـى تجمع أمـوالا مـن الناس تحت مسـميات عبيطـة.. من عينة الأضاحى اللى بالتقسيط..!

قال أضاحى بالتقسيط قال..؟! هى ناقصة هبل..!

طبيعى جدا إن وسائل الإعلام ماتهتمش بأبطالنا؛ اللى بيشـرفونا دلوقت فى دورة البحر الأبيض المتوسـط بالجزائـر.. وجايبين لنا ميداليات بالكوم.. إيشـى ذهبية وفضية وبرونزية..!

فوسـائل الإعـلام والصحافة مشـغولين، ياحـرام، لشوشـتهم، فى أخبار منافسـات الأهلى والزمالك فى الـدوري.. وكلهم حاطين إيديهـم على قلوبهم وبيدعوا: يارب تنجح ياتتج..!!

عادى فى المعادى إن أغنية من أغانى الهبد والرزع بتاعة اليومـين دول تحقق لصاحبها ٥٤ مليون جنيه حتة واحـدة.. فنحـن بلا فخـر نعيـش أزهى عصور السـفه والتفاهة «وادينى فى الهايف وأنا أحبك يافنس»..!

أنا حزين للوضع الذى آلت إليه نقابة الموسيقيين.. شـتائم وخناقات وتشـابك بالأيـدي.. وبعـد أن كنا نقرأ أخبار المطربين والموسـيقيين فـى صفحات الفن أصبحنا نقرأها فى صفحات الحوادث..!!

إذا كان صحيحـا إنهـم عملـوا عيـش بلـدى مـن البطاطس بـدلا من القمـح.. فمش بعيد بكـرة يعملوا من الفسيخ شربات..!

نجوميات



محمد نجم

ظاهرة «الإفقار» العالمي !

ماذا يحدث حاليًا فى الاقتصاد العالمى؟
الجواب وباختصار: زيادة فى معدلات التضخم، وانخفاض فى معدلات النمو الاقتصادى.
ومن ثم هناك زيادة فى تكلفة الإنتاج وانخفاض كمياته، وبالتالى ارتفاع أسعار السلع المعروضة!
وإلى متى سوف يستمر هذا الوضع؟
رئيس البنك الدولى يتوقع أن تستمر هذه الأوضاع "السلبية" لمدة عامين على الأقل!..
وكيف واجهت الدول الرئيسية هذه الأزمة متعددة الأسباب "وباء وحروب وتضخم وإنخفاض إنتاج وتراجع فى التجارة الدولية".
لقد خفضت أغلب البنوك المركزية أسعار الفائدة للحد من التأثيرات السلبية لزيادة معدلات التضخم، كما قام البعض بتحريك أسعار الصرف؟
وما هو الأثر السلبى المباشر لتلك الأوضاع؟
الجواب: حدوث ما يسمى بالإفقار العالمى لما يزيد عن ٨٠٠ مليون نسمة فى أكثر من ٢٤ دولة، حيث سيواجهون مخاطر نقص الغذاء!، هذا فضلا عن تأثيراته الأخرى مثل «تفكك العولمة» حيث سيحدث تشرذم اقتصادى عالمى طبقا لتوقعات مديرة صندوق النقد الدولى، مع احتمال إنتهاء هيمنة الدولار كعملة احتياطى لصالح كل من الروبل الروسى واليوان الصينى.
وأين مصر من ذلك؟ وماذا فعلنا للوقاية والمواجهة؟
لقد حاول المشاركون فى ندوة مهمة بمعهد التخطيط الإجابة على السؤال السابق.
أولا: لقد عانت مصر مما حدث ويحدث، وخاصة فى ارتفاع فاتورة الغذاء، فقد ارتفع سعر طن القمح المستورد من ٢٢٠ إلى ٥٢٠ دولار، وكذلك زادت أسعار الذرة والفول والشعير ولكن بنسب أقل، والمشكلة أن الحرب الروسية الأوكرانية تجرى على أراضى الإنتاج الزراعى فى أوكرانيا، كما أن الدولتين مصدر أساسى لأغلب واردات القمح والذرة والفول، كما أن بعض الدول المنتجة لهذه المحاصيل قررت الاحتفاظ بإنتاجها حتى تتغير الأوضاع ومنها الصين والهند.. وروسيا، ولذلك فأغلب دول العالم النامى سوف تواجه صعوبة فى الحصول على السلع الغذائية بسبب التحالفات السياسية.
وماذا لو امتدت الحرب الروسية الأوكرانية لأكثر من عامين؟
لابديل سوى الإسراع فى تقوية قدرات الاقتصاد المصرى من خلال التوسع الزراعى أفقيًا ورأسيًا مع تعميق النشاط الصناعى.
ولكن فى الأجل القصير لابد من العودة إلى مايسمى «بالصفقات المتكافئة» مع روسيا مع التوسع فى صوامع التخزين لتلك الحبوب، ورفع أسعار التوريد لكافة الحبوب التى تنتج فى مصر.
وأيضًا زيادة مؤقتة فى دعم بطاقات التموين، مع زيادة عدد المستفيدين من برامج المساعدات الاجتماعية.
وبالطبع لابد من إعادة النظر فى كل من السياسات المالية والنقدية الحالية، والبحث عن أساليب تمويل جديدة للمشروعات الكبرى وكما فعلنا مع توسعات قناة السويس.
تبقى الإشارة إلى من حضروا الندوة وهم د. أشرف العربى وزير التخطيط السابق ود. عثمان محمد عثمان وزير التخطيط الأسبق ود. جودة عبدالخالق وزير التموين الأسبق، ود. محمود أبو العيون محافظ البنك المركزى الأسبق، وعدد كبير من خبراء الاقتصاد وأساتذة معهد التخطيط.

سطر وسطر

نتائج الدراسات.. تتحدى مؤيدي الإجهاض



حسين خيري

بكاء ونحيب عقب قرار المحكمة الأمريكية العليا بتجريم الإجهاض.. ويصاحبه نداء من نساء أخريات يقول: "لا أريد استمرار الحمل".. ويليه موجة معارضة عارمة ترفض قرار المحكمة.. وضغوط على بايدن لحماية حقوق الإجهاض.
وجاء رد جو بايدن عنيفًا على القرار، وصرح فيه بأن صحة النساء فى بلاده أصبحت الآن فى خطر، غير ما غرد به زعماء العالم والمدافعون عن حقوق الإجهاض فى وصفهم للقرار بأنه مرعب ومروع، ومن جهة أخرى سارعت شركة "ميتا" المالكة لموقع فيس بوك وإنستجرام بإزالة إعلانات الأقراص المحفزة على الإجهاض، وتعد كخطوة مناهضة من الشركة لآراء مؤيدي الإجهاض.
وبرغم الهجمة الشرسة على قرار تجريم الإجهاض، تشهد الولايات المتحدة الأمريكية أدنى معدلات للنمو السكاني منذ تأسيسها، وطبقا لآراء خبراء الاقتصاد فإن السوق الأمريكي فى احتياج لاستقبال العديد من الوفود المهاجرة من عمال شباب.
واستطاعت ولاية فلوريدا إنقاذ تدهور مؤشر نموها السكاني بالموافقة علي زيادة نسبة الهجرة إليها، وللمرة الثانية على التوالي يتراجع عدد سكان ولاية كاليفورنيا خلال العام الحالي، بسبب انخفاض عدد المواليد.
وتحذر دراسة حديثة من الإجهاض، وتذكر أن الإجهاض يضاعف من مخاطر الوفاة المبكرة لدى النساء بنسبة ١٩٪، والغريب أن الدراسة صادرة عن جامعة أمريكية، وهي جامعة بوسطن، وكشف فيها الباحثون أن معدلات الوفاة كانت أعلى بين النساء اللاتي تعرضن لثلاث حالات إجهاض.
وفي دراسة علمية ثانية توصل الباحثون إلى احتمال ولادة جنين ميت للنساء اللاتي تعرضن للإجهاض لأكثر من مرة، وذلك مقارنة بنساء لم يتعرضن للإجهاض تمامًا، وتقول دراسة ثالثة إن الإجهاض المتكرر يجعل النساء أكثر عرضة للإصابة بالسكر، وبناء على قلق الباحثين من توقع تفاقم مخاطر الإجهاض، أوصوا بإجراء المزيد من البحث للوقوف على مدى ارتباط حالات الإجهاض بصحة المرأة على المدى الطويل.
وأمام جميع هذه الدراسات التي تحذر من الإجهاض يتحدى المعارضون قرار المحكمة العليا الأمريكية بتجريمه، وكذلك لا يلقون بالاً بتعداد مكتب الإحصاء بواشنطن عن تباطؤ معدلات النمو السكاني بالبلاد خلال السنوات السابقة.
وكان على رأس أسباب هذا التراجع انخفاض معدل الولادات، ويتبعه صعود معدل الوفيات الناتج عن ارتفاع نسبة الشيخوخة، حسبما صرح به خبراء السكان بأمريكا، والسبب الثالث يتمثل فى تراجع متوسط العمر الناجم عن الإفراط فى تناول المسكنات الأفيونية.

صباح جديد

العدالة السريعة والتواجد الشرطى هما الحل



بهاء زيتون

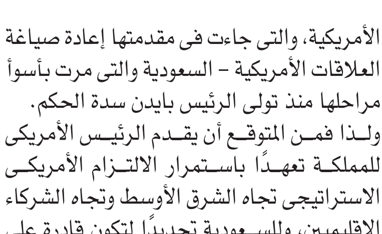
إذا كنا نريد تحجيم الجرائم المروعة التى شهدها الشارع مؤخرًا من جرائم ذبح وقتل وغيرها وعدم تكرارها.. وأن كانت حوادث فردية.. فإن علينا تحقيق أمرين ضروريين وعاجلين.. الأمر الأول تحقيق التواجد الأمنى والشرطى فى الشارع كما كان فى الماضى من دوريات وأكمنة شرطية وتواجد عسكرى الشرطة فى الشارع.. والأمر الثانى أن تكون الأحكام القضائية سريعة ورادعة وخاصة فى الجرائم التى تروع المجتمع.
وأعتقد أنهما أمران أصبحا يفرضان نفسهما على الساحة بعد أن تكررت حوادث الذبح والقتل "علانية" فى الشارع على مرأى ومسمع المارة ودون أن يعترضهم أحد"!!
وحتى نكون موضوعيين.. فكيف لا يوجد تواجد شرطى أمام بوابات جامعة المنصورة التى شهدت جريمة ذبح الطالبة "نيرة" على يد زميلها؟.. وخاصة أننا فى موسم امتحانات.. و"الناس رايحة وجاية" والأمر يحتاج لتأمين شرطى.. فكيف لا توجد دورية شرطة أو حتى عسكرى أو "مخبر" مسلح أمام بوابات الجامعة؟.. فالتواجد الشرطى مطلوب وضرورى ليس فقط أمام أبواب الجامعات والمدارس ولكن فى كل الأماكن التى تكتظ بالبشر.. وفى الشوارع الرئيسية للحد من الجرائم لأنه يجعل كل من تسول له نفسه على ارتكاب مثل هذه الجرائم أن يفكر ألف مرة ويعمل ألف حساب قبل الإقدام على جريمته..
فالتواجد الشرطى يساعد على منع الجريمة قبل وقوعها، ولكن أن يكون الشارع هكذا بدون ضابط أو رابط فإنه يشجع المجرمين على أخذ "براحهم" فى تنفيذ جرائمهم.. والدليل أننا اصبحنا نشاهد مؤخرًا بعض المركبات التى تسير عكس الاتجاه فى أكبر الشوارع دون أن يعترضها أحد.
فأين أكمنة الشرطة المفاجئة التى كنا نشاهدها بين الحين والآخر؟.. والتى تقوم بالتفتيش على بطاقات الهوية الشخصية لكل من يسير فى الشارع بعد منتصف الليل.. والقبض على المشتبه فيهم.. فكيف لطالب أن يسير وهو يحمل "سكينة" فى جيبه من المحلة ويصل بها إلى المنصورة دون أن يعترضه أحد؟!.. إنها أسئلة تحتاج لإجابات.
هذا لا يعنى أننى بأقلل من الجهد الكبير الذى تبذله الشرطة فى الحفاظ على الأمن ولكن كل ما نطلبه أن يكون لها تواجد أكبر بالشارع لمنع وقوع الجرائم، وأيضًا الأمر يتطلب سرعة إصدار الأحكام القضائية فى مثل هذه الجرائم وأن تكون رادعة وتحمل أقصى العقوبات.. وأن يكون تنفيذها "علانية" حتى يتعظ كل من تسول له نفسه على ترويع الآمنين فضلًا عن أن الأمر يتطلب تغليظ القوانين والعقوبات على كل من يضبط ويحمل سلاح أبيض فى جيبه أو يقوم بأعمال ترويع الآمنين من مشاجرات بالأسلحة.
أننا نريد إعادة الانضباط للشارع لكافة المخالفات بدءًا من الباعة الجائلين ومرورًا بالسير عكس الاتجاه إلى مواجهة الموتوسيكلات التى تصول وتجول فى الشارع دون رقيب.

برلمان التحرير

القمة الخليجية الأمريكية.. أجندات المصالح وتوجهات حديثة



سوسن أبوحسين



أيام وتعقد القمة الخليجية الأمريكية فى السعودية بعد زيارة يقوم بها الرئيس الأمريكى جو بايدن إلى تل ابيب والضفة الغربية قبل منتصف شهر يوليو، بعد عيد الأضحى يعقبها زيارة إلى السعودية، حيث يلتقى مع الملك سلمان بن عبد العزيز، وولى العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان، وبعدها ستعقد القمة التى تضم قادة دول مجلس التعاون الخليجى الست، بالإضافة إلى مصر والعراق والأردن، وتأتى هذه القمة للحوار حول الخلافات التى بدت مؤخرًا بين واشنطن وحلفائها بالمنطقة، وتعدد القضايا الخلافية بين الجانبين، والتى من بينها الموقف السلبى لإدارة "بايدن" إزاء حلفاء الشرق الأوسط، قد يكون أهمها تداعيات الحرب فى أوكرانيا التى كشفت عن عدم قدرة واشنطن على إقناع هذه الدول بالانضمام إلى حلفها ضد روسيا.

بينما كشفت الحرب الأوكرانية عن الأهمية التى تحظى بها منطقة الشرق الأوسط فى الحفاظ على توازنات سوق الطاقة عالميًا فى ظل الأزمة الراهنة، كما أن الحديث المتصاعد حول تراجع اهتمام واشنطن بالشرق الأوسط كان له انعكاسات سلبية على السياسة الأمريكية فى المنطقة، خاصة أن بعض الأطراف المنافسة لواشنطن، وفى مقدمتها الصين، قد تسعى إلى تعزيز حضورها فى المنطقة استغلالاً لحالة التراجع الأمريكى، وكما تشير الأبحاث والدراسات والتقارير الواردة بشأن هذه القمة فقد ركزت على الأجندة الأمريكية، والتى جاءت فى مقدمتها إعادة صياغة العلاقات الأمريكية - السعودية والتى مرت بأسوأ مراحلها منذ تولى الرئيس بايدن سدة الحكم.

ولذا فمن المتوقع أن يقدم الرئيس الأمريكى للمملكة تعهدًا باستمرار الالتزام الأمريكى الاستراتيجى تجاه الشرق الأوسط وتجاه الشركاء الإقليميين، وللسعودية تحديدًا لتكون قادرة على الدفاع عن نفسها ضد التهديد الذى يشكله النظام فى إيران من خلال دعمه لميليشيا الحوثى التى تطلق الصواريخ على أهداف مدنية سعودية، وكذلك زيادة إنتاج النفط وتعزيز الاندماج الإسرائيلى فى الإقليم.

ومن بين اهتمامات الأجندة الأمريكية تحجيم التقارب بين الصين ودول المنطقة، حيث يسعى بايدن إلى حرمان بكين من التمتع بتراجع الدور الأمريكى فى المنطقة خلال الأعوام الماضية، وأيضا العمل على استمالة مواقف دول المنطقة بعيدًا عن روسيا.

وأتصور أن التحرك العربى – الأخير والنشاط الذى شهدته مصر باستقبال عدة قمم ثنائية، كانت لمناقشة الأجندة العربية خلال القمة الخليجية الأمريكية وإطلاق مواقف موحدة فيما يتعلق بدعم قضايا المنطقة، وعدم إقحام دولها فى الخلاف الروسى الأمريكى، كما تأتى هذه القمة قبل القمة العربية – الصينية التى من المقرر أن تستضيفها الرياض خلال العام الحالى وقد بدأ التحضير لها بالفعل.

دعونا نفكر

3 يوليو والتحام الشعب مع الجيش والشرطة والقضاء



مهنى أنور

منذ ٩ سنوات بالتمام والكمال، جاء بيان ٣ يوليو ٢٠١٣ بعد قيام الشعب المصرى بثورته الشعبية الكبرى فى ٣٠ يونيو وخروج أكثر من ٣٠ مليون مواطن مصرى فى الشوارع والميادين يطالبون الجيش بالتدخل والوقوف معهم لرحيل حكم المرشد وجماعته الإرهابية ورئيسهم الإخوانى محمد مرسى العياط، جاء بيان ٣ يوليو على لسان البطل القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع والذى كان ينتظره جميع المصريين، باستثناء أتباع المرشد وجماعته، والعالم كله ليطمئن المصريون بأن جيش مصر انحاز لمطالب الشعب المصرى، حيث كان يومًا لا ينسى بعد أن حدث الالتحام بين شعب مصر وجيشه البطل وشرطته الوطنية.

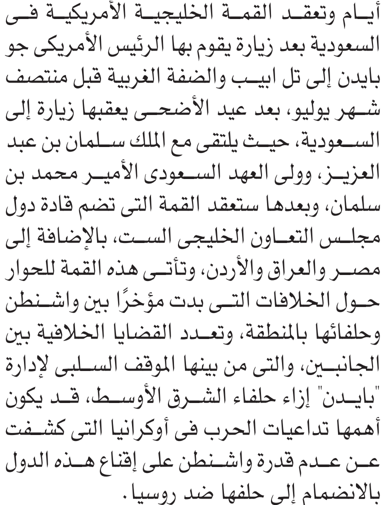
كان بيان القائد العام للقوات المسلحة يمثل لحظة فارقة فى تاريخ مصر بعد أن استجاب جيش مصر البطل لمطالب الشعب والتحم معه والتحمت معهم الشرطة المصرية وكان قضاة مصر وناديهم ينتفضون ضد حكم الإخوان بعد أن أصدر مرسى الإعلان غير الدستورى، وكان القاضى خالد محجوب يحقق فى قضية الهروب الكبير بمحكمة الإسماعيلية والتى ورد فيها اسم مرسى العياط الرئيس الإخوانى وفجرت غضبًا شعبيًا كبيرًا ضد الإخوان.

فى هذا البيان التاريخى طمأن القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع شعب مصر بأن جيشه لم يجد أمامه سوى الاستجابة لمطالبه والوقوف مع شعب مصر وتحقيق مطالبه، وعادت الشرطة المصرية قوية واستردت عافيتها واحتضنت شعب مصر الذى احتضنها فى مظاهراته، وقامت مع الجيش البطل بتأمين الشعب المصرى فى المحاور والميادين والشوارع.

وبهذه المناسبة أهنئ صديقى وأخى المستشار د. خالد محجوب بالحصول على الدكتوراه فى القانون من جامعة عين شمس الأسبوع الماضى بدرجة امتياز، حيث كان موقفه فى إجراء التحقيقات بمحكمة الإسماعيلية فى قضية الهروب الكبير لقيادات الإخوان واقتحام السجون فجر يوم الجمعة ٢٨ يناير وهروب قيادة إخوانية كان على رأسهم مرسى العياط مشرفا وشجاعا للغاية.

كل التحية لجيش مصر البطل وقياداته الوطنية والذى التحم مع شعب مصر وشرطته ليشكلوا مثلثا من ثلاثة أضلاع تحقق مطالب ثورة ٣٠ يونيو وتتوج أهدافها ليتولى الرئيس القيادة فى مايو ٢٠١٤ ويقوم بتنفيذ خطة التنمية والتطوير والعمران والأمن الغذائى وتحقيق الاستقرار والنهوض بمنظومة الأمن وتطوير الشرطة المصرية وتطوير قدرات الجيش المصرى البطل لتظل مصر قوية شامخة بشعبها وجيشها وشرطتها

أهلاً بكم



سعيد صلاح

مهمة الإعلام بعد 3 يوليو

بين وطنية الإعلام وحياديته تتوه وتسقط أحيانا مسئوليات وواجبات كثيرة.. وتظهر الحاجة إلى تقييد بعض النظريات والآراء الجدلية حول الموضوعية والحيادية - ذلك الحق الذى يراد به باطل - فالحيادية فى تصورى مجرد ادعاء نظرى وربما خيالى لا يمكن تحقيقه، أما التصور الواقعى والمنطقى من وجهة نظرى فهو «المهنية والصدق» المدعومة بالمسئولية الوطنية، فيما يقوم به الصحفى أو الإعلامى من عمل وما يقدمه من رسالة إعلامية.

وتحت مظلة «المسئولية الوطنية» تبدو المسألة واضحة ومحددة، والمهمة معروفة وأقل ما توصف به هو «القدسية» وليس كما يستهوى بعض من يعشقون الانتقاد غير المبرر أن يصفوها بالتطبيل والمجاملة وغيرها من مصطلحات التسطيح والتقزيم.

عقب إعلان ٣ يوليو ٢٠١٣، وإبعاد الإخوان من المشهد السياسى فى مصر الذى دأبوا بكل الطرق على تسميمه، ظهرت فى الصحافة المصرية مصطلحات ورسائل إعلامية موجهة بشكل واضح حاول أصحابها بشتى الطرق تشويه ما قامت به القوات المسلحة من دعم لثورة الشعب وتلبية ندائه، وخلق مظلومية كبرى يتاجرون بها فى الداخل والخارج، الأمر الذى بات معه حتمية وضرورة تفعيل نظرية «المسئولية الوطنية»، وتقييد كل النظريات الموجهة والممولة التى تتحدث عن الحيادية والموضوعية من أجل حماية ما قام به الشعب والجيش من هذا التشويه والنهش الإخوانى المنهج.

ولم تقتصر المسئولية الملقاة على عاتق الإعلام فى هذه المرحلة على التصدى فقط للنهش الإخوانى فى الإنجاز الثورى للشعب المصرى - ثورة ٣٠ يونيو - وإنما وجد الإعلام نفسه - مع الشعب - فى مواجهة موجة شديدة الشراسة من العنف المنهج لم يسبق لها مثيل، فقد كان الإرهاب يضرب فى كل مكان، محاولا نشر الفوضى وهدم أركان الدولة، عملا بنظرية «أنا ومن بعدى الطوفان»، و«يا نحكمكم يا نقتلكم» بالإضافة إلى خطر محدق فى سيناء يحاول افتراسها وتحويلها إلى ولاية تخضع لهم تدار بدعم عالمى ومدد يتسرب عبر أنفاق من غزة.

هذه المواجهة الشرسة ما كان يجب فيها سوى ارتداء سترة الانحياز للوطن وتمزيق كل سترة غيرها «فلا موضوعية أو حيادية مع الإرهاب»، وإن كنا قد نجحنا فى مواجهة النهش والإرهاب الإخوانى إلى حد بعيد واستطعنا تثبيت أركان جمهوريتنا الجديدة التى تبنى على أواصر العمل الجاد والوطنى، فإن المواجهة لا تزال مستمرة مع كل محاولات التزييف والتزوير والتشويه التى تحدث كلما علت موجات البناء والتنمية فى الجمهورية الجديدة فالمعركة لا تزال مستمرة ولا يزال معها بناء الوعى الوطنى وحمايته، والانحياز للوطن مستمر.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن





البرلمان العربى يثمن زيارة الرئيس الناجحة لعمان والبحرين

إشادة عربية بقوة علاقات مصر بالأشقاء فى الخليج

حسام أبو العلا

أشـاد رئيس البرلـمان العربى عادل العسـومي، بالزيـارة الناجحة التى أجراها الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين، مشـيرًا إلى أنها تأتى فى إطار العلاقات التاريخية والاسـتراتيجية بـين مصـر ودول مجلـس التعاون الخليجى وكذلك لتعزيز التضامن العربى وتنسـيق المواقف العربية ضمن العلاقات الأخوية الراسـخة والمتجذرة التى تربط مصر بدول الخليج.

وأكـد العسـومى أن مخرجات القمـة المصرية العمانيـة بـين الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي والسـلطان هيثـم بـن طارق آل سـعيد، سـلطان عمان، ستسـاهم فـى تعزيز وتنويع أطـر التعاون الراسـخة فـى مختلـف المجـالات خـلال الفترة المقبلـة، واسـتطلاع آليات دفعها إلـى آفاق أرحب فى شتى المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية.

كما أشـاد رئيس البرلمان العربـى بنتائج القمة المصرية البحرينية التى جمعت الرئيس عبد الفتاح السيسـي والملك حمد بن عيسـى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، مثمنا ما أبداه الرئيس السيسي من تقدير لمملكة البحرين على كل الأصعدة، مشيرًا إلـى أن خصوصية العلاقات المصرية – البحرينية ليست وليدة اليوم بل هى علاقات رسخها التاريخ على مرّ العصور.

وأكـد العسـومى علـى دعـم البرلـمان العربـى لـكل الجهود التى تسـهم فى تعزيـز العمل العربى المشـترك وخدمـة مصالـح الأمـة العربيـة لتلبية تطلعـات شـعوبها فى مزيـد من التنميـة والتطور والاستقرار.

فيما أكـدت رئيسـة مجلس النـواب البحرينى فوزيـة بنـت عبـد الله زينـل، عمـق العلاقـات التاريخيـة الوطيدة والأخوية المتميـزة التى تربط مملكـة البحرين ومصر، وما تشـهده تلك العلاقة بـين البلدين الشـقيقين مـن تقارب مطـرد وتنام مسـتمر، وما يجمعهما من شراكة عميقة، ومسارًا تنسيق متكامل فى جميع المجالات، فى ظل حرص واهتمام القيادة فى البلدين الشقيقين.

ونقلـت وكالة أنباء البحرين عن زينل بمناسـبة زيـارة الرئيس عبـد الفتاح السيسـي لبلده الثانى مملكة البحرين أن ما تشـهده العلاقات البحرينية المصريـة، من تقارب اسـتثنائي، فى ظل مباحثات متواصلـة بين القيادتـين الحكيمتين فـى البلدين الشـقيقين، من شأنها أن تسهم فى صياغة مرحلة جديـدة مـن الشـراكة الفاعلـة، وتعزيـز أواصر التلاحـم والتكامـل، والتعاون المتقـدم فى مختلف المجـالات، والتنسـيق المؤثـر بشـأن كل القضايـا والمسـتجدات الإقليمية والدوليـة، وبما يعود على مملكـة البحريـن ومصـر، بالنفـع وتعزيـز الأمن والازدهار.

وأشـارت رئيسـة مجلس النواب البحرينى إلى أن المواقف المشـتركة، والرؤيـة البحرينية المصرية الموحـدة، أسـهمت فى كافـة المراحـل والظروف، لإبـراز العلاقـة الوطيـدة بـين البحريـن ومصر، الضاربة بجذورها منذ القدم، والتى تمثل نموذجًا فريدًا للعلاقات بين الدول على المستوى العربى والعالمي، منوهة للتعاون الرفيع والتنسـيق النوعى إزاء كل القضايـا والملفات المرتبطة بالشـراكة بين البلدين، فضلًا عن توحيد الرؤى تجاه الموضوعات المتعلقـة بالشـأن الإقليمـى والدولـي، مؤكـدة أن النهضـة التنموية الشـاملة التى يشـهدها البلدان الشـقيقان فـى ظـل قيادتيـه الحكيمتين، تشـكل قاعدة التقاء لمزيد من المشـاريع الثنائية، والتعاون الشامل فى جميع المجالات وعلى جميع الأصعدة.



> **عادل العسومي: دعم البرلمان العربى لكل الجهود التى تسهم فى تعزيز العمل العربى المشترك وخدمة مصالح الأمة العربية**

وأشـادت زينـل بالجهود التـى يبذلهـا العاهل البحرينـي، والرئيـس عبـد الفتاح السيسـي، من دعـم للجهود الراميـة لتحقيق الأمن والاسـتقرار فـى المنطقة الخليجية والعربية، مشـيدة بالمواقف الثابتـة لمصـر قيـادة وحكومة وشـعبا، مع مملكة البحرين، فيما يدعم سيادتها وأمنها واستقرارها، لافتة إلـى أن علاقات البلدين علـى مدى التاريخ الممتـد اتسـمت بالتلاحـم والتعاضـد والتقـارب الرسمى والشعبي.

وثمنـت زينـل المسـاعى الدائمة لتوسـعة أطر العمل الثنائى والتعـاون المتميز بين حكومة مملكة البحرين برئاسة الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولـى العهـد البحرينـي، ورئيـس مجلس الـوزراء د. مصطفـى مدبولي، تحقيقا للغايات المشـتركة، فيمـا يتصـل بالتعـاون فى المجـالات السياسـية والأمنيـة والاقتصاديـة والثقافيـة وغيرهـا، وبما يصب فى مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.



جنيف.. مرحلة حاسمة في المسار الدستورى الليبي

أكـد رئيـس مجلس النـواب الليبـى عقيلة صالـح حرصه علـى أن يختار الشـعب الليبى حكامـه دون تدخـل أجنبى، بانتخابات نزيهة وشفافة والخروج من المرحلة الانتقالية حتى لا يكون هناك فراغ تسـتغله التنظيمات الإرهابية.

وأضـاف صالح فى كلمته بمدينـة جنيـف خـلال اجتماعه مع رئيس مجلس الدولـة خالـد المشـرى بدعـوة مـن مستشـارة الأمـين العـام لـلأمم المتحدة ستيفانى ويليامز أن هـذا اللقـاء فرصـة للوصـول إلى تقريب وجهات النظر بين أعضاء اللجنـة المكلفة بوضع قاعدة دسـتورية، متمنيًا الوصـول إلـى دسـتور تكون لـه الكلمـة العليا وعند أحكامه تنزل السـلطات كله يكفل الحرية والديمقراطيـة وإقامـة العدالـة الاجتماعيـة والحفـاظ على الطابع المدنـى للدولة والوحدة الوطنية بين الليبيين.

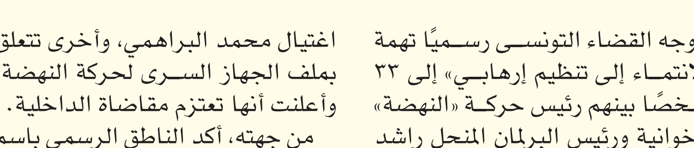
وشـدد علـى أن إرادة الشـعب الليبـى هـى مصـدر السـلطة وأن التعبير عن هـذه الإرادة يكـون بانتخابات دورية نزيهـة تجرى بالاقتراع السـرى على قدم المسـاواة بـين الجميع، وأكد السـعى لمصالحـة تسـتهدف تغليـب العقـل ومحاصـرة الأهواء وفرض السـلم الاجتماعى والحوار.

فيمـا دعـت مستشـارة الأمين العـام للأمم المتحدة بشـأن ليبيـا سـتيفانى ويليامز، رئيس مجلـس النـواب الليبـى عقيلة صالـح ورئيس مجلـس الدولة خالد المشـرى إلـى اتخاذ قرار شجاع لضمان التوصل إلى حل توافقى تاريخى من أجل ليبيا.

وقالت ويليامز إن الاجتماع هدفه مناقشة أمر أخير وذى أهمية ظلّ عالقا خلال المشاورات فى القاهرة ويتطلب من رئاسـتى المجلسين التوصل إلى توافق فى الآراء وهو التدابير الانتقالية التى تشـمل المواعيد والطرائق والمراحل الأساسـية لضمان مسار واضح لإجراء الانتخابات الوطنية فـى أقرب وقـت ممكن وذلك من خـلال العمل المشترك والخروج بنتيجة توافقية.

القضاء التونسى يوجه رسميًا تهمة الإرهاب للغنوشي





وجه القضاء التونسى رسميًا تهمة «الانتماء إلى تنظيم إرهابي» إلى ٣٣ شخصًا بينهم رئيس حركة «النهضة» الإخوانية ورئيس البرلمان المنحل راشد الغنوشي.

ونقلت وكالة «تونس إفريقيا للأنباء» عن المحامية إيمان قزارة، عضو هيئة الدفاع فى قضيّة شكرى بلعيد ومحمد البراهمي، أنه تم توجيه الاتهام فى القضيّة بشكل رسمى إلى ٣٣ شخصا من بينهم رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي.

وأوضحت قزارة، فى تصريح للوكالة، أن «قاضى التحقيق الأول بالمكتب ٢٣ بالقطب القضائى لمكافحة الإرهاب، وجه ١٧ تهمة إلى المتهمين وعددهم ٣٣، ومن أبرز هذه التّهم الانتماء إلى تنظيم إرهابى وغسيل الأموال.

وكانت هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمى أكدت فى وقت سابق، أنه تم حجر السفر على ٣٤ متهما فى قضية «الجهاز السري» لحركة النهضة، من بينهم راشد الغنوشي.

وأضافت الهيئة أن وزارة الداخلية امتنعت عن تطبيق ١٧ طلبا قضائيا لمد القضاء بملفات ووثائق تتعلق بحيثيات اغتيال محمد البراهمي، وأخرى تتعلق بملف الجهاز السرى لحركة النهضة، وأعلنت أنها تعتزم مقاضاة الداخلية.

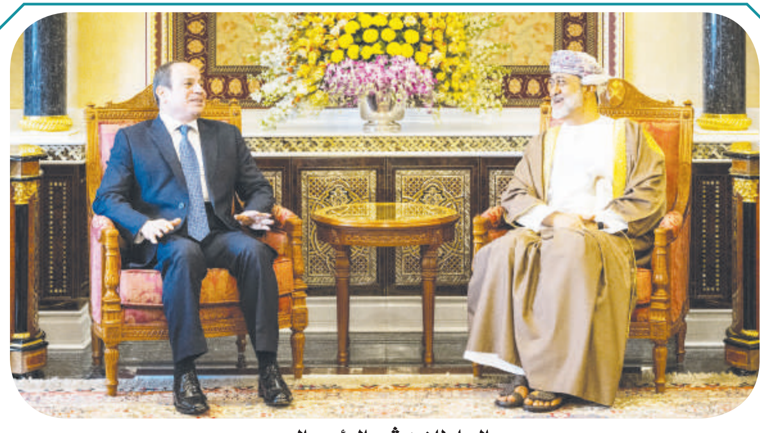
من جهته، أكد الناطق الرسمى باسم محكمة الاستئناف بسوسة (وسط تونس) الهادى خصيب أن دائرة الاتهام بذات المحكمة اتخذت قرارا بإصدار بطاقات إيداع بالسجن فى حق كل من القيادى بحركة النهضة عادل الدعداع والناشط السياسى البشير اليوسفى والصحفى لطفى الحيدورى الذين تم سابقا إحالتهم إلى القضاء ضمن التحقيقات التى تم فتحها سابقا بمحكمة سوسة ٢ والمتعلقة بملف شركة «انستالينغو» من أجل شبهات ارتكاب جرائم تتعلق بغسل الأموال.

كانت وزارة الداخلية التونسية كشفت مؤخرا عن وجود مخطط إرهابى جدى لاستهداف الرئيس قيس سعيد فى شخصه وكذلك مؤسسة الرئاسة.

وأكدت الناطقة الرسمية للوزارة فضيلة الخليفي، أن الشبكة التى خططت لاستهداف سعيد تضم أطرافا داخلية وخارجية، تقدم الداخلية التونسية معطيات أخرى حول وجود مخطط لاستهداف سعيد اعتبارا لسرية التحقيقات، كما أكدت الخليفى أن الأجهزة الأمنية التونسية تقوم بواجبها فى حماية الأمن القومى وإحباط كل المخططات الإرهابية التى تستهدف البلاد.



#الجمهورية_الجديدة



السلطان هيثم والرئيس السيسي

لقاء السلطان هيثم والرئيس السيسي.... يفتح آفاقا واعدة ومستقبلا أكثر ازدهارا

- سلطنة عُمان ومصر توقّعان على عددٍ من مذكرات التفاهم والاتفاقيات وبرامج التعاون

تُعد زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لسلطنة عُمان ولقاءاته مع السلطان هيثم بن طارق، زيارة ناجحة بكل المقاييس، سواء من جهة تعزيز التفاهم والتنسيق المشترك والتوافق فى الرؤى تجاه مختلف القضايا العربية والعالمية، بما يزيد من متانة وقوة العلاقات التاريخية الرصينة بين البلدين، باعتبارها نموذجا للعلاقات العربية العربية. أو من جهة تعزيز أوجه التعاون الثنائى بين البلدين الشقيقين، خاصة العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية المشتركة، خاصة فى ظل النتائج المنبثقة عن مجلس الأعمال المشترك واللجنة المصرية العمانية المشتركة والتى عقدت بمسقط فى يناير ٢٠٢٢.

ولعل لقاء الرئيس السيسي فى العاصمة العمانية مسقط مع ممثلى مجتمع الأعمال ورؤساء كبرى الشركات فى سلطنة عمان، يجسد روح التعاون الأخوى المتميز بين مصر وسلطنة عمان، حيث أكد الرئيس السيسي حرص مصر خلال الفترة القادمة على تطوير علاقات التعاون الاقتصادى والتجارى مع مجتمع رجال الأعمال والشركات العمانية وتنمية الاستثمارات المشتركة للمساهمة فى دعم مسيرة التنمية الاقتصادية فى البلدين الشقيقين، وذلك فى إطار من العمل المشترك لتعظيم المصالح المتبادلة والاستغلال الأمثل للفرص المتاحة.

ولعل المستقبل الاقتصادى بين سلطنة عُمان ومصر، يتجه نحو الشراكة الاقتصادية والاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة فى البلدين، لاسيما فى قطاعات الطاقة المتجددة والموانئ والشحن والنقل والسياحة والإنشاءات والتطوير العقارى وصناعة السيارات، بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة التى تربط البلدين مصر وعُمان بالدول الإفريقية والأوروبية للنفاذ إلى هذه الأسواق.

مذكرات واتفاقيات وبرامج للتعاون

وقّعت سلطنة عُمان ومصر بقصر العلم العامر على ستّ مذكرات تفاهم واتفاقيتين وثلاثة برامج تنفيذية ورسائل تعاون فى عدد من المجالات فى إطار الزيارة الرّسميّة للرئيس عبد الفتاح السيسي إلى سلطنة عُمان.

وقد وقع البلدان الشقيقان على مذكرة تفاهم بين وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وجهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية المصرى فى شأن التعاون فى مجال تعزيز المنافسة ومكافحة الممارسات الاحتكارية ومذكرة تفاهم بين وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة فى مصر فى مجال ترويج الاستثمار ومذكرة تفاهم بين وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار والهيئة العامة لمركز تنمية الصادرات المصرية فى مجال تنمية الصادرات.

ووقع البلدان على مذكرة تفاهم فى مجال إنشاء وإدارة المناطق الصناعية بين المؤسسة العامة للمناطق الصناعية والهيئة العامة للتنمية الصناعية المصرية ومذكرة تفاهم فى مجال حماية البيئة بين حكومة سلطنة عُمان ممثلة فى هيئة البيئة وحكومة جمهورية مصر العربية، ممثلة فى وزارة البيئة، بالإضافة إلى التوقيع بالأحرف الأولى على مذكرة تفاهم بشأن الاعتراف المتبادل بالشهادات الأهلية البحرية للملاحين وأعمال النوبة الصادرة عن سلطنة عُمان وجمهورية مصر العربية.

كما وقعت حكومتا سلطنة عُمان وجمهورية مصر العربية على اتفاقية تعاون بالأحرف الأولى فى مجال النقل البحرى والموانئ واتفاقية تعاون بين جامعة السُلطان قابوس والمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية المصري.

ووقع البلدان الشقيقان على برنامج تنفيذى للتعاون فى مجال الشباب والرياضة بين وزارة الثقافة والرياضة والشباب ونظيرتها وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية للأعوام (٢٠٢٣ـ٢٠٢٥)، وبرنامج تنفيذى للتعاون الفنى فى مجالى العمل والتدريب للعام (٢٠٢٢م) وبرنامج تنفيذى للتعاون فى مجال التعليم العالى والبحث العلمى والابتكار للأعوام (٢٠٢٢ ـ ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤).

وقّع مذكرات التفاهم وبرامج التعاون والبرنامج التنفيذى ورسائل التعاون نيابة عن حكومة سلطنة عُمان بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية وعن حكومة مصر سامح شكرى وزير الخارجية.

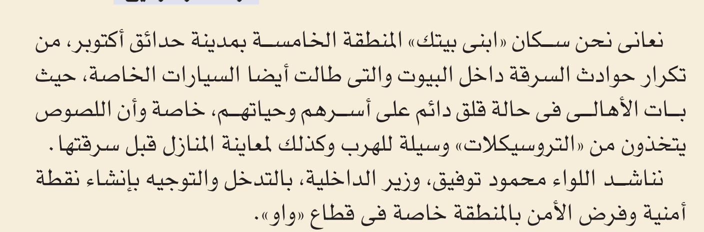
وأكّد سامح شكرى وزير الخارجية على أنّ هذه الاتفاقيات تأتى بدفعة جديدة من التعاون فى مختلف المجالات وتنفيذها سيكون إضافة كبيرة للعلاقة الخاصة التى تربط سلطنة عُمان ومصر، وهى تبشر بعوائد ملموسة خلال الفترة القادمة لصالح البلدين الشقيقين.

من جانبه، أكّد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية العُمانى على أنّ الاتفاقيات الموقعة بين عُمان ومصر، تأتى استكمالا لمجموعة سابقة من مذكرات التفاهم والاتفاقيات، وسوف يلحقها مزيد من التعاون، الذى سيُسهم فى تنمية العلاقات بين البلدين فى مختلف المجالات خاصة الاقتصادية.

وتتطلع كل من سلطنة عُمان ومصر إلى مضاعفة حجم التبادل التجارى والاستثمارى من خلال عمل اللجنة العُمانية المصرية المشتركة والجهات المعنية وذلك ترجمة لتوجيهات القيادتين السياسيتين (السلطان هيثم بن طارق، والرئيس عبد الفتاح السيسي)، لما يحقق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

عاجل إلى

وزير الداخلية


اللواء محمود توفيق

نعانى نحن سكان «ابنى بيتك» المنطقة الخامسة بمدينة حدائق أكتوبر، من تكرار حوادث السرقة داخل البيوت والتى طالت أيضا السيارات الخاصة، حيث بات الأهالى فى حالة قلق دائم على أسرهم وحياتهم، خاصة وأن اللصوص يتخذون من «التروسيكلات» وسيلة للهرب وكذلك لمعاينة المنازل قبل سرقتها.
نناشد اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، بالتدخل والتوجيه بإنشاء نقطة أمنية وفرض الأمن بالمنطقة خاصة فى قطاع «واو».

قناوى الشلوف

وزير الكهرباء


د. محمد شاكر

نستغيث نحن أهالى قرية أبو خطوة مركز دمنهور، من قيام شركة كهرباء البحيرة باستبدال محول الكهرباء الخاص بهم بمحول آخر، مما أدى إلى ضعف الكهرباء بالقرية وانقطاعها المستمر نهارا.
فوجئنا بقيام شركة كهرباء بتغيير المحول بآخر منذ شهرين بدون وجود أى سبب، خاصة أن المحول السابق لم يكن به أى مشكلة أو عطل، بل إن الجديد أسوأ فى الخدمة من القديم، فالكهرباء تأثرت بشكل كبير للأسوأ، مما أدى إلى تأثيرها على الأجهزة الكهربائية بالمنازل.
نناشد الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، واللواء هشام آمنة، محافظ البحيرة، سرعة التدخل لحل أزمة الكهرباء، خاصة وأننا نخشى ألا يتحمل المحول الجديد الضغط خلال الصيف فيحدث ما لا يحمد عقباه.

جمال سالم

محافظ كفر الشيخ


جمال نور الدين

فى ظل تشجيع الشباب بالعمل والإنتاج وخاصة فى مؤسسات الدولة وإيماء إلى جهود الدولة فى تطوير تلك المؤسسات والنهوض بالخدمات فقد تم افتتاح المركز التكنولوجى بمطوبس بتاريخ ١٩-١٠-٢٠٢١ وقد سعدنا به وزادت سعادتنا بقبول أبنائنا من أهالى مركز مطوبس بالعمل فى ذلك المركز.
ولكن منذ ذلك التاريخ لم يتقاض أبناؤنا أى مرتبات أو توقيع أى عقود تضمن حقهم، فهل هذا يرضى القائمين على ذلك الصرح، والذى بدوره قد يؤدى إلى خلق حالة من عدم الرضا والتضجر معاكسا لما تبذله الدولة فى كافة المجالات لرفع مستوى بل تطوير المؤسسات الحكومية لتقديم الخدمة الممتازة والمميكنة للمواطن.
نناشد اللواء جمال نور الدين، محافظ كفر الشيخ، سرعة التدخل لحل الأزمة ضمانًا لحقوق أبنائنا ومنعًا لتفاقم الأزمة.

المهندس أحمد ماهر بسيونى





ليس الإحسان غذاء ولا شرابًا ولا كساء، بل هو مشاركة الناس فى آلامهم.

جُرجي زيدان

نموذج يحتذى به

ذهبت يوم ١٩ يونيو الماضي، إلى نيابة أسرة الولاية على المال (نيابة السيدة زينب) بمحكمة زنانيرى بشبرا لاستخراج قرار وصاية على أولاد المرحومة شقيقتى نظراً لوفاة المرحوم والدهم فى شهر أبريل الماضى.
وهناك فوجئت بالمعاونة المختصة الأستاذة نانيس، تتعامل بأسلوب راق وطول بال معى ومع غيرى وتتحدث بأسلوب توضيحى مناسب لكل مواطن أو مواطنة حسب مستواه الفكرى.
ومن خلال بابنا العزيز «خطابك وصل»، بمجلتكم الموقرة «أكتوبر»، أتقدم لها بالشكر وأتمنى أن يكثر الله من أمثالها فى الجهات التى تتعامل مع المواطنين.

مهندس طارق صلاح الدين حلاوة

سكان طه الحكيم يستغيثون

استغاث عدد من سكان شارع طه الحكيم مركز طنطا محافظة الغربية، بسبب تضررهم من انتشار أكوام القمامة فى المنطقة، إضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرض الأهالى خاصة الأطفال إلى الخطر طوال الوقت.
الأمراض والأوبئة تحاصرهم بسبب انتشار القمامة التى ملأت الشارع والروائح الكريهة الناتجة عنها، فضلا عن قيام عدد من الأهالى بإضرام النيران بها، على أمل التخلص منها، ولكن النتيجة تكون ارتفاع ألسنة اللهب والأدخنة التى تسبب الحساسية والربو للسكان.
يناشد الأهالي، الدكتور طارق رحمي، محافظ الغربية، سرعة التدخل وتوجيه المسئولين بالمحافظة ومجلس المدينة لإزالة مخالفات القمامة لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التى تصيبهم بسببها.

محمد شريف

انقطاع المياه.. وحر الصيف

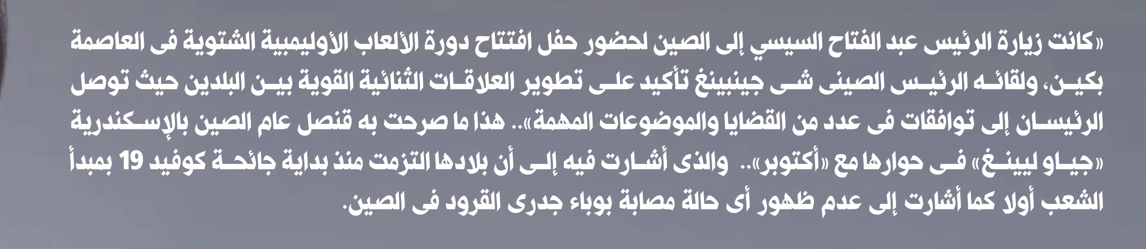
لا يمكن الاستغناء عن المياه فى أى وقت، ولكن الاحتياج لها فى أشهر الصيف يكون أكثر من باقى شهور السنة، فالحر يجبر الإنسان على الاستحمام بشكل مكثف كما أن استهلاك الشخص من مياه الشرب فى الصيف يكون أكثر.
ولهذا فسكان شارع مسجد الرحمن بمنطقة الأباصيرى فى المرج بمحافظة القاهرة، يعيشون فى مأساة شديدة بسبب انقطاع المياه بصفة مستمرة لأكثر من شهرين، وسط موجات الحر المتعاقبة التى تعانى منها البلاد.
لذا يناشد الأهالي، اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، والمهندس ممدوح رسلان، رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، سرعة حل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة، وحماية لهم ولأبنائهم من الأمراض وحر الصيف.

حسن محمد

أفراح أكتوبر

في حفل عائلي بهيج، تمت خطوبة الآنسة هديل عبد الحليم، على الأستاذ أحمد سالم.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من الزميل سعيد صلاح نائب رئيس التحرير

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣


«كانت زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الصين لحضور حفل افتتاح دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية فى العاصمة بكين، ولقائه الرئيس الصينى شى جينبنغ تأكيد على تطوير العلاقات الثنائية القوية بين البلدين حيث توصل الرئيسان إلى توافقات فى عدد من القضايا والموضوعات المهمة».. هذا ما صرحت به قنصل عام الصين بالإسكندرية «جياو يبينغ» فى حوارها مع «أكتوبر».. والذى أشارت فيه إلى أن بلادها التزمت منذ بداية جائحة كوفيد 19 بمبدأ الشعب أولا كما أشارت إلى عدم ظهور أى حالة مصابة بوباء جدرى القرود فى الصين.

قنصل عام الصين بالإسكندرية تكشف تفاصيل ابتكار..

مواجهة الفيروسات بالضوء

سلوى محمود

● ماذا عن الوضع الحالى للوقاية من كوفيد - ١٩ ومكافحته فى الصين؟

التزمت الصين منذ اندلاع الوباء بمبدأ «الشعب أولاً، الحياة فوق كل الاعتبارات»، وتمسكت بالاستراتيجية العامة «الوقاية من المدخلات الخارجية والانتكاسة الداخلية»، وأيضا سياسة الصفر الديناميكي، والحفاظ على أدنى معدل إصابات ووفيات بالفيروس على مستوى العالم، وأحرزت الوقاية من الوباء والسيطرة عليه إنجازات استراتيجية كبيرة.

وسياسة الصفر الديناميكي، هى سياسة علمية ترتكز على الظروف الوطنية الواقعية للصين، وتعد الخيار الأفضل للتنسيق بين الوقاية من الوباء ومكافحته، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهى لا تضمن بشكل فعال سلامة وصحة المواطنين الصينيين والأجانب الذين يعيشون فى الصين فحسب، بل تقدم أيضًا إسهامات مهمة فى المعركة العالمية ضد الوباء.

وفى الوقت الحالي، لا يزال الوباء يعود مرة أخرى فى بعض الأماكن فى الصين، لكن الوضع مستقر بشكل عام. وتعمل الصين على تلخيص الخبرة باستمرار، وتحسين تدابير الوقاية والسيطرة، وتسعى جاهدة للسيطرة على انتشار الوباء بأقل كُلفة، وفى أصغر نطاق، وأقصر وقت، والشعب الصينى على ثقة تامة فى القدرة على دحر الوباء.

● ما هى استراتيجية الصين فى مواجهة التحديات الخطيرة للاقتصاد العالمي؟

منذ مارس من هذا العام، أدى الوضع الدولى المعقد والمتطور والتقلبات المتكررة للوباء وغيرها من العوامل غير المتوقعة إلى صدمة ليست هينة على الاقتصاد الصينى الذى يتعافى بزخم جيد، وفى مواجهة الضغط الناجم عن هبوط الاقتصاد، اتخذت الحكومة الصينية سلسلة من الإجراءات السريعة والحاسمة لتوسيع الطلب المحلى بنشاط، وضمان لوجستيات سلسة، وتعزيز استقرار الصناعة وسلاسل التوريد، وضمان نمو الاقتصاد. أظهرت أحدث البيانات الصادرة فى مايو هذا العام أن الاقتصاد الصينى تغلب على التأثير السلبى للوباء تدريجيا، كذلك تتعافى الصناعة والمطالب تدريجيا، ويستقر التوظيف والأسعار بشكل عام، وتتحسن المؤشرات الرئيسية بشكل محدود، وأظهر الاقتصاد الوطنى زخمًا للتعافى.

وقد أثبتت الحقائق، أنه لم تتغير الأساسيات الاقتصادية للصين المتمثلة فى مرونتها القوية، وقدرتها الكافية، ومجالها الواسع للمناورة، والتحسين طويل الأمد وتثق بأن الاقتصاد الصينى سيواصل ضخ المزيد من القوة الصينية، وسيوفر بالتأكيد قوة دفع قوية لاستقرار وتعافى الاقتصاد العالمي.

● ما هو تقييمك لتطور العلاقات المصرية الصينية، وخاصة التعاون الاقتصادى والتجاري؟

فى وقت سابق من هذا العام، قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيارة خاصة إلى الصين لحضور حفل الافتتاح لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية فى العاصمة بكين، والتقى بالرئيس شى جينبنغ وتوصلا إلى توافقات مهمة، مما أعطى زخما للعلاقات الثنائية بين البلدين.

وهناك علاقات وطيدة وتعاون كبير بين المدن المصرية والصينية، وخلال العام الجارى يحتفل البلدان بالذكرى السادسة والستين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين ومصر حيث إن مصر أول دولة عربية وإفريقية أقامت علاقات دبلوماسية مع الصين، كما تحل الذكرى رقم ٣٠ لإقامة علاقات بين مدينتى الإسكندرية وشنغهاي.

وفى عام ٢٠٢١، وصل حجم تجارة السلع بين الصين ومصر إلى ١٩,٩٧ مليار دولار، بزيادة سنوية قدرها ٣٧٪، مسجلا رقما قياسيا جديدا. فى الأرباع الثلاثة الأولى من عام ٢٠٢١، وبلغ الاستثمار الصينى المباشر الجديد فى مصر ٢٢٣ مليون دولار، بزيادة قدرها ١,٥ عن العام السابق. وجاءت ثمار تكاتف البلدان لمكافحة الوباء بإقامة أول خط مشترك لإنتاج اللقاحات ضد وباء كورونا فى إفريقيا، بقدرة إنتاجية سنوية تبلغ ٢٠٠ مليون جرعة.

● ما هى أهم مشروعات التى تقوم الصين بتنفيذها فى مصر حاليا؟

هناك عدة مشروعات مهمة قيد التنفيذ فى مصر حاليا حيث يسير مشروع محطة حاويات ميناء «أبو قير» بالإسكندرية الذى تنفذه الشركة الصينية بشكل مطرد. فى حين تم وضع هيكل السقف الفولاذى للبرج الأيقوني، وتم الانتهاء من تجهيز ١٠ أبراج إدارية، لمشروع بناء منطقة الأعمال المركزية بالعاصمة الإدارية الجديدة الذى يبلغ ارتفاعه ٣٨٥ مترًا والذى يعد بمجرد اكتماله أطول مبنى على مستوى إفريقيا.

واجتذب مشروع منطقة السويس للتعاون الاقتصادى والتجارى بين الصين ومصر «تيدا» ١٢٠ شركة لتوفير فرص عمل بشكل مباشر وغير مباشر لأكثر من ٤٠ ألف مواطن مصري؛ ودفع تنمية الاقتصاد المحلى بشكل فعال.

● كيف تواجه الصين وباء «جدرى القردة»؟

فى الآونة الأخيرة، تابعنا تفشى وباء جدرى القردة فى العديد من البلدان، ولكن لا توجد حاليًا حالات إصابة فى الصين. لقد أنشأت الصين طريقة اختبار ضوئية فعلية ثنائية الهدف للكشف عن جينات فيروس «جدرى القردة»، وأثبتت الاختبارات حساسيتها ونوعيتها فى سيراليون بأفريقيا، والآن لديها القدرة على اكتشاف حالات جدرى القردة المستوردة المحتملة فى الوقت المناسب عن طريق اختبار العينات السريرية للحالات المستوردة المشتبه بها.

> **إقامة أول خط مشترك لإنتاج اللقاحات ضد وباء كورونا فى إفريقيا**

40
ألف فرصة عمل جديدة بمشروع السويس

37%
زيادة فى حجم التجارة بين القاهرة وبكين

223
مليون دولار حجم الاستثمار الصينى المباشر فى مصر





بعد أن تقرر حل الكنيست بشكل نهائى الخميس الماضى بتصويت 92 نائباً من أصل 120 فى اقتراع سمح أيضاً لوزير الخارجية يائير لابيد، بأن يتولى رئاسة الحكومة خلفاً لنفتالى بينيت، تستعد إسرائيل الآن لإجراء انتخابات تشريعية ستكون الخامسة فى البلاد، خلال ثلاث سنوات ونصف السنة، حيث تم تحديد موعدها فى الأول من نوفمبر، بعد أن كان من المقرر عقدها فى 25 أكتوبر القادم.

حل الكنيست يُدخل إسرائيل فى دوامة جديدة

سمر شافعي

كان نفتالى بينيت قد أعلن فور صدور القراءة الأولى لمشروع قانون حل الكنيست، أنه لن يخوض الانتخابات المقبلة، وأنه سلم مقاليد الحكم لمناوبه الرسمي يائير لابيد ليصبح رئيس الوزراء رقم ١٤ فى تاريخ إسرائيل، والذى يراه الجميع غير مؤهل لهذا المنصب.

عدم خوض بينيت الانتخابات القادمة تعنى اعتزاله الحياة السياسية، ولو مؤقتا، يائساً من الحرب الشرسة التى شنها حزب المعارضة بقيادة بنيامين نتنياهو على حكومته الائتلافية، إلا أنه سيترك حزب "يمينا" فى حالة يرثى لها من الاستقطاب والتفكك، وهذا ما تؤكده كل استطلاعات الرأى بأن "يمينا" لن يتجاوز نسبة الحسم.

وتتولى الآن إيليت شاكيد، المعروفة بميولها اليمينية المتطرفة، زمام المبادرة، وتقوم بالائتلاف مع "جدعون ساعر" من "أمل جديد"، وبقايا من "الصهيونية الدينية" مع ما تبقى من حزب "يمينا" بعد خروج بينيت من المشهد، إلا أن كل المؤشرات تشير إلى الصعوبة التى تواجه "يمينا" فى لملمة شتات نفسه، بعدما كان هو الحزب الذى شكل "بيضة القبان" لحكومة لم تكمل فترتها، وأدى إلى انهيار الحكومة خلال عام فقط بسبب تمرد أغلب قادة الحزب على أنفسهم.

وكان بينيت – وهو قومى دينى – يحاول إرضاء جميع الأطراف، حيث قاد ائتلافا من اليمينيين والوسطيين والإسلاميين من فصيل الرعام، الذى دخل التاريخ من خلال كونه أول حزب عربى يدعم حكومة إسرائيلية فى تاريخ الدولة اليهودية الممتد ٧٤ عاما.

لكن بينيت أوضح أن القشة التى قصمت ظهر البعير كانت "الفشل فى تجديد الإجراء الذى يضمن لنحو ٤٧٥ ألف مستوطن يهودى فى الضفة الغربية المحتلة العيش بموجب القانون الإسرائيلي".

ورفض بعض المشرعين العرب فى الائتلاف دعم مشروع قانون قالوا إنه يمثل إقرارا بحكم الأمر الواقع لاحتلال استمر ٥٥ عاما أجبر فلسطينيى الضفة الغربية على العيش تحت الحكم الإسرائيلي.

وحسب ما جاء بصحيفة "يديعوت أحرونوت"، يتساءل الجميع الآن داخل دولة الاحتلال عن الضريبة التى سيدفعونها نتيجة إعلان حل الكنيست، الأمر الذى ظل رئيس حكومة التغيير نفتالى بينيت يقاوم حدوثه منذ شهور، وانتهى الأمر به بسرعة بالبدء فى فترة التناوب التى كان يعد بها وزير الخارجية الإسرائيلى يائير لابيد، بتسليم زمام أمور حكومة الاحتلال له، وسط شكوك تثار حول إمكانية نجاحه فى ضمان استمرارية حكومة التغيير، لقلة خبرته السياسية.

ويرى سياسيون إسرائيليون، كما جاء بالصحيفة الإسرائيلية، أن خوض دولة الاحتلال لانتخابات خامسة سيكون عبأ كبير على اقتصادها حيث تكبدت مليارات الشواكل فى السنوات الماضية بسبب تلك الانتخابات ولكن دون جدوى، الأمر الذى سيدخل دولة الاحتلال فى دوامة كبيرة، حائرة بين اليمين واليسار، وسط احتمالات ظهور حكومة وسطية بزعامة نتنياهو أو عودة التيار اليمينى بقوة.

وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن قرار الحل يحدث وسط تأكيد على أن التوجه إلى انتخابات خامسة داخل دولة الكيان الصهيونى فى غضون ثلاث سنوات، قد يتحول إلى ضربة قاسية للاقتصاد وخسائر مالية تصل إلى ثلاثة مليار شيكل وتفاقم أزمة غلاء المعيشة، خاصة وأنه من غير المضمون إذا كانت انتخابات واحدة ستكون كافية أم ستدخل الدولة الصهيونية فى سلسلة انتخابات متتالية.

> **صحيفة "إسرائيل اليوم" قرار الحل يحدث وسط تأكيد على أن التوجه إلى انتخابات خامسة فى غضون ثلاث سنوات قد يتحول إلى ضربة قاسية للاقتصاد**

كما أن صعوبات أخرى تنتظر كيان العدو فى هذا القرار لاسيما صراعات الأحزاب المستميتة على السلطة والتى بدأت بخطوة حل الكنيست والتى اعتبرت محاولة لمنع نتنياهو من العودة إلى السلطة مرة أخرى فى حين أن كتلة نتنياهو جاءت هى الأخرى متعطشة للعودة إلى السلطة، بينما تقاتل أحزاب الائتلاف من ناحية أخرى من أجل البقاء فى السلطة.

ويؤكد ذلك ما جاء فى أحدث الاستطلاعات التى أشارت إلى أن كتلة نتنياهو سوف تحصل على ٥٩ مقعدًا مقابل ٥٥ مقعدًا لصالح أحزاب الائتلاف، غير أنها لن تكون قادرة على تشكيل حكومة مستقرة.

إضافة إلى ما ذكره موقع إذاعة FM ١٠٣ الإسرائيلى، أن هناك مجموعة من الأحزاب الإسرائيلية ستقوم بإحداث تغييرات بداخلها لتكون قادرة على تشكيل قوائم جديدة تنشأ بها حكومة مستقرة فى الكنيست المقبل.يأتى ذلك وسط تصريحات صدرت من قبل رئيس حزب "أزرق أبيض" بينى جانتس فى بداية اجتماع كتلة حزبه، حيث قال: "سأفعل كل ما فى وسعى حتى يتم تشكيل حكومة بعد الانتخابات يكون لها تمثيل لجميع أطياف المجتمع الإسرائيلى، وهذه هى أفضل طريقة، وفى رأيى أيضاً هى الطريقة الوحيدة الممكنة لفك التشابك والسماح للمجتمع الإسرائيلى بالمضى قدماً، بعيداً عن الخلافات وعدم الاستقرار السياسى".



فقد الأغلبية البرلمانية

ماكرون يستهل ولايته الثانية بقفزة نحو المجهول!

عقب خسارته للأغلبية المطلقة فى الجمعية الوطنية والاختراق الكبير الذى حققه اليمن المتطرف واليسار فى الانتخابات التشريعية الأخيرة، لم يعد أمام الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون سوى محاولة الوصول إلى توافقات لتدارك الوضع المتأزم الذى أسفرت عنه نتائج الجولة الثانية من الانتخابات التى جرت الأحد الماضى، والتى وصفت بـ«النكسة السياسية» المؤلمة لماكرون، عقب انتخابه لولاية ثانية فى أبريل الماضى، لكنه بات الآن مقيد السلطات.

داليا كامل

فى ظل امتناع ٥٣٪ من الناخبين عن المشاركة فى الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية الفرنسية، حصل ائتلاف «معا» الوسطى بقيادة ماكرون على ٢٤٥ مقعدًا فى المجلس المؤلف من ٥٧٧ مقعدا، ما يعطيه أغلبية نسبية لا تمكنه من الحكم وحيدًا، فيما حقق «التجمع الوطنى» اليمينى المتطرف بزعامة مارين لوبان انتصارا تاريخيا فى هذه الانتخابات بحصوله على ٨٩ مقعدًا، ما سيخوّله تشكيل كتلة برلمانية للمرة الأولى منذ أكثر من ٣٥ عامًا، أما الاتحاد الشعبى البيئى والاجتماعى الجديد» بقيادة اليسارى المتطرف جان لوك ميلنشون، والمكون من عدة أحزاب من اليسار وأقصى اليسار، كحزب «فرنسا الأبية» والحزب الاشتراكى والحزب الشيوعى وحزب الخضر، فقد أصبح أكبر كتلة معارضة فى الجمعية الوطنية بانتزاعه ١٣١ مقعدا، فيما جاء حزب «الجمهوريون» اليمينى المعتدل فى المرتبة الرابعة بـ ٦٤ مقعدا.

لكن لماذا قرر الفرنسيون إفقاد الرئيس ماكرون الأغلبية فى البرلمان بعد شهرين فقط من إعادة انتخابه رئيسا؟!

سؤال حاول المراقبون ووسائل الإعلام العالمية الإجابة عنه، وفى هذا السياق، رأت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن الحرب الأوكرانية ألقت بظلالها على نتائج الانتخابات التشريعية الفرنسية، حيث خسر الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون الغالبيّة المطلقة فى البرلمان وسط ارتفاع أسعار الوقود والغذاء فى فرنسا.

وذكرت الصحيفة الأمريكية، أن فرنسا تمكنت حتى الآن من الحفاظ على معدل تضخم أقل مما هو عليه فى معظم البلدان الأخرى فى أوروبا بفضل حزمة إجراءات بقيمة ٢٨ مليار دولار بما فى ذلك وضع حد أقصى لأسعار الكهرباء والغاز الطبيعى وخصم على الوقود، لكن بالرغم من ذلك، لا تزال البلاد فى حالة توتر، وأشارت الصحيفة إلى الانتقادات التى انهالت على ماكرون منذ فترة طويلة بأنه بعيد عن الاتصال بالطبقة العاملة والطبقة الوسطى، إذ أدت زيادة أسعار الوقود قبل ثلاث سنوات إلى سلسلة من الاحتجاجات فى جميع أنحاء البلاد.

وبعيدا عن الأسباب التى دفعت المواطنين إلى معاقبة ماكرون، فإن الأمر المؤكد الآن هو أن المشهد السياسى الفرنسى قد تغير بشكل عميق، ومقلق أيضا بالنسبة لبعض المحللين، والذين يخشون أن تسود فى السنوات الخمس المقبلة حالة من عدم الاستقرار السياسى فى فرنسا، ويُنذر بفترة من انعدام اليقين، وهو ما عبرت عنه صحيفة «لوفيجارو» فى افتتاحيتها التى جاءت بعنوان «قفزة نحو المجهول»، حيث رأت الصحيفة أن فرنسا «تقوم بقفزة نحو المجهول السياسى ... زلزال فى الجمعية الوطنية: فرق متناحرة تثير ضجيجًا ستستقر فى المجلس وتحوله إلى قدر يغلى ... إن نقاشنا الديمقراطى برمّته سيتأثر بشكل عميق».

> «لوفيجارو»: زلزال بالجمعية الوطنية وفرق متناحرة تثير الضجيج تستقر فى المجلس!

تحالف ماكرون أمامه الآن خياران، إما أن يبرم اتفاقًا مع أحزاب أخرى على غرار الائتلاف الحاكم فى ألمانيا، أو الإشراف على حكومة أقلية يتعين عليها الدخول فى مفاوضات مع الخصوم على أساس كل مشروع قانون على حدة، لكن كلّما كان عدد النواب الذى ينقص لبلوغ الأغلبية أكبر، كلّما كانت المسألة أكثر صعوبة.

وهناك من المراقبين من يرى أن الرئيس الفرنسى بات يواجه حالة انعدام يقين بشأن التحالفات التى ينبغى تشكيلها لإنقاذ أجندته الإصلاحية على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وصرح دومينيك روسو، أستاذ القانون الدستورى، لوكالة فرانس برس بأن «السنوات الخمس بالنسبة لماكرون ستكون كلها مفاوضات وتسويات برلمانية».

وتوقّع الخبير السياسى آلان دوهامل أن يكون كلّ تصويت على مشروع قانون «مفتوحًا على المجهول» لعدم وجود أغلبية مطلقة.

وحسب «بى بى سى»، فإذا كانت رئيسة الوزراء إليزابيث بورن تتطلع إلى الجمهوريين اليمينيين للمساعدة فى بناء أغلبية عاملة، فإن رسالة هؤلاء لم تكن مشجعة على الفور، حيث قال رئيس الحزب كريستيان جاكوب إن النتيجة كانت «فشل ذريع» لرئيس يدفع الآن ثمن تسليح المتطرفين الفرنسيين.

من جانبها، كشفت صحيفة «لاكروا» أن انعقاد المجلس الاستراتيجى لحزب الجمهوريين أكد الاختلافات الموجودة بين صفوفه، حيث دعا طرف يمثل الأغلبية إلى البقاء فى المعارضة فى حين يدعو الطرف الثانى ويمثل أقلية إلى تحالف حكومى مع أنصار ماكرون من أجل محاربة صعود التطرف.

يأتى هذا فيما اعتبرت «ليبراسيون» «أن الرئيس سيكون محاصرًا داخل البرلمان» حيث قالت فى افتتاحياتها إن «إيمانويل ماكرون لم يعد أمامه سوى التفاوض والاستشارة، وهو ما لم يبرع به خلال رئاسته الأولى لا مع النواب وممثلى البلديات ولا مع النقابات وباقى الفعاليات»، متهمة الرئيس الفرنسى بالتفرد بممارسة السلطة.

> «وول ستريت جورنال»: الحرب الأوكرانية ألقت بظلالها على نتائج الانتخابات التشريعية الفرنسية

أما صحيفة «لوباريزيان»، فقد تساءلت عن إمكانية عقد الحزب الرئاسى اتفاق حكم مع الجمهوريين ما قد يضع حدا لسياسية لا يسار ولا يمين، لكنها لفتت إلى أن هذا قد يصطدم بقادة الحزب الجمهورى نفسهم المعادين بشدة لـ«الماكرونية السياسية» ما قد يضع البلاد أمام خطر الجمود الذى عرفته فرنسا خلال فترة الجمهورية الرابعة.

الجمود السياسى الناجم عن الانتخابات التشريعية الفرنسية لن يؤثر على الداخل الفرنسى فقط، لكن سيحمل مخاطر لأوروبا، وفى هذا السياق، رجحت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن تؤدى الائتلافات الهشة فى البلد الذى يعد ثانى أكبر اقتصاد فى منطقة اليورو، إلى جعل الحكم صعبا والإصلاح أكثر صعوبة.

وأضافت الصحيفة أنه بالنسبة للاتحاد الأوروبى الذى يسعى لتكثيف دفاعاته وقطع روابط الصلة مع روسيا، ومواصلة مزيد من الاندماج، فإن الخطر الآن أصبح يتمثل فى تحول فرنسا نحو الداخل دون رغبة قوية فى إجراء تغييرات كبيرة.



مدينة صغيرة تغير مسار الحرب الروسية الأوكرانية

«سيفيرودونيتسك».. مدينة صغيرة فى منطقة «لوهانسك»، ولكنها تمثل هدفًا استراتيجيًا للقوات الروسية، التى تسعى للسيطرة على إقليم دونباس بالكامل. وعلى مدى أكثر من شهرين، حاولت القوات الروسية السيطرة على المدينة الأوكرانية الصغيرة عبر وابل من قصف المدفعية والضربات الجوية، حتى نجحت فى السيطرة على المدينة بالكامل، وانسحبت القوات الأوكرانية منها؛ ليصبح سقوط هذه المدينة الانتصار الأكبر لموسكو منذ السيطرة على ماريوبول. ويتردد السؤال الرئيسى حول أهمية هذه المدينة بالنسبة لروسيا وأوكرانيا، وما إذا كان سقوطها يمثل مرحلة النهاية للحرب.

روضة فؤاد

ذكرت شبكة «بى بى سى»، أن سقوط المدينة تقرب أحد الأهداف الاستراتيجية الرئيسية لروسيا خطوة أخرى، فمنذ فشل محاولاتهم الأولية للاستيلاء على الدولة بأكملها، ركزت موسكو على السيطرة على المنطقة الشرقية الواسعة المعروفة باسم دونباس.

وتتألف دونباس من مقاطعتين، دونيتسك ولوهانسك، والسيطرة على واحدة منهما سيسمح للرئيس الروسى فلاديمير بوتين أن يقدم لشعبه إنجازًا حقيقيًا، وهو شىء يحتاجه بشدة بعد إخفاقات بدء هذا الغزو، ومع ذلك لا يزال الاستيلاء على لوهانسك بكامله غير مضمون، وذلك بسبب مدينة ليسيتشانسك، التى تقع على بعد أميال قليلة من سيفيرودونيتسك، ولا تزال فى أيدى الأوكرانيين.

ويعتقد أن القوات الأوكرانية قد انسحبت إلى تلك المدينة بعد أن تخلت عن سيفيرودونيتسك، حتى تقاتل من أراض مرتفعة فى ليسيتشانسك.

وتقع المدينتان على نهر «سيفرسكى دونتس»، الذى يمر عبر منطقة دونباس، وكان مسرحًا لعدد من المعارك المكلفة للغاية بالنسبة لروسيا، وقد كلفت محاولة واحدة لعبوره (النهر) قبل شهر كتيبة تكتيكية كاملة.

وتشير تقارير إلى أن المدفعية الأوكرانية قضت على مئات الجنود الروس وعشرات العربات المدرعة، أثناء محاولاتهم الوصول إلى الجانب الآخر من النهر.

وفى الواقع، مع تدمير جميع الجسور بين سيفيرودونيتسك وليسيتشانسك، يمثل منحنى النهر حاجزًا طبيعيًا كبيرًا أمام أى تقدم روسى.

ويصدر المحللون فى معهد دراسة الحرب إحاطات يومية عن الصراع. وأشاروا فى تقييمهم فى ٢٤ يونيو الماضى إلى أن «القوات الأوكرانية ستحتل مناطق مرتفعة فى ليسيتشانسك، ما قد يسمح لها بصد الهجمات الروسية لبعض الوقت إذا كان الروس غير قادرين على تطويقهم أو عزلهم».

بعيدًا عن قدرة روسيا على الانتصار فى مدينة ليسيتشانسك، ماذا يعنى سقوط سيفيرودونيتسك بالنسبة لأوكرانيا؟.

الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكى قال فى خطاب مصور، إن بلاده سوف تستعيد جميع المدن، التى استطاعت روسيا احتلالها، وضمن ذلك سيفيرودونيتسك، لكن تلك الكلمات الحماسية من جانب زيلينسكى ربما لا تقابلها الحماسة نفسها من القادة الغربيين، الذين اجتمعوا الأسبوع الماضى بألمانيا فى قمة مجموعة السبع، وذلك بسبب الأوضاع الاقتصادية الخانقة، التى يعانى منها العالم.

إذ كان للحرب تأثير هائل على الاقتصاد العالمى والترتيبات الأمنية الأوروبية، فقد أدت إلى ارتفاع أسعار الغاز والنفط والغذاء، مما دفع الاتحاد الأوروبى إلى تقليل اعتماده الشديد على الطاقة الروسية، كما دفع فنلندا والسويد إلى السعى للانضمام إلى حلف شمال الأطلسى (الناتو).

وعلى الرغم من أن قادة دول مجموعة السبع قدموا دعماً طويل المدى لأوكرانيا فى القمة، التى انتهت منذ أيام قليلة، لكن رئيس الوزراء البريطانى بوريس جونسون، قال إنه يخشى أن تواجه أوكرانيا ضغوطاً للموافقة على اتفاق سلام مع روسيا لا يصب فى مصلحتها، بسبب التداعيات الاقتصادية للحرب فى أوروبا.

وأضاف جونسون «تقول دول كثيرة إن هذه حرب أوروبية غير ضرورية، وبالتالى فإن الضغط سيزداد لتشجيع- وربما إجبار- الأوكرانيين على قبول سلام سيئ».

تصريحات جونسون فى هذا التوقيت تعيد مرة أخرى الحديث عن اقتراحات كان وزير الخارجية الأمريكى الأسبق هنرى كيسنجر، أثارها خلال الأسابيع الماضية، بشأن موافقة أوكرانيا فى نهاية المطاف، على التنازل عن أقاليمها الشرقية (شبه جزيرة القرم ودونباس) لصالح روسيا، فهل يضطر الغرب إلى الموافقة على هذا السيناريو فى نهاية المطاف؟

طبقًا للعديد من التقارير فإن سيطرة الروس على سيفيرودونيتسك تفتح الباب أمام ضغوط غربية على أوكرانيا للقبول بشروط تعتبر انتصاراً كبيراً لبوتين على الأرجح، على الرغم من محاولات تكبيد القوات الروسية أكبر قدر ممكن من الخسائر.

يذكر أن مدينة سيفيرودونيتسك تأسست عام ١٩٣٤، وحصلت على صفة «مدينة» عندما توسعت عام ١٩٥٨ على مساحة تبلغ نحو ٤٢ كيلو مترا مربعا.

وكان تعداد سكان المدينة يقدر بنحو ١٥٠ ألفا قبل حراك لوهانسك الانفصالى عام ٢٠١٤، وبنحو ١٠٣ آلاف نسمة قبل اشتعال الحرب فى فبراير ٢٠٢٢، أصول نحو ٣٦ ألفا منهم روسية، وأصول الأغلبية المتبقية أوكرانية بحتة، لكن عوامل أخرى تكسب المدينة أهمية استراتيجية، إذ تُذّكر «باستماتة» الروس للسيطرة على مدينة ماريوبول بمنطقة دونيتسك المجاورة قبل أسابيع.

ويكمن سر الاهتمام الروسى بالسيطرة على سيفيرودونيتسك، حسب كثير من المحللين، فى مكانتها الحالية بالنسبة لأوكرانيا، وموقعها الجغرافى، وإمكاناتها الصناعية.

فمع بداية الحراك الانفصالى بمنطقة لوهانسك عام ٢٠١٤، تحولت المدينة سريعا إلى مركز إدارى وعسكرى رئيسى للحكومة الأوكرانية، بفضل موقعها على الخريطة.

احتلال «سيفيرودونيتسك».. الانتصار الأكبر لموسكو منذ سقوط ماريوبول



جونسون: أخشى أن تواجه أوكرانيا ضغوطاً للموافقة على اتفاق سلام مع روسيا

الاتحاد الأوروبى يتهم موسكو بمقايضة العالم بالغذاء

«القمح الأوكراني» يهدد بـ «مجاعة عالمية» !

منذر جاهين

بعد مرور أكثر من 4 شهور على العملية العسكرية الروسية فى الأراضى الأوكرانية، بدأت تتضح الآثار المؤلمة لهذه الحرب على الأمن الغذائى فى عدد كبير من دول العالم، فأوكرانيا البلد الذى يصدر ما يقرب من 10% من الحبوب العالمية كفيل بأن يحدث أزمة فى أسعار القمح العالمية، وخاصة فى ظل تعثر مفاوضات حل أزمة تصدير الحبوب الأوكرانية مما يهدد العالم بالدخول فى نفق مظلم من ارتفاع كبير فى أسعار القمح، ونقص شديد فى الإمدادات ما يهدد بمجاعة للملايين حول العالم، وخاصة فى إفريقيا.

فى أحدث تطورات الأزمة، طلبت مجموعة السبع من روسيا، الأسبوع الماضى، السماح بخروج شحنات الحبوب من أوكرانيا لتجنب تفاقم أزمة الغذاء العالمية.

وأوضح قادة دول مجموعة السبع، فى بيان مشترك بعد اجتماعهم فى ألمانيا، «ندعو روسيا بشكل عاجل إلى وقف هجماتها على المنشآت الزراعية والنقل من دون قيد أو شرط والسماح بمرور شحنات الحبوب من موانئ أوكرانيا على البحر الأسود».

من جانبه، قال الرئيس الأوكرانى، فولوديمير زيلينسكى، عن أزمة تصدير الحبوب الأوكرانية، «أزمة الغذاء فى العالم ستستمر ما دامت هذه الحرب الاستعمارية مستمرة».

وأوضح زيلينسكى فى خطاب عبر الفيديو وجهه إلى أعضاء الاتحاد الإفريقى، أن «مفاوضات صعبة» تجرى لرفع الحصار الروسى فى البحر الأسود عن الموانئ الأوكرانية، حيث يتعذر تصدير ملايين الأطنان من الحبوب نحو إفريقيا، بحسب وكالات.

وفى محاولة للتغلب على الأزمة، طالب وزير الزراعة الأمريكى، توم فيلساك، بضرورة البدء فى بناء صوامع مؤقتة على الحدود مع أوكرانيا للتأكد من عدم ضياع محصول الشتاء فى البلاد بسبب نقص التخزين.

وفى الوقت ذاته، شدد فيلساك، على أن استئناف الشحنات من موانئ أوكرانيا على البحر الأسود، هو أكثر الطرق فعالية وكفاءة لتصدير الحبوب، وحث روسيا على أخذ المحادثات التى تقودها الأمم المتحدة بشأن هذه القضية «على محمل الجد».

من جانبه، اتهم الاتحاد الأوروبى روسيا بمقايضة العالم بالغذاء والتسبب فى مجاعة، وقال مسئول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبى جوزيب بوريل، روسيا تمنع صادرات الحبوب من أوكرانيا، مشددا على استعداد أوروبا للعمل مع الأمم المتحدة لمنع أى تأثير غير مرغوب فيه للعقوبات الغربية على أمن الغذاء العالمى، مُضيفا أن موسكو حولت البحر الأسود إلى منطقة حرب، وعرقلت شحنات الحبوب والأسمدة القادمة من أوكرانيا.

ويريد الأوروبيون أن يضعوا «الممرات الآمنة»، تحت رعاية الأمم المتحدة بغية تقديم «ضمانات أمنية مشروعة» لأوكرانيا، التى ينبغى أن تبدأ إزالة الألغام من ميناء أوديسا، لكنّ هذه الألغام التى زُرعت بهدف الدفاع عن المدينة ومنع أى هجوم بحرى روسى، تحول دون مرور ناقلات البضائع والسفن.

فى الجهة المقابلة، قال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة «فاسيلى نيبينزيا»، إن بلاده ليست مسئولة، ملقيًا باللوم فى المقابل على سياسات الحكومات الغربية فى إثارة أزمة الغذاء والطاقة. أما الرئيس الروسى فلاديمير بوتين فقال: إنه «مستعد للسماح بصادرات الحبوب الأوكرانية، بشرط أن يرفع الغرب العقوبات»، وذلك فى محادثة هاتفية مع الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون والمستشار الألمانى أولاف شولتس، أواخر مايو الماضى.

وكشفت أوكرانيا، عن حدوث هبوط كبير لصادراتها من الحبوب والبذور الزيتية هذا العام جراء الحرب الروسية، ما يزيد من أزمة الخبز لدى الكثير من دول العالم، حيث قال نائب وزير الزراعة الأوكرانى ماركيان دميتراسيفيتش، إن بلاده قد تجنى ٦٠ مليون طن من الحبوب –القمح فى المقدمة– والبذور الزيتية هذا الموسم، مقارنة بـ١٠٦ ملايين فى العام الماضى بسبب غزو روسيا. ونقلت وكالة «بلومبرج»، عن دميتراسيفيتش قوله فى مقابلة تلفزيونية، إن أوكرانيا صدرت ٤ ملايين طن فقط من الحبوب والبذور الزيتية منذ أن بدأت روسيا الحرب فى أواخر فبرايرالماضى، وأغلقت الموانئ الأوكرانية، مذكرًا بأن ذلك يقارن بالشحنات الشهرية المعتادة من ٥ ملايين طن إلى ٦ ملايين طن عبر الموانئ. وقالت رابطة الحبوب الأوكرانية، إنه من المتوقع أن تشهد أوكرانيا تراجعا فى إنتاج القمح بنسبة ٤٠٪ لموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ فيما يتوقع أن تنخفض الصادرات بنسبة ٥٠٪ بسبب الحرب مع روسيا.

من جانبه، يرى الباحث الروسى فى تاريخ العلاقات الدولية سولونوف بلافريف، أن الخطة الأمريكية حول بناء صوامع على الحدود الأوكرانية بالأخص بولندا أمر غير مُجد بالمرة، فبناء تلك الصوامع يحتاج إلى أشهر وبنية تحتية وغيرها من الخطوات، موضحًا أن «أمريكا تحاول من الصوامع المزمع بناؤها الحصول على مقابل للأسلحة التى تم ضخها لكييف، وأن الغرب يريد الصوامع على الحدود مع اقتراب موعد حصاد محصول القمح فى أوكرانيا لكى يكون القمح تحت يده وليس يد أوكرانيا».





كلمة السر «السوشيال ميديا»

نجوم السينما يروجون لأفلامهم في العيد

حرص معظم نجوم ونجمات أفلام العيد الكبير على الترويج لأفلامهم عبر منصات ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وذلك من خلال نشر صورهم في كواليس الأفلام، ومشاركة جمهورهم "البروموهات" الدعائية لها، كما كشف بعضهم عن الشخصيات التي يقومون بتجسيدها من خلال تلك الأفلام.

كريم وكيرة

لأول مرة خلال مشواره الفني، يكشف الفنان كريم عبد العزيز عن اسم شخصيته في فيلم "كيرة والجن" الذي ينافس به بشدة في أفلام موسم العيد الكبير، ويقوم ببطولته مع الفنان أحمد عز، وكتب من خلال حسابه على موقع فيس بوك: "طابت جمعتكم بكل خير.. أحمد كيرة".

وطرحت الشركة المنتجة البرومو الرسمي للفيلم "كيرة والجن، وسيطر على البرومو الأكشن والمطاردات والتفجيرات والمعارك مع الإنجليز، لاسيما أن الفيلم يتناول فترة الاحتلال الإنجليزى لمصر.

ويتناول الفيلم قصصًا حقيقية لمجموعة من أبطال المقاومة المصرية ضد الاحتلال الإنجليزي وقت ثورة ١٩١٩ حتى عام ١٩٢٤، وذلك من خلال أبطال منسيين خاضوا معارك وتضحيات جريئة من أجل الاستقلال، وهو تجسيد لرواية "كيرة والجن" لمؤلفها أحمد مراد، الذي قام أيضًا بكتابة السيناريو والحوار للفيلم.

ليلة العيد

نشر المخرج سامح عبد العزيز على حسابه على "فيس بوك" صورة من كواليس فيلم "ليلة العيد"، والذي ينافس أيضًا فى ماراثون أفلام عيد الأضحى المبارك.

وتدور أحداث الفيلم حول عدة قضايا واقعية تثار دائمًا فى مجتمعنا الحالى منها "زواج القاصرات"، و"ختان الإناث". يقوم ببطولة الفيلم ٦ بطلات لكل منهن حكاية، وهن يسرا، وغادة عادل، وريهام عبد الغفور، وعبير صبرى، ونجلاء بدر، وهنادى مهنا، بجانب سيد رجب ومحمود حافظ، وأحمد خالد صالح ومايان السيد وعارفة عبد الرسول وسميحة أيوب من تأليف أحمد عبد الله، وإخراج سامح عبد العزيز.

تسليم دنيا

فيلم "تسليم أهالي" للمخرج خالد الحلفاوي، أحدث الأفلام التي انضمت لقائمة أفلام عيد الأضحى ٢٠٢٢ فى مصر، وتعود من خلاله الفنانة دنيا سمير غانم للسينما مرة أخرى منذ مشاركتها الأخيرة فى فيلم "لف ودوران" مع الفنان أحمد حلمي فى ٢٠١٦.

وشاركت الفنانة دنيا سمير غانم جمهورها ومتابعيها صورة جديدة عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي للصور والفيديوهات انستجرام.

وتقدم دنيا سمير غانم شخصية ابنة الفنانة الراحلة دلال عبد العزيز، والذي يعتبر هذا الفيلم هو آخر ظهور لها على الشاشة، من خلال فتاة تدعى «زاهية»، وهي فتاة ضعيفة الشخصية ورومانسية وتتعرض للعديد من الأزمات بشكل كوميدي.

ويعد الفيلم هو البطولة المطلقة الأولى لدنيا سمير غانم فى السينما، ويشاركها فيه عدد من النجوم أبرزهم هشام ماجد الذي ينفصل عن شيكو لأول مرة فى هذا العمل، والذي تدور أحداثه فى إطار من الكوميديا.

إمام .. عمهم

نشر الفنان محمد إمام صورة ترويجية لفيلمه الجديد "عمهم"، على حسابه الشخصى بموقع التواصل الاجتماعي لتبادل الصور والفيديوهات "إنستجرام".

وعلق محمد إمام على بوسترات "عمهم"، قائلاً: "أبطال فيلم عمهم يوم ٧ يوليو بجميع سينمات مصر، ويوم ٢١ يوليو بجميع سينمات الوطن العربى.. انتظروا الإعلان الرسمى يوم الجمعة إن شاء اللّه".

هنا .. بحبك

طرح الفنان تامر حسني على مواقع التواصل الاجتماعي، منذ عدة أسابيع البرومو الخاص بفيلمه الجديد "بحبك"، وضم الإعلان عددا من المشاهد الرومانسية، إضافة إلى مقاطع من أغنيات جديدة لتامر حسني، والفيلم من بطولة هنا الزاهد، ومدحت تيخة، وهدى المفتي، وحمدي المرغني، تأليف وإخراج تامر حسني.

ونشرت الفنانة هنا الزاهد، فيديو يجمعها بتامر حسني، من كواليس فيلمهما «بحبك»، أثناء تواجدهما فى المونتاج، وكتبت هنا: «يا جماعة أنا دلوقتي فى المونتاج بتفرج على فيلم بحبك وبجد مش عشان أنا فيه بقول كده..رتامر ألّف قصة عبقرية وأخرجها كأنه مخرج عالمي وطلّع مننا كلنا أداء مش عادي بجد شكرًا يا تامر».

فى القلب

نشر الفنان خالد سليم البوستر الرسمي لأحدث أعماله السينمائية "فى القلب"، والذي يشارك أيضًا فى سباق أفلام العيد الكبير، وذلك عبر حسابه الرسمي بموقع الصور والفيديوهات الشهير "إنستجرام".

وعلق الفنان خالد سليم على الصورة قائلاً: "البوستر الرسمي لفيلم (فى القلب)، إخراج: مرقس عادل، فكرة وإنتاج: إسحاق إبراهيم، "فى القلب"، يشارك فى بطولته الفنانتان نسرين طافش ومنة فضالي.

كريم عبد العزيز يكشف سر كيرة والجن

هنا الزاهد لتامرحسني: بحبك يا عالمي

«تسليم أهالى» البطولة المطلقة الأولى لـ «دنيا»

محمد عادل إمام: أنا عمهم



بعد نجاح عرض مسرحية "المتفائل"، التي شاركته بطولتها الفنانة الشابة سهر الصايغ، يواصل الفنان الكوميدي سامح حسين تألقه على خشبة المسرح، من خلال عرض المسرحية الكوميدية الجديدة "حلم جميل"، والتي قرر البيت الفني للمسرح استمرار عرضها لمدة 15 ليلة إضافية على المسرح العائم بالمنيل، وتعرض المسرحية أيام الخميس والجمعة من كل أسبوع في تمام الساعة التاسعة مساء.

سامح حسين:

عدم تصوير المسرحيات إهدار للمال العام!

كانت المسـرحية قد عرضت فى عـدة محافظات بوجه قبلي ووجه بحري ضمـن برنامـج وخطة "المواجهة والتجـوال" وهو مشـروع يقدمـه البيت الفني للمسـرح برئاسـة الفنان إسـماعيل مختار، وتشرف على تنفيذه فرقة مسرح المواجهة والتجوال بقيادة الفنان محمد الشـرقاوى، وذلك بالتعاون مع عدد من الجهات.

"حلم جميل"، مأخوذة عن رائعة "تشـارلى شـابلن"، وهـو عرض غنائـى موسـيقى اسـتعراضى، يدور حول شـاب صعلوك يجول فى الشوارع، ويرى أحد الأثريـاء وهـو ينتحر ويحاول إنقـاذه فيتعرف عليه ويأخذه إلى منزلـه للعيش معه، وتُظهر التباين بين الطبقات وسلوكهم وأفكارهم، ويصبح هناك علاقة تكاملية بين الشاب الصعلوك والرجل الثرى.

مسـرحية "حلم جميل"، من بطولة سـامح حسـين، سـارة درزاوى، عزت زين، أحمد عبد الهادى، رشـا فؤاد، جلال هجرسي، ومجموعة من شباب المسرح الكوميـدى، من تأليف طـارق رمضان، ديكور حازم شـبل، ملابس نعيمة عجمى، موسيقى هشام جبر، أشـعار طـارق علـى، اسـتعراضات ضياء شـفيق، وإضاءة أبو بكر الشريف، ومن إخراج إسلام إمام.

وأشـار سـامح حسـين إلـى أنـه يكـرر تعاونه فى المسـرحية الجديدة مـع المخرج إسـلام إمام الذي سـبق وقدم معه مسرحيته السابقة "المتفائل"، وهي من إعداد وكتابة طارق رمضان.

وأكد "سـامح"، أن عشـقه للمسـرح كان سـببًا فى الاتفـاق علـى عـرض جديـد بعـد انتهـاء عرض "المتفائـل"، ولهذا لن يترك المسـرح لأن وقوفه على الخشبة يمنحه سعادة كبيرة، متمنيا أن يلقى العرض الجديد التوفيق ويحوز على إعجاب الجمهور.

وعن أسباب عدم تقديمه لتجربة مسرحية مشابهة لمسـرح مصر وتياترو مصر، والتـي بدأهـا صديقه النجم أشـرف عبد الباقي، قال سـامح: "كان لدي تجربتان مـن إنتاج إحدى القنوات الخاصة، تجربة أخرجها عصام السيد فى ثلاث مسرحيات وبعدها بعـام تم إعـادة التجربة مـن خلال المخـرج أحمد الإبيـاري، وقدمت ثلاث مسـرحيات أخرى، وكانوا من أفضل المسرحيات التي قدمت فى ذلك المشروع كمـا قدمـت مسـرحية للأطفال من إنتاج أشـرف عبـد الباقـي بعنـوان "علـي بابـا" وتم تصويرهـا تليفزيونيا.

وأكد سـامح حسين أن تصوير الأعمال المسرحية من الأمور المهمة لحفظ التراث المسرحي، قائلاً: "تصوير العروض المسرحية تليفزيونيا مهم جدا للفنان وللعمل المسـرحي، فمسـرحيات الفنانين الكبـار مثل نجيب الريحاني وإسماعيل ياسين ويوسف وهبي، لم تصلنا لعدم تصويرها أو لتصوير بعضها وضياعه".

وطالـب "سـامح"، وزارة الثقافة بأن تقـوم بحماية التـراث المسـرحي وتصويـره وتسـويقه وبيعـه، لأن عرض المسرحية بعد تصويرها فضائيا أيضا يساعد علي زيادة نسـبة مشـاهدتها، إضافة إلى أرشفتها، متسـائلا: "أين تراث الفنان كـرم مطاوع وأين تراث الفنان فؤاد المهندس الذي قدمه لمسـرح الدولة وأين مسـرحيات الفنانـة القديرة سـميحة أيـوب"، لافتًا إلى أن عدم تصوير الأعمال المسـرحية الجديدة هو بمثابة إهدار للمال العام.

> ”تصوير الأعمال المسرحية من الأمور المهمة لحفظ التراث المسرحي“

وعن إمكانية خروجه من إطار الكوميديا خلال الفترة القادمة.. قال سامح حسين: "يمكن طبعا إذا وجدت المنتج الواثق فى قدراتي، مثلما حدث فى مسلسلات "اللـص والكتـاب" و"حاميهـا حراميهـا"، والمخـرج والكاتب الذي يستطيع توظيفي فى هذه النوعية من الأعمال، وبالمناسـبة مسلسل "اللص والكتاب" حصل علـي الجائزة الذهبية فى مهرجـان الإعلام العربي فـى الأردن، وكنـت أقـدم من خلاله شـخصية غير كوميديـة وأخـرى كوميدية، فهو مسلسـل اجتماعي كوميدي وهذا النوع نادر فى الكتابة".

> ”أطالب وزارة الثقافة بحماية التراث المسرحي وتصويره وتسويقه وبيعه“

وعـن برنامجـه "راجل و٢ سـتات" الـذي يقدمه مع الفنانة هيدي كرم والإعلامية شـريهان أبو الحسن، أعرب سـامح حسين عن سعادته بمشاركته فى هذا البرنامـج الذي يضفـي روحًا من البهجة والسـعادة على نفوس المشـاهدين، مؤكدا أنه تعاقد على تقديم موسـم جديد من البرنامج الـذي حقق نجاحا كبيرا لدى الجمهور كما قاموا بمد حلقاته.

أما بالنسـبة لكتاب الألعاب الخاص به، والذي صدر فـى معرض القاهـرة الدولي الماضـي للكتاب، فقال إنه يعد استثمارا لمسلسل التحريك "القبطان عزوز"، مشـيرا إلى أنه فكر فى تقديم لعبة لتسلية الأطفال وأفراد الأسرة فكان هذا الكتاب.

كلام فى الفن

محمد رفعت

أزمة المسرح وعقدة الخواجة!

كانت معلوماتي عن الكتاب المسـرحيين المصريين تتوقـف ولا تزال عند جيل السـتينيات، وأسـماء العمالقـة الكبـار وأهمهـم الفريـد فـرج ونعمان عاشـور وسـعد الديـن وهبـة ويوسـف إدريس وميخائيل رومان ولطفي الخولي، فضلا عن بعض مسـرحيات الكاتب الكبير الراحل توفيق الحكيم، وما قرأت من مسرحيات الكاتب المسرحي المتميز أبو العلا السـلاموني، وبعض مسـرحيات الكاتب العبقـري الراحـل لينـين الرملـي والتي لـم يتم تصوير عروضها تليفزيونيًا، وأهدى نصوصها لي مثل نص مسرحيته الرائعة "بالعربي الفصيح".

وأعلـم أن ذلك قصورًا وتقصيرًا كبيرًا مني لأنني علـى يقـين من أن هنـاك كتاب مسـرح موهوبين ومتميزيـن مـن أجيـال تالية لجيل السـتينيات.. شـاهدت عددًا غير قليل من عروضهم من خلال مسـارح الدولة والمسـرح الجامعـي، ويعانون من ظلـم وتجاهل كبير، بـل يتم التنكيـل بنصوصهم مـن خـلال بعـض المخرجـين المسـرحيين الذين يؤمنـون بـأن النص المسـرحي لا يعـدو أن يكون عنصرا ثانويًا ومكملا، ويمنحون لأنفسـهم سلطة العبث بالنصوص كيفما يشاءون، ويرفعون شعار: "ليذهـب المؤلـف إلى الجحيـم ويحمد ربنـا إننا عملنا له نص على المسرح"!

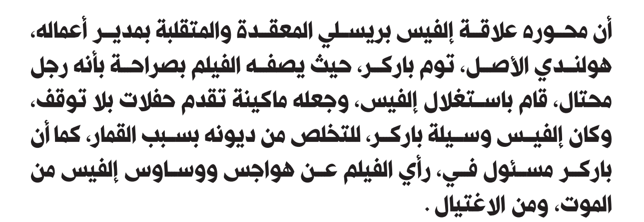
والحقيقـة أن هـذا الـكلام حـق يراد بـه باطل، وصحيـح أنه مـن حق المخرج المسـرحي أن تكون له رؤيته الخاصة للنص لكن بشـرط ألا يشـوهه ويجور على فكر المؤلف وينزع من النص كل شـيء حتى الاسم أحيانًا.

والمصيبـة الأكبـر أن المؤلـف المسـرحي المصري قـد يكـون محظوظا فعـلا برؤية أحـد أعماله ممثلا على خشـبة المسـرح، لأن معظم المخرجين المسـرحيين سـواء العاملين فـى مسـارح الدولة أو مسـارح الأقاليـم أو حتـى المسـرح الجامعي، يفضلون النصوص الأجنبية المترجمة أو الممصرة، حتـى يسـتطيعوا أن يتعاملـوا معهـا بحرية تامة وعلى حسـب هواهم وبدون أي ضابط ولا رابط، ويعبثون بها كيفما يشـاءون بـدون اعتبار لحقوق نشر أو استغلال فني!

ولا أعـرف لمـاذا لا يلجـأ هـؤلاء المخرجـون إلى نصوص مسـرحية لكتاب مصريـين معاصرين؟! وإذا فعلـوا ذلك فى حالات قليلة ومحدودة للغاية فإنهـم عـادة مـا يختارون نصوصًا من مسـرح الستينيات وللأسماء التي تحدثت عنها فى بداية المقـال ولا نـزال نـدور فـى إطـار نصوصها رغم تقديمها عشـرات بل ومئات المرات على خشبات المسارح المختلفة.

ولا أفهم السـبب فى عقدة الخواجة هذه، خاصة أن معظـم النصـوص الأجنبيـة التـي يختارونها لا تمت لواقعنا بأي صلة ولا تتناول قضايا تشغلنا مـن قريب أو بعيد، ولذلك فهـي عادة ما لا تلقى أي تجـاوب أو تفاعل من الجمهور المصري، الذي انصرف بدوره عن ارتياد مسـارح الدولة بسـبب تلك العروض الغريبة علينا وعلى ثقافتنا.

ولسـت بالطبـع ضـد الاسـتعانة بتراث المسـرح العالمـي، مثل أعمال وليم شكسـبير وغيره، لكني ضد تجاهل كتاب المسـرح المنسـيين والمهمشـين وأعمالهـم، لأنهـا سـتكون بالتأكيـد أقـرب إلى وجداننـا وأصدق فـى التعبير عنا وعن حياتنا وواقعنا.





ليس فيلما عظيما بأي حال من الأحوال، ولكنه عمل مهم ومثير للاهتمام، بسبب رؤية مخرجه الأسترالي باز لورمان، الذي اشترك أيضا في الكتابة، لمسيرة حياة نجم الروك أند رول إلفيس بريسلي، أحد أشهر المغنين وأكثرهم نجاحا وتوزيعا وتأثيرا.

الفيلم الذي يحمل اسم "إلفيس"، يركز على معاناة المغني الراحل بعد الشهرة والنجاح والمال، وكأنها ضريبة باهظة يجب دفعها، كما أن محوره علاقة إلفيس بريسلي المعقدة والمتقلبة بمدير أعماله، هولندي الأصل، توم باركر، حيث يصفه الفيلم بصراحة بأنه رجل محتال، قام باستغلال إلفيس، وجعله ماكينة تقدم حفلات بلا توقف، وكان إلفيس وسيلة باركر، للتخلص من ديونه بسبب القمار، كما أن باركر مسئول في، رأي الفيلم عن هواجس ووساوس إلفيس من الموت، ومن الاغتيال.



«إلفيس».. المال والشهرة والحظ الحسن

من حيث الشكل، جاءت التجربة ببصمة باز لورمان المميزة، حيث القطعات السريعة، وإعادة بناء الأحداث بطريقة الفوتومونتاج، وقد أدهشني رأي بعض النقاد الأجانب، الذين شاهدوا الفيلم فى مهرجان كان ٢٠٢٢، الذين رأوا أن هذه الطريقة قد أفسدت الفيلم، بينما أعتقد أن طريقة لورمان الاستعراضية، وفهمه للموسيقى وللإيقاع كانا مناسبين تماما للموضوع، فالفيلم ليس عن موسيقى ومسيرة إلفيس الغنائية فقط، ولكنه أيضا عن الشو والاستعراض، وعن فن صناعة النجوم على الطريقة الأمريكية، والفيلم ليس عن إلفيس فحسب، ولكنه أيضا عن توم باركر، الذي يتولى السرد والتعليق، الذي يرى أن وجوده وراء إلفيس كمدير أعمال، كان سببا أساسيا فى نجومية مغني الروك واستمرارها، أي أن إلفيس كان محظوظا بوجود باركر فى حياته.

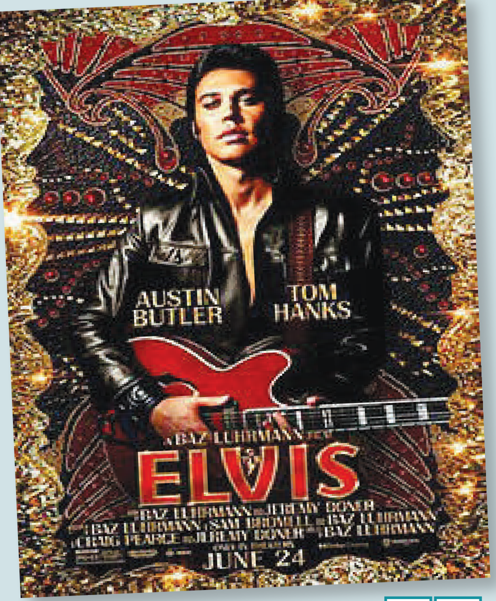
هذا الفيلم كذلك عن الاستعراض، وربما الاحتيال وشغل "البيضة والحجر" الضروريين للاستمرار، حتى لو كنا أمام موهبة استثنائية تستحق نجاحها مثل إلفيس، وحتى لو كانت شعبية المغني وبصمته، التي جعلته جزءا من ثقافة القرن العشرين، قوية ومعتبرة، المشوار طويل والمنافسة شرسة والبقاء على القمة أهم من الوصول إليها.

لكن أهمية المعالجة تنبع أيضا من تعدد زوايا قراءة الفيلم، هناك أولا خصوصية المجتمع الأمريكي، وخصوصية الفترة، التي صعد فيها نجم إلفيس، من العام ١٩٥٤، إلى عام ١٩٧٧ سنة وفاته عن عمر لا يتجاوز ال ٤٢ سنة.

الفيلم يجعل الصراع مرتبطا بالمجتمع نفسه وصراعاته، بالذات فيما يتعلق بالتفرقة العنصرية ضد السود، فقد تأثر إلفيس بالأغنيات الريفية، وبموسيقى الزنوج، بل وتأثر برقصهم فى مدينته ممفيس فى تنيسي، ورفض إلفيس فى البداية من التيارات المحافظة البيضاء، كان فى ظاهره احتجاجا على حركة رجليه، واهتزازات جسده غير الأخلاقية، التي تحمل إيحاءات جنسية، ولكن فى باطنه كان رفضا لسيطرة ثقافة وأغنيات ورقصات الزنوج الإفريقية، وهذا المعنى يقوله مباشرة أحد أعضاء مجلس الشيوخ، وبسبب لحظة الصراع هذه بين البيض والسود، يقبض على إلفيس؛ لأنه أصر على تقديم طريقته الخاصة الحرة، ويتم إرساله للخدمة العسكرية فى ألمانيا.

سيتواصل خط الصراع العنصري والعنف داخل أمريكا فى السيتينيات مع اغتيال مارتن لوثر كينج، وسيحزن إلفيس على اغتياله، ولكن تقديمه "كظاهرة أمريكية "حاضر طوال الفيلم، إنه التعبير عن أمريكا مختلفة ومتمردة على الجيل السابق، وباركر يقول لإلفيس إن ذهابه إلى ألمانيا سيجعله يعود أمريكيا خالصا، قاصد بذلك أنه سيرضي بذلك المحافظين، ولكن إلفيس سيعود أمريكيا من نوع جديد، حيث سيصعد صوت التمرد، وستكون حركة جسده العنيفة تعبيرا





> **الفيلم يركز على معاناة المغنى الراحل بعد الشهرة والنجاح والمال**

عن ذلك، وإن كان الفيلم يقدم التحية أيضا للقيم الأمريكية العامة مثل فكرة تحقيق الحلم، وفكرة الأسرة، حيث يقدس إلفيس والدته ويساهم فى تغيير أحوال أسرته ماديا.

وينتبه باركر ، من ناحيته إلى دور الأسرة، فيجعل من والد إلفيس مديرا شكليا لأعماله، ويتحدث طوال الوقت عن "مؤسسة بريسلي"، أي عائلته الصغيرة، وعندما تموت أم بريسلي، يقدم باركر نفسه كأب بديل، وكأم بديلة أيضا، هي الأسرة إذن من جديد كأيقونة أمريكية، حتى لو كان إلفيس عنوانا على أمريكا جديدة، أكثر تمردا وأمريكا أكثر اعترافا بدور السود الثقافى والفني.

على مستوى آخر، يمكن قراءة العلاقة بين إلفيس وباركر باعتبارها صراعا بين المثالية والروح البراجماتية، إلفيس مفتون بقصص مارفيل وأبطالها الخارقين، ويحب الغناء، ويجد فيه سعادة قصوى، ويبدو كما لو كان لا يريد سوى رفاهية أسرته، وابتعادها عن الفقر، ويتمرد على تعليمات باركر، لأنه لا يحب أن يقلد غيره، أو أن يرضخ لآراء المنتجين، شخص بهذه النظرة المثالية المحبة للجمهور، كان لابد أن يصطدم مع مهاجر محتال، لم يوفق أوضاعه الشرعية رغم هجرته إلى أمريكا، باركر لم يكن يحمل أيضا جنسية محددة، وهو يعبر عن منطق تجاري بحت، فى استغلال نجاح إلفيس المدوي، كما أنه لا يرى عيبا فى هذا الاستغلال، ويقول لإلفيس بوضوح أنه أفاده مقابل ما أخذه منه.

إنها أمريكا البراجماتية، فى مواجهة أمريكا المتمردة والمختلفة، ورغم وصف باركر الصريح فى الفيلم بالاحتيال، إلا أن الفيلم يقول إن له دورا أساسيا فى نجاح إلفيس، فكأننا أمام تزاوج بين أمريكا الحالمة، وأمريكا البراجماتية.

الأمر معقد للغاية، والموهبة وحدها لا تكفي، وعقد بريسلي المستمر لعدة سنوات مع فندق انترناشيونال فى لاس فيجاس، أضاف المزيد من النجاح والمال لبريسلي، وخدم باركر فى التخلص من ديونه فى نفس الوقت، وغناء إلفيس الحالم فى قلب مدينة المال والقمار، دليل جديد على هذا التزاوج.

على مستوى الموهبة الفردية، فإن الفيلم يمنح الفرد والروح الفردية إطراء عاليا ومستحقا، ليس فقط بسبب تمسك إلفيس باختيار الموسيقى والشكل الذي يريد، ولكن أيضا فى حضور شخصيته وصفاته الفردية، حتى فى لحظات ضعفه، وشعوره العارم بالوحدة، لقد كان تعبيرا عن شعور الفرد الأمريكي بذاته وبموهبته.

ليست مصادفة أن يكون مثله الأعلى جيمس دين، الممثل الذي لمع كالشهاب، الذي عبر عن روح الفرد الأمريكي التمرد والمختلف، كان إلفيس يريد أن يكون ممثلا لامعا مثل دين، ولكن المغني الشهير لم ينجح كممثل، وإن حقق فى رأيي فردية دين وشخصيته المتمردة فى مجال الغناء، لقد كان إلفيس حلم دوما أن يطير إلى صخرة الأبدية، مثل بطل قصص مارفيل، وحقق ذلك برحيله فى ذورة النجاح والمجد، وحققه كذلك بشعبيته المستمرة والعابرة للأجيال رغم موته.

نحن إذن أمام موهبة غيرت تاريخ الموسيقى، واستهلكت تجاريا حتى الموت، أو كما يقول باركر فإن إلفيس مثل الطائر الذي لا يمتلك ساقين، فيظل يطير إلى الأبد، ينام فى الهواء، فإذا نزل إلى الأرض مات، وهذا هو ثمن النجاح والخلود، وهي فكرة متكررة فى كثير من أفلام مشاهير الفن والغناء والتمثيل.

ربما كان من الممكن ضغط تفصيلات كثيرة، بالذات فى فترة ما بعد اغتيال مارتن لوثر كينج، وربما لم تأخذ المواقف الدرامية المؤثرة حقها، رغم وجود نماذج جيدة لها، وربما لم يشفع اجتهاد أوستن باتلر فى دور إلفيس فى تعويض حضور وكاريزما إلفيس المعروفة، ولكن توم هانكس فى دور توم باركر كان رائعا، لقد تغير وجهه وجسده تماما بالماكياج وبالمؤثرات البصرية، وطريقته المصطنعة فى نطق الكلمات هي مفتاح شخصيته المريبة والمصطنعة، إنه يعبر طوال الوقت عن ثقة مستعارة، ويبدو أحيانا مثل أراجوز، ولكنه يحب إلفيس ويؤمن جدا بموهبته، هو أيضا يريد أن يضع قدما فى أمريكا، ويعرف قانون الشو والاستعراض، ويدرك لعبة المرايا والميديا، ومشهد لقائه مع ألفيس فى بيت المرايا، من أهم مشاهد الفيلم، ومن أفضلها أيضا.

باز لورمان يقدم عالم الموسيقى والاستعراض من وجهة نظره، والمونتاج واللقطات القصيرة وسيلتا تحقيق تلك الرؤية، إنه يقدم ما يشبه الأوبرا المصورة للحكايات، وفيلم "إلفيس" ليس مجرد سرد يمكن أن تعرفه من الكتب ودوائر المعارف، ولكنها حكاية إلفيس وقد صارت عرضا موسيقيا، وتجربة بصرية صاخبة تمثل صخب حياة بطلها، بهرجة ملابسه وحركته الزائدة تحولت هنا الى قطعات سريعة، وألوان وزخرفة بصرية وشكلية فى كل عناصر الفيلم، بما فى ذلك فى الأفيش.

"إلفيس" شو كبير عن أشهر مغني، وشو كبير عن المجتمع الأمريكي، الذي جمع بين موهبة شاب وسيم، واحتيال مهاجر عجوز، بل إن إلفيس نفسه يترجم تناقضات وطنه: وجه رقيق أنثوي، بماكياج واضح، وصوت غليظ وخشن، وجسد يتلوى تمردا، وينقل نشوته إلى الفتيات، فكأنهن ممسوسات بكهرباء خارقة.

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عـن كيفيـة التبـرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسـانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيـب، ولذلـك فالتبـرع إما بالإيـداع بحسـاب الصنـدوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلـة، حيـث تقـوم لجنـة المسـاعدات بتوزيـع المبالـغ حسـب احتياج كل حالة تحت إشـراف الجهـاز المركـزى للمحاسبات.

نرجـو مـن الحـالات المرضية والاجتماعيـة التـى ترسـل طلبًا للمسـاعدة مـن صفحـة «ربنـا كريم» أن ترسـل جميع المسـتندات الدالة على الحالة وهـى (بحـث اجتماعـى مـن الوحـدة الاجتماعية التابع لها محل السـكن، وتقريـر طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المـدارس والجامعات لـلأولاد فـى حـالـة الأرامـل والأيتـام، وكتابـة عنـوان صاحـب الحالـة بالتفصيـل وأقـرب رقم تليفـون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج إدارة حسابات أكتوبر: ت: 25798483/ دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:
(وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُم مِنْ قَبلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِين) .
صدق الله العظيم

لقمة العيش

الفقر وصعوبة العيش يولدان حالة الضعف لدى الإنسـان ويتمنى فى مثـل هذه الأحوال أن يحقق أمنياتـه، ولكن يبقى التقى والتوجه إلى الله سبحانه وتعالى هو المعين على جميع الظروف، وفى عيـش الحياة وما يواجه المرء مـن صعوبـات وآلام وضيـم وقسـوة الزمان فيجب أن تكون الشـكوى إلى الله وحده فمن اعتمد على الله فهو حسبه.

«لقمـة العيـش صعبـة».. كلمـات تختصر معاناة البسطاء وتحمل معها واقعاً مؤلماً لفئة سلّمت نفسـها مجبرة لقسوة الحياة، ومشقة البحـث عن «مصروف يومي» تسـد حاجتها، وتكفيهـا مذلة السـؤال.. «فئة معدمة» تخرج مـن بيوتهـا المتهالكة كل صبـاح، وهي تحمل جراحهـا وآهاتهـا بحثـاً عن «لقمـة العيش» لتبقى على قيد الحيـاة.. والعمر يمضي بهم يواسي فيه كل واحد منهم الآخر.

تلك الأسرة مرت بمراحل وأطوار صعبة فى الحياة، من عدم الاسـتقرار المكاني والمرض، الذى كان كابوس حياة تلك الأسرة البسيطة.

وأصبـح الفقـر المدقع عنوان تلك الأسـرة والصفحـة، التي تميزها، ومـا زاد الطين بلة هـو مرض الأب بورم خبيـث فى المخ، وتعانى زوجتـه من مشـاكل فـى العظم بجانـب أنها مريضة كبد.

قدر الله أن يكون لرب هذه الأسـرة ولدين، لقـد دار الزمـن دورته المعتـادة وبدأ يضرب هـذا البيت بهزات كبيـرة جدا، بدأت بمعاناة الأب مع المرض وهو رب تلك الأسـرة وعمره أربعـين عامـا، وهـو مجـرد عامـل يتقاضى مبلغا بسـيطا، وراتبه لا يكفـى نفقات عملية اسـتئصال ورم بالمخ، كما كان من الضروري انتقـال مفاجئ للأسـرة والبحـث عن تأجير غرفة.

ثم مرضت زوجته بعـدة أمراض ولم يكفى راتبه لشـراء علاج لها، وتكالبت عليه الديون وعجز عـن الانفاق علـى أولاده، وكانت هذه الصدمـات كفيلة بأن تزحزح جبلا من مكانه من هولها.

هل بين الخيرين من يساعدهم؟



إشراف: يوسف رفعت

يواصل مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام افتعال الأزمات غير المبررة مع عناصر اللعبة بمختلف توجهاتها من جماهير وإعلام وأندية وغيرها، فلا تكاد الأجواء المحيطة بالجبلاية تهدأ حتى تشتعل مجدداً وتزداد تعقيداً، الأمر الذي دفع أعضاء الجمعية العمومية للتفكير جدياً في سحب الثقة.

وآخر تلك الأزمات كانت قرعة بطولة كأس مصر موسم 2021-2022، والتي أقيمت بشكل موجه، بحيث تواجدت أندية «الزمالك - الإسماعيلي - المصري - بيراميدز - إنبي - البنك الأهلي - سيراميكا كليوباترا - إيسترن كومباني» في طريق واحد بينما تواجدت أندية «الأهلي – مصر المقاصة – المقاولون العرب – الجونة – طلائع الجيش – منتخب السويس – سموحة – كفر الشيخ» في الطريق الآخر.



بيانات وتهديدات.. أزمات بلا نهاية

الأنـديـة تحاكم اتحاد الكـرة

محمد هلال

اعترض الإسماعيلي على القرعة، وأصدر بيانا معلنا انسحابه من كأس مصر، مؤكداً أن القرعة لم تجر بطريقة عادلة، حيث تمت مجاملة أندية بعينها على حساب أندية أخرى، وهو ما يخالف مع مبدأ تكافؤ الفرص.

وسبق الدراويش، نادي غزل المحلة ببيان رسمي هدد فيه بالانسحاب من الدوري الممتاز حال عدم إصدار قرار بإعادة مباراته أمام الأهلي؛ بسبب ما شهدته من أخطاء تحكيمية، كذلك طلب الأهلي إعادة مباراة البنك الأهلي فى الدوري، بسبب خطأ الحكم فى تطبيق اللوائح.

كما وضع اتحاد الجبلاية نفسه فى عداء مباشر مع الأهلي والزمالك؛ بسبب الإضرار بمصالحهما، سواء عن قصد بإخفاء خطابات الاتحاد الإفريقي للعبة «كاف» أو عن طريق الإهمال.

وشكلت وزارة الرياضة لجنة تقصي حقائق حول إخفاء خطاب تنظيم النهائي، وأعلنت فى النهاية إدانة مسئولي اتحاد الكرة.

وبدأ الأهلي فى حصر كافة الخسائر المادية الناتجة عن عدم تقديم اتحاد الكرة طلب استضافة نهائي أبطال إفريقيا فى القاهرة، حيث تتراوح ما بين ٤ إلى ٥ ملايين دولار، من جانبه، اتهم الزمالك الاتحاد بالتزوير عن طريق التلاعب فى صيغة بعض الخطابات، الأمر الذي كاد يهدد مشاركته فى البطولة الإفريقية بالموسم المقبل.

وبات اتحاد الكرة فى موقف حرج بعد استقالة المستشار راغب الرفاعي، رئيس لجنة التراخيص بالاتحاد، لعدم ارتياحه لأجواء العمل، فالاستقالة جاءت فى توقيت حساس، إذ من المفترض أن تنتهي لجنة التراخيص خلال أيام قليلة من دراسة طلبات الحصول على التراخيص المقدمة لها، لإرسالها إلى الاتحاد الإفريقي.

وأثيرت الأزمة عندما أشار اتحاد الكرة إلى أن الزمالك لن يتمكن من قيد لاعبيه الجدد فى الموسم الجديد، إذا لم يسدد مديونيته المتأخرة التي وصلت إلى ٧٨ مليون جنيه مصري، الأمر الذي رفضه مسئولو النادي الأبيض.

وكان وزير الشباب والرياضة، دكتور أشرف صبحي، أكد للأندية عدم إمكانية إقالة مجلس إدارة اتحاد الكرة لأنه لا يمتلك السند القانوني اللازم، وإلا سيتم اعتبار ذلك تدخلاً حكومياً يعرض كرة القدم المصرية لخطر عقوبة التجميد من الاتحاد الدولي للعبة «فيفا».

وبدورها، قررت الأندية محاكمة اتحاد الكرة، فبينما بدأ مجلس إدارة الأهلي برئاسة محمود

> **الاتحاد في موقف حرج بعد استقالة المستشار راغب الرفاعي**

التقشف.. سلاح الأندية ضد الغلاء

محمد الفرماوي

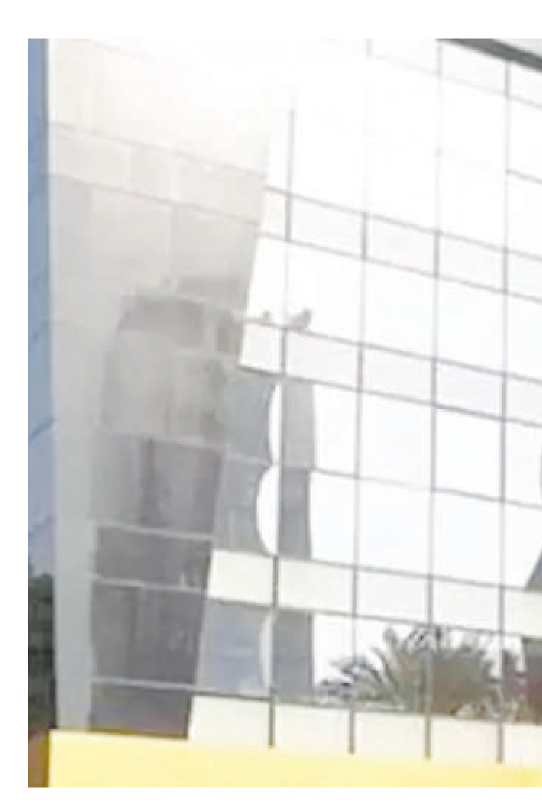
تعاني الأندية من أزمات مالية، متأثرة بالأزمة الاقتصادية العالمية، والتي أثرت على المستوى المحلي وعلى الأندية الشعبية فى ظل تواجد العديد من أندية الشركات التي لديها السيولة المالية الكبيرة فى التصدي لهذه الأزمة التي أثرت على جميع المجالات ومنها الأندية الرياضية.

ومع اقتراب الميركاتو الصيفي والاحتياج لحسم صفقات اللاعبين الأجانب، وارتفاع سقف أسعار اللاعبين على المستوى المحلي.

وعن هذه الأزمة يقول فتحي مبروك نجم النادي الأهلي إن الأزمة موجودة منذ زمن ليس بالقريب؛ بسبب المبالغة فى الأسعار التي يتم دفعها للاعبين فى ظل ضعف ميزانيات الأندية، ولكن الأزمة لن تؤثر بشكل كبير بسبب وجود العديد من المدخلات الأساسية التي تعتمد عليها الأندية فى سد احتياجاتها، مثل رعاية الفريق وحقوق البث والإعلانات فى البطولات التي تنظمها رابطة الأندية المحترفة واتحاد الكرة.

ويؤكد مبروك على أهمية وضرورة تحديد سقف وأسعار للاعبين التي تخطت كل الحدود. وتأتي هذه الخطوة بعد تحديد لجان خاصة بتقييم هؤلاء اللاعبين من جانب الخبراء داخل الأندية، وشراء اللاعبين طبقا لاحتياجات الفريق وميزانية النادي، حتى لا تسبب مشاكل مستقبلية للفريق من عدم القدرة على دفع مستحقات اللاعبين.

وأما عن المبالغ الكبيرة التي يطلبها



الخطيب التحرك فى الكواليس لحشد أعضاء الجمعية العمومية للجبلاية للوقوف ضد أي مخططات داخل اتحاد الكرة وتكوين لوبي قوي يسعى لسحب الثقة من مجلس جمال علام، أعلن مجلس إدارة الزمالك، برئاسة مرتضى منصور، اتفاقه مع عدد من الأندية الجماهيرية على سحب الثقة من الاتحاد فى أسرع وقت ممكن.

ومن جانبه، يعمل رئيس اتحاد الكرة، جمال علام، على تشكيل حلفه الخاص لتصدي لمحاولة الأندية سحب الثقة، ويعتزم علام التسلح بأغلب أندية الدرجة الثالثة والرابعة خاصة فى منطقة الصعيد حيث كان رئيساً سابقاً لنادي الأقصر.

ويعتقد نجم الزمالك السابق، محمد صلاح، أن كرة القدم المصرية تعيش إحدى أسوأ فتراتها منذ زمن طويل، وقال: «كل ما نشهده الآن من أزمات يعود سببه الوحيد لغياب النظام واللوائح وحتى وإن وجد بعضها فهي لا تطبق بعدل على الجميع فهناك كيل بمكيالين لذلك دائما هناك شعور بالظلم».

وأضاف: «العيب ليس فى الأشخاص الموجودين حالياً فى الاتحاد، فالكرة المصرية تعاني من أغلبية المشاكل الحالية منذ سنوات وتحت قيادة أشخاص آخرين».

يشار إلى أن قرار سحب الثقة من اتحاد كرة القدم يستلزم موافقة ثلثي أعضاء الجمعية العمومية وعددهم ١٣٤ نادياً.

الأندية فى بيع اللاعبين يؤكد غوبية على أن أسعار اللاعبين مبالغ فيها بشكل كبير ويجب وضع آلية جديدة من جانب صناع القرار فى إدارة المنظومة الرياضية للحد من هذه الظاهرة ووضع حلول لحسم هذه المشكلة التي تؤدي إلى اندثار الأندية الجماهيرية فى ظل المبالغ الكبيرة للأندية الاستثمارية وبعض أندية الشركات.

وأشار إلى أنه من الممكن وضع سقف لعقود اللاعبين فى الدوري المحلي، وهذا لقرب مستوى معظم اللاعبين المصريين إلا البعض القليل أصحاب القدرات الخاصة فى اللياقة والمهارة.

خطايا "موسيماني"
ضربت الأهلي "في مقتل"

مصطفى يحيى

> **الأداء الركيك والمستوى المهتز للاعبين دفع الكثيرين للتنقيب والتمحيص فى الأسباب**

مرت ولاية تدريب الجنوب إفريقي "بيتسو موسيماني"، لفريق النادي الأهلي، بما يحسب لها من بطولات وألقاب وأرقام قياسية، وما عليها من إخفاقات، سواء فى نتائج مخيبة وغير متوقعة أمام فرق صغيرة بالدوري وأحيانا فى القارة الإفريقية.

ورغم ما هو معتاد من جماهير الأهلي وقبلهم مسؤوليه بعدم التوقف أمام رحيل أي مدرب أو لاعب مهما علت نجوميته، ورغم أن كل الأحاديث حاليا تتمحور حول المدير الفني الجديد للفريق الأول بالقلعة الحمراء، إلا أن الأداء الركيك والمستوى المهتز للاعبي فريق الأهلي فى مبارياته منذ نهاية مونديال الأندية، وحتى الآن، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، دفع الكثيرين للتنقيب والتمحيص فى الأسباب التي حولت هؤلاء من نجوم تلألأت فى سماء الكرة المصرية والقارية بل والدولية بداية منذ عهد رينيه فايلر واستمرارا حتى النصف الأول من ولاية موسيماني إلى أشباه لاعبين وأشباح تهرول خلف بعضها فى الملاعب.

مصادر عدة بالفريق الأحمر كشفت الغطاء أخيرا عن كواليس وتفاصيل دارت خلال ولاية موسيماني داخل تدريبات الفريق تحديدا أثرت بالسلب على لاعبي الفريق وأضرتهم كثيرا، سواء على المستوى الفني أو البدني.

> **عدم قدرته على تطوير أداء اللاعبين على المستوى الفردي أو حتى الجماعي**

"الموس" كان يتعامل مع التدريبات بطريقة تشبه الأسلوب الأكاديمي، حيث مال أكثر للاهتمام بالجانب النظري من خلال المحاضرات، التي ألقاها على لاعبيه بكل تدريب أكثر من اهتمامه بالتطبيق العملي لخطط وطرق اللعب والتدريبات البدنية والفنية المتنوعة، فوفقا لأحد المصادر كانت أحيانا تطول محاضراته النظرية لحوالي أكثر من نصف ساعة ما كان يصيب اللاعبين بالملل والإرهاق الذهني وعدم خلق متعة وروح متغيرة خلال التقسيمات والتدريبات بالكرة وهو عكس ما اعتادوا عليه مع مدربين سابقين وآخرهم السويسري فايلر.

ما تسرب مؤخرا قبل رحيله بفترة وجيزة وبعدها عن تحفظ مسؤولي الأهلي على منحه إجازات كثيرة للفريق أكدتها المصادر بأن ذلك أثر فعليا بالسلب فى اتجاه عدم حصول اللاعبين على جرعات تدريبية بدنية بشكل كاف، ما كان له عامل مؤثر وبشكل قوي فى كثرة إصابات اللاعبين على المستوى العضلي تحديدا، عكس ما تردد بأن الأحمال الزائدة هي ما تسببت فى تلك الإصابات. فى حين حاول موسيماني مرارا تبرير تلك الإصابات بوجود إرهاق شديد للاعبين؛ بسبب كثرة مشاركاتهم، سواء مع الفريق أو المنتخب، وهو ما دفعه للتحجج بفكرة احتياج الفريق للإجازات الكثيرة وتخفيف الأحمال البدنية للاعبين، ما صنع تضاربا فى خلق توازن بين كثرة المشاركات وتخفيف الأحمال بشكل عشوائي.

> **عدم حصول اللاعبين على جرعات تدريبية بدنية بشكل كاف**

ما عاب على الجنوب إفريقي وفق روايات من داخل الفريق عدم قدرته على تطوير أداء اللاعبين على المستوى الفردي أو حتى الجماعي عكس مثلا مدربا مثل فايلر الذي نجح فى تطوير لاعبين كثيرين أبرزهم رمضان صبحي قبل رحيله إلى بيراميدز، أيضا عدم تجهيزه للبديل المناسب حال غياب أيا من الأساسيين واستمرار اعتماده على لاعبين بعينهم ما استنفد طاقاتهم من جانب وقضى على ثقة البدلاء فى أنفسهم من جانب آخر وكذا روح المنافسة بين الجميع.

منذ 20 عاما مضت لم ينجح أي ناد جماهيري باستثناء قطبي كرة القدم المصرية، الأهلي والزمالك، في تحقيق أي بطولة تذكر، سواء محلية أو عربية أو إفريقية، ولكن الموسم الحالي 2021-2022 يشهد فرصة سانحة لناديي الإسماعيلي وغزل المحلة من أجل العودة إلى منصات تتويج بعد غياب طويل عن طريق كأس رابطة الأندية المحترفة في نسختها الأولى.

محمد هلال

بعد غياب 20 عاما..

"كأس الرابطة" .. بوابة الأندية الجماهيرية لمنصات التتويج

الإسماعيلي هو أخر ناد جماهيري غير الأهلي والزمالك يقتنص بطولة بكرة القدم المصرية، وبالتحديد منذ تتويجه بلقب الدوري الممتاز موسم ٢٠٠١-٢٠٢٢، بينما غزل المحلة هو أحد ٧ أندية فقط سبق لها التتويج بالدوري الممتاز عندما حصد لقبه الوحيد موسم ١٩٧٢-١٩٧٣.

ويتواجه الإسماعيلي مع غزل المحلة، مساء اليوم الأحد، ضمن منافسات نصف نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة على أن يلتقي الفائز منهما مع الفائز من مواجهة إنبي وفيوتشر.

وتقام المباراة النهائية للنسخة الأولى من كأس رابطة الأندية المصرية المحترفة، الخميس ٧ يوليو الجاري، على استاد القاهرة، تسبقها مباراة تحديد المركز الثالث في نفس اليوم.

وكانت النسخة الأولى من البطولة انطلقت في ديسمبر الماضي بمشاركة ١٨ نادياً هي أندية الدوري الممتاز، وتم تقسيمها إلى ٣ مجموعات، وتأهل للدور نصف النهائي متصدري المجموعات فيوتشر والإسماعيلي وغزل المحلة، كما تأهل إنبي كأفضل وصيف في المجموعات الثلاث.

وتفوق الإسماعيلي في طريقه إلى المربع الذهبي على أندية «الأهلي – المقاولون العرب – سموحة – الجونة – البنك الأهلي»، بينما غزل المحلة حجز مقعده من أمام أندية «الزمالك – طلائع الجيش – سيراميكا كليوباترا – فاركو».

وتسعى رابطة الأندية المصرية المحترفة لإنجاح بطولتها الخاصة. ومن أجل ذلك تحملت كافة تنقلات الأندية لخوض المباريات ورصدت مكافئة مليون جنيه للبطل، بالإضافة إلى كأس ذهبية بتصميم مميز تم تنفيذه في إنجلترا وبالتحديد بواسطة «توماس لايت» صائغ ملكة بريطانيا، الملكة إليزابيث الثانية، وجاءت الكأس مستوحاة من زهرة اللوتس عند قدماء المصريين.

> ترشيح صاحب المركز الخامس والسادس لخوض منافسات البطولة العربية

وحاولت رابطة الأندية إضافة المزيد من الأهمية على بطولتها عن طريق مطالبة اتحاد كرة القدم بترشيح البطل لخوض منافسات البطولة العربية، إلا أنه رفض مؤكداً عزمه ترشيح صاحبي المركزين الخامس والسادس بالدوري الممتاز، حيث إن الأول والثاني يشاركان بدوري أبطال إفريقيا والثالث والرابع في الكونفدرالية الإفريقية، علماً بأن الاتحاد العربي يضع عامل الشعبية الجماهيرية ضمن أولوياته في اختيار الأندية المشاركة ببطولاته.

> الاتحاد العربى يضع عامل الشعبية الجماهيرية ضمن أولوياته

وكان غزل المحلة قد هدد بمقاطعة جميع مسابقات رابطة الأندية، وهي الدوري الممتاز وكأس الرابطة حال عدم إعادة مباراته الأخيرة أمام الأهلي؛ بسبب ما وصفه بالمخالفات الجسيمة في تطبيق القانون، وبسؤال خالد كرم المتحدث الرسمي لشركة غزل المحلة لكرة القدم، أكد أن النادي ما يزال عند موقفه في انتظار رد رسمي من رابطة الأندية.

من جانبه، كشف مصدر بمجلس إدارة الإسماعيلي –رفض ذكر اسمه– أن ناديه ليس لديه مشكلة مباشرة من رابطة الأندية وقرار انسحابه ينحصر على كأس مصر فقط بسبب خلافاته مع اتحاد الكرة ولجنة الحكام، مشدداً في الوقت نفسه أن القرار النهائي في أي موضوع يكون لرئيس النادي، يحيى الكومي.

أكثر الأندية تتويجا بالبطولات المحلية

الأهلى
90 بطولة



الزمالك
44 بطولة

الاتحاد
6 بطولات

الترسانة
6 بطولات

المقاولون
5 بطولات



الإسماعيلى
5 بطولات

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



مصر بوابة العرب.. فى الدخول والخروج.. يقوون بها إذا حضرت.. ويضعفون بسواها إذا أبعدت.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

مفيش حاجة اسمها امتحان فى مستوى الطالب المتوسط.
د. طارق شوقي
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

الاختلاف تميز.
سلمى الشماع
فى حوار مع جريدة (الأهرام)

الإصلاح والتغيير فى أى مجتمع لا يتحقق بالضربة القاضية.
عمرو الشويكي
فى مقال بجريدة (المصرى اليوم)

ما استفدتش حاجة من تعليمى الحكومى.
أحمد أبو هشيمة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (تفاعلكم)
على شاشة (العربية)

أدعو إلى ضرورة إصدار قانون دولى يجرّم الإساءة للأنبياء والأديان والمقدسات الدينية.
د. شوقى علام
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

المجتمع تفسّخ وفقد هويته.
محمد سعيد
(الإسكندرية)

فى ظل مشكلة شح المياه.. نحن فى حاجة إلى أفكار من خارج الصندوق.. لإدارة كافة مواردنا المائية.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

قليل من الغرور !

المغرور يحتاج غالبا إلى قليل من التواضع.. والمتواضع يحتاج أحيانا إلى كثير من الغرور!!

في ستين داهية !

ارتفاع معدل الجريمة فى المجتمع.. دليل قاطع على انخفاض مؤشر الأخلاق لدى الناس..
إنما الأمم الأخلاق ما بقيت..
إذا هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا...
فى ستين داهية!!

ينضح بما فيها !

الناس معادن..
ومعدن الإنسان يظهر على حقيقته عندما تختلف معه..
فيبدو أصلى مثل الذهب..
أو بيان فالصو مثل الصفيح!
أما النوع الأصلى:
فهو من عيار ٢٤..
لا يجرح مشاعر..
لا يهين كرامة..
لا يتجاوز خطوط حمراء..
يراعى العيش والملح..
يبقى على شعرة معاوية..
وأما النوع الفالصو:
فهو من عينة صفيحة الزبالة..
تنضح بما فيها..
من قاذورات ونفايات ووساخات!!



سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: متى يتوقف المواطن عن الجرى؟
نادر أبو النصر
(الجيزة)

جيم جواب: عندما تتوقف الحكومة عن الجرى وراءه!!

فكر واربح




الرئيس الأمريكى «جو بايدن» أكد فى مؤتمر صحفى أن هناك وباء جديدا سيضرب العالم!!
ما هو هذا الوباء؟
١ - لسه بيطبخوه!
٢ - لسه بيسموه!
٣ - لسه بيعملوله لقاح!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا عمليات النصب الدولى باسم الأوبئة والفيروسات!!

نزيف الحبر !

انقطاع الأمل..
مثل انقطاع الكهرباء..
بيضلم الدنيا !

الزوجة النغشة رزق..
والزوجة النكدية ابتلاء!

الكلام شهوة..
والصمت عبادة!

أمثال حلمنتيشية:
يا منتظر الحكومة تخلي العيشة لذيذة..
يا منتظر العملة ترجع بالشلن والبريزة!!

اشتباك !

أطالب بإلغاء بطولة الدوري.
مرتضى منصور
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (ملعب البلدوزر) على شاشة (الشمس)

المطالبة بإلغاء الدورى فكر فاسد.
سيد عبد الحفيظ
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (ملعب on)
على شاشة (on time sports)

اللهم آمين




اللهم جرّس الحرامية وافضح الفاسدين..
اللى ناهبين حقوقنا وإحنا مش لاقيين..
زى المنشار طالعين واكلين نازلين واكلين..
يارب الأكل يقف فى حلقهم ويموتوا زورانين!!

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشـر موضوعات من أعداد سـابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

لكي لا نغرق فى الرمال..

الصحراء تزحف علينا بسرعة 8 أميال فى السنة

حاتم نصر فريد



ملايين التلال الرملية الصغيرة المعروفة باسم «الكثبان الرملية» تنتشر فى هيئة سلاسل متموجة فى الصحراء وتتحرك أمواجها الرهيبة فى طوفان من الرمال الناعمة الصفراء لتغزو الأراضى الزراعية الخصبة فى الوديان المجاورة لها فتفقدها حيويتها، وتقتل فيها خصوبتها وقدرتها على النماء والعطاء وتحولها من خضراء.. إلى صحراء قاحلة صفراء.

فكيف نحول دون هذا الغزو الصحراوى الأصفر؟.. كيف نصد طوفان الرمال الناعمة عن أرضنا الطيبة؟

وبعبارة أخرى.. كيف نمنع هذه الكارثة المروعة التى تزحف على أرضنا بسرعة ٨ أميال فى كل سنة؟

ظاهرة فقد الأراضى الزراعية الخصبة نتيجة زحف رمال الصحارى عليها، تمثل تهديدا خطيرا لأجزاء كثيرة من العالم فى المناطق المتاخمة للصحراء.

فقد قارنت مجموعة العمل المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو حدود الصحراء فى السودان سنة ١٩٧٥ بحدودها فى سنة ١٩٥٨ فاكتشفت أن حدود الصحراء قد زحفت جنوبا بمتوسط ١٠٠ كيلو متر خلال فترة ١٧ سنة، أى بمعدل ٦ كيلو مترات فى السنة!

ويقدر فقد الأراضى شمال الصحراء الكبرى بحوالى ٢٥٠ ألف فدان فى السنة، أما فى الجنوب فإن الصحراء زحفت بمعدلات تتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ كيلو مترا خلال الـ ٥٠ سنة الماضية على امتداد جبهة طولها ٣٠٠٠ كيلو متر.

ويقدر العلماء مساحة الأراضى الخصبة التى فقدت خلال الـ ١٠٠ سنة الماضية فى العالم نتيجة زحف الصحراء بنحو ٣١٠٠ مليون فدان، بينما المساحة الزراعية حاليًا تقدر بنحو ٣١٠٠ مليون فدان.

ولضخامة هذه المشكلة والأخطار التى تترتب عليها، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا فى سنة ١٩٧٤، تدعو فيه إلى ضرورة تدعيم التعاون الدولى فى مجال مقاومة زحف الصحراء، وإلى اتخاذ الوسائل والأساليب التى تؤدى إلى تفادى الأخطار المتوقعة.

كما أن هنرى كيسنجر وزير خارجية أمريكا السابق وجه نداء فى آخر رحلة له فى إفريقيا إلى دول العالم للمساهمة فى إنشاء صندوق خاص لمقاومة زحف الصحراء فى القارة الإفريقية، وقدر لهذا الصندوق مبلغ ٨ آلاف مليون دولار.

الحضارة هى السبب

وبالرغم من أن العوامل الجوية، والمناخية تلعب دورا رئيسيا فى عملية زحف الصحارى، فإن من المؤكد الآن أن هذه العوامل ليست هى وحدها المسئولة عن ذلك.. فقد أخذ الإنسان الحديث يعبث بعناصر الطبيعة من حوله وأساء استعمال مصادر المياه، فاستخرج المياه الجوفية من باطن الأرض وأدى ذلك إلى انخفاض مستواها ونضوب المخزون منها، وفقد مزيد من الغطاء النباتى لها.

والكثبان الرملية تغطى أكثر من ٣٠٪ من الصحراء وحينما تتعرض للرياح فإنها تتحرك مع اتجاه الرياح، وتؤدى حركتها إلى إتلاف المناطق الزراعية، نتيجة تحرك التربة واقتلاع النباتات بسبب الرياح واحتكاك الرمال، وهناك أضرار أخرى نتيجة تأثيرها على صحة الحيوان بالإضافة إلى الصحة العامة للإنسان.

أبوللو.. تحذر

ووادى النيل يعتبر من أكثر المناطق تعرضا لخطر زحف رمال الصحراء.

فمثلا منطقة مريوط التاريخية التى تمتد من الإسكندرية غربا كانت واحدة من أحسن المناطق لإنتاج الألبان وزيت الزيتون والنبيذ خلال عصرى الرومان واليونان، ثم تدهورت نتيجة زحف الصحراء وتحولت منذ القرن الحادى عشر إلى منطقة صحراوية بها عدد بسيط من الواحات..

وقد أوضحت الصور التى سجلتها سفينة الفضاء الأمريكية «أبوللو» للصحراء الغربية خلال السنوات الأخيرة تقدم الرمال بشكل ملحوظ، وبطريقة لا ترى من الأرض.

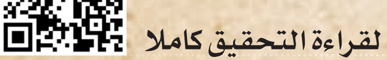
ويقول عالم الفضاء المصرى د. فاروق الباز مدير معهد «سميثونيان»: إن كثبان الرمال تتحرك فى اتجاه أراضى وادى النيل الزراعية بمعدل ٨ أميال فى السنة أى أنها يمكن أن تغطى مساحة كبيرة من الأراضى الخصبة على طول وادى النيل بالرمال خلال ٣٠ سنة إذا لم نتحرك من الآن لوقف غزوها.

ألغام.. روميل

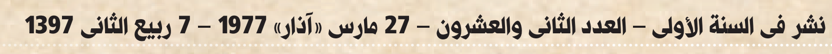
وباستخدام صور الفضاء سيأخذ د. الباز وفريق البحث الجيولوجى المرافق له فى رحلاته القادمة إلى الصحراء الغربية عينات من مناطق الزحف الصحراوى.

كما سيقيس الجيولوجيون تحرك الرمال بملاحظة انزلاق الكثبان الرملية على طول الصحراء إلى الجنوب الشرقى، وقد أوضحت صور الفضاء أن الكثبان تتحرك بمعدل ثلاثة أمتار شهريا، حيث تتركز الرمال فى الجنوب الشرقى، وهذا يمثل تهديدا خطيرا لبحيرة ناصر.

ولدراسة كيفية تحرك الرمال ومعدلاتها، يقول د. فاروق الباز: إنه سوف ينقب فى منطقى العلمين التى وضعت بها القوات الألمانية والبريطانية الألغام خلال الحرب العالمية الثانية ويقارن أعماقها الحالية بأعماقها التى دفنت بها منذ أكثر من ٣٠ سنة مضت، وهى محددة على خرائط وبذلك تتضح كيفية تحرك الرمال..



لقراءة التحقيق كاملا



نشر فى السنة الأولى – العدد الثانى والعشرون – 27 مارس «آذار» 1977 – 7 ربيع الثانى 1397

